مجلة
أكاديمية شمال أوروبا المحكمة
للدراسات والأبحاث
الدنمارك

Print ISSN 2596 – 7517
Online ISSN 2597 -307X
تصدر في الدنمارك - كوبنهاغن
www.Journalnea.com
المجلد .4 العدد .24

مجلة علمية فصلية محكمة للدراسات والأبحاث التربوية والإنسانية
www.Journalnea.com

A Refereed Journal of Northern
Europe Academy for
Studies & Research
Denmark

Print ISSN 2596 – 7517
Online ISSN 2597 -307X
Issued in Denmark
Copenhagen
VOL. 4 Issue. 24

Quarterly refereed journal for studies & research
(Educational & Human Sciences)
www.Journalnea.com

مجلة أكاديمية شمال أوروبا المحكمة للدراسات والبحوث ( الدنمارك)

ISSN 2596 – 7517 Print
ISSN 2597 – 307X Online
AIF 0.92 ISI 1.717 DOI EBSCO
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق - بغداد
2380 لسنة 2019

مجلة علمية فصلية محكمة للدراسات والأبحاث التربوية والإنسانية

العدد (24 ) المجلد (4)

تاريخ الأصدار: 13/ 07/ 2024

## رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور / عمر الشيخ هجو المهدي
الأختصاص / علم اللغويات ( الأنكليزي)
جوال - 0024991237869
ohago65@gmail.com
جامعة طيبة . المملكة العربية السعودية
Sudan

## نائب رئيس التحرير

البروفسور الدكتور /إحسان عرسان عقلة الرباعي
الأختصاص / تاريخ الفن الإسلامي والتصميم والعمارة
جوال – 00962795551759
ihsan_or@hotmail.Com
عميد كلية الآداب واللغات - جامعة جدارا
Jordan

# أعضاء هيئة التحرير


**البروفسور الدكتور / ابراهيم نعمه محمود**
**الأختصاص / الإخراج التلفزيوني**
**Iraq**

**البروفسور الدكتور/ آصف حيدر يوسف**
**الأختصاص: مناهج وطرائق تدريس**
**Syria**

**البروفسور الدكتور / بلال بوترعة بن الساسي**
**الأختصاص / علم الإجتماع**
**Algeria**

**البروفسور الدكتور /خميس خلف موسى الفهداوي**
**الأختصاص / التنمية الإقتصادية**
**Iraq**

**البروفسور الدكتور / رضوان بن الرتمي شافو**
**الأختصاص / التاريخ الحديث**
**Algeria**

**البروفسور الدكتور/ رياض نايل العاسمي**
**الأختصاص / إرشاد نفسي**
**Syria**

**البروفسور الدكتور/ زياد محمد عبود**
**(الأختصاص / علوم الكومبيوتر (معالجة الصور**
**Iraq**

**البروفسور الدكتور/ سامي عبد العزيز محمد**
**الأختصاص / الآدب الأنكليزي**
**Iraq**

**البروفسور الدكتور / شريف غياط**
**الأختصاص / العلوم الأقتصادية والتجارية**
**Algeria**

**البروفسور الدكتور / صالح أحمد مهيدي**
**الأختصاص / تربية فنية**
**Iraq**

**البروفسور الدكتور/ صلاح عبد الهادي الجبوري**
**الأختصاص / تاريخ حديث**
**Iraq**

**البروفسور الدكتور / طلال ياسين العيسى**
**الأختصاص / قانون دولي**
**Jordan**

**البروفسور الدكتور / عبد العاطي أحمد الصياد**
**الأختصاص / إحصاء تطبيقي تربوي ونفسي**
**Egypt**

**البروفسور الدكتور / علي عز الدين الخطيب**
**الأختصاص / لغة عربية ـ نقد أدبي حديث**
**Iraq**

**البروفسور الدكتور / عمر مهيديوي**
**الأختصاص / الهندسة والمعاجم اللغوية**
**Morocco**

**البروفسور الدكتور / قحطان حميد كاظم**
**الأختصاص / التاريخ**
**Iraq**

**البروفسور الدكتور / لؤي علي خليل**
**الأختصاص / الثقافة والدراسات النقدية**
**Qatar**

**البروفسور الدكتور / ليث كريم السامرائي**
**الأختصاص / علوم نفسية**
**Iraq**

**البروفسور الدكتور / مساعد عوض الكريم**
**الأختصاص / قانون**
**Saudi Arabia**

**البروفسور الدكتور / مولود حمد نبي سورجي**
**الأختصاص / مناهج وطرائق تدريس**
**Iraq**

**البروفسور الدكتورة/ نفيسة دويدة**
**الأختصاص / تاريخ حديث**
**Algeria**

**البروفسور الدكتورة /نواله احمد محمود متولي**
**الأختصاص /علم الأشوريات اللغة الأشورية، السومرية**
**Iraq**

**البروفسور الدكتورة /هدى عباس قنبر**
**الأختصاص / معلومات ومكتبات**
**Iraq**

**البروفسور الدكتور / هلال أحمد علي القباطي**
**الأختصاص / تكنولوجيا المعلومات**
**Yemen**

# أعضاء الهيئة الإستشارية


**البروفسور الدكتورة / سعاد هادي حسن الطائي**
**الأختصاص / تاريخ المغول والمشرق الاسلامي**

**البروفسور الدكتورة /ساهرة عباس قنبر السعدي**
**الأختصاص / طرق تدريس فيزياء**

**البروفسور الدكتور / ضياء لفته العبودي**
**الأختصاص /الآدب القديم والسرديات**

**البروفسور الدكتورة / علاهن محمد علي**
**الأختصاص / إرشاد نفسي وتربوي**

**البروفسور الدكتور/ غسان أحمد خلف**
**الأختصاص / علم الأجتماع التربوي**

**البروفسور الدكتور / ماجد مطر الخطي**
**الأختصاص/ تخطيط حضري وأقليمي**

**البروفسور الدكتور/مبروك مفتاح أبو شينة**
**الأختصاص / إدارة**

**البروفسور الدكتور/ محسن عبود كشكول الدليمي**
**الأختصاص / الصحافة والإعلام**

**البروفسور الدكتور/هاشم عبود محمود الحسني**
**الأختصاص / أدب انكليزي**

**البروفسور الدكتورة / وسام عبدالله جاسم**
**الأختصاص /التفكير الجغرافي**

**الأستاذ المشارك الدكتور / أسلام أبو جعفر**
**الأختصاص/ إدارة أعمال**

**الأستاذ المشارك الدكتورة/ أميرة محمد علي**
**الأختصاص / علوم تربوية**

**الأستاذ المشارك الدكتور/ أنور سالم مصباح**
**الأختصاص/ التمويل والاستثمار**

**الأستاذ المشارك الدكتور / بهاء الدين مكاوي**
**الأختصاص / علوم سياسية**

**الأستاذ المشارك الدكتور / سفيان عبدلي**
**الأختصاص /قانون عام**

**الأستاذ المشارك الدكتور/عادل اسماعيل عبد الرحمن**
**الأختصاص / تربية وعلم النفس**

**الأستاذ المشارك الدكتور/ عبد الفتاح ثابت ناصر**
**الأختصاص/ الاقتصاد والعلاقات الاقتصاديه الدوليه**

**الأستاذ المشارك الدكتورة/ مروة صلاح العدوي**
**الأختصاص/ تقنيات التعليم**

**الأستاذ المساعد الدكتور/ جميل محمود الحوشان**
**الأختصاص/ قانون**

**الأستاذ المساعد الدكتور / ديلم كاظم حسن**
**الأختصاص /لغة عربية**

**الأستاذ المساعد الدكتور / سامي حميد كاظم**
**الأختصاص/ طرق تدريس**

**الأستاذ المساعد الدكتور / هشام علي طه الشطناوي**
**الأختصاص/ إدارة أعمال**

**الأستاذ المساعد الدكتور / وسام محمد ابراهيم**
**اختصاص/طرائق تدريس**

**الدكتور / أحمد سعيد ناصر الحضرمي**
**الأختصاص / إدارة تربوية**

**الدكتور / أنس بالخيرية**
**الأختصاص/ الإعلام والإتصال**

**الدكتور / راشد محمد علي الشيخ**
**الأختصاص/ علوم سياسية**


## التدقيق اللغوي

### مدقق اللغة العربية

**الأستاذ الدكتور / ضياء لفته العبودي/الآدب القديم والسرديات ـ جامعة ذي قار ـ العراق**

### مدقق اللغة الأنكليزية

**الأستاذ الدكتور / هاشم عليوي محمد ـ أدب أنكليزي ـ جامعة واسط ـ العراق**

البحوث والدراسات التي تنشر في هذه المجلة تعبر عن رأي الناشر وهي ملكية فكرية له
جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لأكاديمية شمال أوربا للعلوم والبحث العلمي ـ الدنمارك
جميع البحوث والدراسات المنشورة في المجلة يتم نشرها أيضاً على موقع قاعدة البيانات العالمية EBSCO
وموقع دار المنظومة لقواعد البيانات العربية حسب إتفاقية التعاون للنشر العلمي

## المراسلة

**Address: Dybendal Allé 12, 1. Sal, nr. 18 / 2630-Taastrup,(Copenhagen) - DENMARK**
**Website: www.neacademys.com**
**E -Mail: Journal@neacademys.com**
**E – Mail: HR@neacademys.com**
**Tel: +45 7138 24 28**
**Tel : + 45 81 94 65 15**

## الأشتراك السنوي للمجلة

يمكن الأشتراك سنويا بالنسخة الألكترونية للمجلة بمبلغ 100$ دولار على أن ترسل على أيميل الشخص
رقم حساب الأكاديمية ـ الدنمارك

**Account.nr. 2600066970**
**Reg.nr. 9037**
**IBAN: DK 6090372600066970**
**SWIFT CODE: SPNODK 22**

## جدول بإصدارات المجلة

مجلة فصلية ربع سنوية تصدر كل ثلاثة أشهر حسب التواريخ في أدناه

**13/01/..... 13/04/..... 13/07/..... 13/10/.....**

## ضوابط النشر

**شروط تخص الباحث ( الناشر)**

1.يجب أن يكون البحث غير مستل وغير منشور سابقاً في أي مكان أخر.

2.يكتب البحث بأحد اللغتين العربية أو الأنكليزية فقط.

3.يرسل البحث بصيغتين **word** والأخرى **pdf** ، مع ملخصين باللغة العربية والأنكليزية على ألا يزيد عن 200 كلمة لكل ملخص، ويرسل على **journal@neacademys.com** أحدهما الأيميل

4. يرفق البحث بخطاب معنون الى رئيس تحرير المجلة يطلب فيه نشر بحثه ومتعهداً بعدم نشر بحثه في جهة نشر أخرى .

## الشروط الفنية لكتابة البحث

1.عدد صفحات البحث لاتزيد عن 30 صفحة من القطع **(28×21) A4** .

**2.** للكتابة باللغة العربية يستخدم خط **Simplified Arabic** بمقياس 14 ويكتب العنوان الرئيسي بمقياس 16 بخط عريض.

**3.** للكتابة باللغة الأنكليزية يتم إستخدام **Times New Roman** بمقياس 12 ويكتب العنوان بمقياس 14 .

4. الهامش العربي يكتب بمقياس 12 وبنفس نوع الخط ، أما الهامش الأنكليزي فيكتب بمقياس 10بنفس نوع الخط المستخدم.

5. يرفق مع ملخصين البحث كلمات مفتاحية (دالة) خاصة به ، وتكون باللغتين العربية والأنكليزية.

6. ألا تزيد عدد صفحات المراجع والمصادر عن 5 صفحات.

7. أن تكون الجداول الرسومات والأشكال بحجم **(18×12)**

8. تكتب المراجع في المتن بطريقة **American Psychological Association - APA**

**. ترتب المصادر هجائياً في نهاية البحث حسب الأسم الأخير للمؤلف.**

**. جميع الملاحق تذكر في نهاية البحث بعد المراجع .**

## إجراءات المجلة

1.بعد الموافقة الأولية على البحث وموضوعه ، ترسل للباحث الموافقة المبدئية ، وفي حالة رفضه يبلغ بذلك.

2.بعد الموافقة يرسل البحث الى محكمين من ذوي الأختصاص بعنوان البحث.

3.خلال 14 يوماً يحصل الباحث على الجواب بخصوص بحثه ، وفي حالة وجود ملاحظات عن البحث ترسل للباحث لإجل القيام بالتصحيح ، وبعد ذلك ترسل الموافقة النهائية لنشر البحث.

## الفهرست


| ت | عنوان البحث | أسم الباحث | الصفحة |
|---|---|---|---|
| 1 | كلمة رئيس التحرير | أ.د. عمر الشيخ هجو المهدي | 1-2 |
| 2 | Assessing the Effectiveness of Informal Digital Resources for Early English Vocabulary Instruction: A Case Study of TikTok Songs in Saudi Kindergarten, K.S.A | *Dr. Abdelazim Mabrook*<br>*Dr. Huda Sharfeldeen* | 21 - 3 |
| 3 | Investigating the Appropriateness of Vocabulary Input in the Intensive English Course for Saudi Medical Undergraduates: A Corpus-Based Case Study | *Dr.Osama Khalifa Mohammed* | 34 - 22 |
| 4 | Developing Positive Rapport in the Classroom: Addressing Challenges and Optimizing Student Success | *Dr. Ahmed Elhaj Omer Hamed* | 49 - 35 |
| 5 | The Style of Deductive Thinking and its Relationship to Aesthetic Preference among Students of the Department of Art Education in the Subject of Criticism and Analysis<br>نمط التفكير الاستنتاجي وعلاقته بالتفضيل الجمالي لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة النقد والتحليل | أ.م.د. اخلاص عبد القادر طاهر حسين<br>*A.Prof.Dr Ikhlas.Abdul Qadir* | 65 - 50 |
| 6 | The Aesthetic Discourse of the Concept of Modernity and its Reflection on the Projects of Students of the Institute of Fine Arts<br>الخطاب الجمالي لمفهوم الحداثة وانعكاسه على مشاريع طلبة معهد الفنون الجميلة | أ.م.د. د نورا عبد الله علي<br>*A.Prof.Dr. Noora Abdullah Ali* | 84 - 66 |
| 7 | Analysis of the Relationship between External Debt and the General Budget Deficit in Iraq for the Period 2004-2022<br>تحليل العلاقة بين الدين الخارجي وعجز الموازنة العامة في العراق للمدة 2004-2022 | لباحثة: دعاء ساجد عبطان<br>*Doaa Sajid Abtan*<br>أ.د. نزار ذياب عساف<br>*Dr. Nazar Dheyab Assaf* | 101 - 85 |
| 8 | Using the ARDL Model to Measure the Impact of Foreign Investment on the Growth of Economic Sectors in Iraq for the period (2004-2022)<br>استخدام نموذج ARDL لقياس تأثير الاستثمار الأجنبي على نمو القطاعات الاقتصادية في العراق للمدة (2004-2022) | الباحثة: علياء محمد ماما خان<br>*Faculty of Administration*<br>ا. م. د احمد عباس عبد الله<br>*A.Prof.Dr.Ahmad Abbas* | 133 - 102 |

**البروفسور الدكتور / عمر الشيخ هجو المهدي**
**Prof. Dr. Omer El Sheikh Hago El Mahdi**
**رئيس تحرير مجلة أكاديمية شمال أوروبا**
**Editor-in-chief of the A Refereed Journal of Northern Europe Academy for Studies & Research**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

الباحثون والباحثات، إن أكاديمية شمال أوروبا بالدنمارك صرح بحثي علمي معرفي يهتم بمجالات العلوم التربوية والانسانية متمثلة في التخصصات الأكاديمية التي تهتم بالمجتمع وعلاقاته الإجتماعية معتمدةً في الأساس على مناهج تجريبية، وعادة ما تشمل مختلف العلوم التربوية الإنسانية مثل علم الآثار والدراسات الإقليمية ودراسات الاتصالات والدراسات الثقافية والتاريخ والقانون وعلوم اللغة والعلوم السياسية، وما استحدث لها من تطبيقات معاصرة لتجعل من واقع الإنسان ومستقبله في كل أشكال وجوده الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية والفكرية والتاريخية، موضوعاً لها. وبذلك تسهم في ترسيخ أسس التَّنمية المجتمعية المستدامة. من منظور شمولي يُراعي الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، بالإستفادة من المداخل والمنهجيات المختلفة للتَّنمية المجتمعية، من خلال الأبحاث العلمية والأنشطة المجتمعية الموَّجهة لصُنَّاع القرار والأكاديميين والشرائح المجتمعية. وتعمل الأكاديمية دوماً أن تكون مصدراً ومرجعاً موثوقًا؛ محليًّا وإقليميًّا وعالميًّا.

**وتهدف الأكاديمية إلى** تطوير الأداء الاستشاري والبحث العلمي وبناء مجتمع معرفي متميز، والارتقاء بمستوى فئات المجتمع وتنمية قدراتهم من خلال تقديم برامج توعوية متنوعة، واستخدام أحدث الوسائل التقنية في نشر وترجمة النتاج العلمي والبحثي والفكري، ودعم مشروعات التطوير العلمي وتنفيذها ومتابعتها، والعمل على تحقيق شراكة معرفية بينية مستمرة وفعالة مع القطاعات الحكومية والخاصة.

الباحثون والباحثات تَصدُر مجلتكم من أكاديمية شمال أوروبا بالدنمارك، وهي دورية علمية محكمة تُعنى بنشر الأبحاث والدراسات والمقالات المجددة والمبتكرة في مجال اهتمامها، كما تهدف إلى تشجيع الأبحاث والدراسات الخاضعة إلى المعايير العلمية المتعارف عليها دولياً، وتعدّ مجلة أكاديمية شمال أوروبا بالدنمارك من الأوعية العلمية الرصينة المعنية بالنشر في مجالات اللغة والأدب، والتربية، والإعلام، وعلم الاجتماع، والخدمة

الاجتماعية، والاقتصاد، والعلوم السياسية، وعلم النفس، والثقافة الإسلامية، والفنون الجميلة، والتاريخ، والجغرافيا، والقانون، والعلوم الإدارية، والسياحة والآثار، وتنشر المجلة البحوث الرائدة الخاضعة للمعايير العلمية الدقيقة مما

يقع تحت مظلة الدراسات والعلوم التربوية والإنسانية والاجتماعية وما يتصل بها من قضايا ومسائل أدبية وفكرية وعلمية ومعرفية وإنسانية وفق منهج علمي قويم يؤدي إلى نتائج وتوصيات ومقترحات تخدم البحث العلمي وترتقي به في سلم المعرفة.

يجيءهذا العدد في ثوبه الجديد والمجلة تثبت تقدمها وانتشارها الواسع وقد أصبحت في مقدمة أوعية النشر العلمي ولها تصنيف بالفهرسة العالمية **ISI** وكذلك صارت المجلة ضمن قواعد دار المنظومة لقواعد البيانات العربية ولها رقم دولي **DOI** والمجلة ضمن القواعد العالمية **EBSCO** ولها معامل تأثير عربي**AIF** ، وتواصل المجلة مسيرتها ونهجها في الإنجاز بتكاتف جهود أعضائها من أجل تحقيق أهداف أكاديمية شمال أوروبا بالدنمارك ورسالتها العلمية بتطوير آليات البحث وتنويع قنواته والعمل على رفع مستوى النشر العلمي، وإتاحة الفرصة للباحثين المنتمين إلى مجالات الأكاديمية العلمية واهتماماتها لنشر بحوثهم ومقالاتهم المميزة المواكبة للتطورات العلمية والمعرفية التي يشهدها العالم في عصرنا الحاضر. ستأخذ مجلة أكاديمية شمال أوروبا على عاتقها مهمة نشر نتاج بحثي متنوع وراهنت على الريادة والتميز في نشر الدراسات والمقالات المحكمة المتسمة بالجدة والأصالة والابتكار مع الانفتاح الفكري والعلمي على المجتمع والمشهد الثقافي، والعلمي المحلي والإقليمي والعالمي.

Quarterly refereed journal for studies & research (Educational & Human Sciences) Vol.4 - No.24

ISSN (Print) 2596 – 7517
ISSN (Online) 2597 – 307X

**FULL PAPER**

# Assessing the Effectiveness of Informal Digital Resources for Early English Vocabulary Instruction: A Case Study of TikTok Songs in Saudi Kindergarten, K.S.A

**Prepared by**

***Dr. Abdelazim Mabrook Abdalbein Mabrook***
***Onaizah Colleges, Saudi Arabia***
***Azima_17@oc.edu.sa***

***Dr. Huda Sharfeldeen Eltaher Mohamed***
***Ha'il University, Saudi Arabia***
***hudaeltaher102@gmail.com***

## Abstract

Vocabulary mastery is challenging for Saudi kindergarten learners due to insufficient English exposure. This study examined the impact of recording English songs on TikTok videos as supplemental instruction on learners' vocabulary. Using a control-experimental design, the study assessed 60 learners' pre-post vocabulary scores. The experimental group received textbook instruction plus TikTok song videos, while the control used textbooks only. Results showed a significant difference in post-test scores between groups ($p<0.05$), with the experimental group scoring 15.46 (±2.62) compared to 6.43 (±1.86) for controls. These findings suggest TikTok songs can effectively support vocabulary learning when incorporated into kindergarten English teaching approaches. Implications for optimizing online resources to address learners' needs are discussed.

**Keywords**: Kindergartens, TikTok Videos Songs, Vocabulary, supplemental instruction, Experimental and Control Group, Saudi Arabia.

.

## 1. Introduction

Mastery of vocabulary is defined as an individual's exceptional ability to use new words in a language based on their personal interests, demands, and motivation (Alqahtani, 2015). As a result, utilizing drilling approaches for teaching vocabulary would result in poor learning outcomes and a slow rate of growth since the learner would regurgitate the vocabulary taught in class and then forget the meaning of the terms. According to Pachina (2020), learning is more than simply memorizing; it is also about comprehending. Memorization is discouraged since it does not add depth or significance to a phrase or sentence (Pachina, 2020).

This demonstrates the Teachers must adapt their teaching methods to suit the demands of the day. FurthermoreLearners who appeared to remember the verbs were unwilling to name or write the activity depicted in the image during sentence construction activities. This reflects the students' general indifference in writing education. According to Carnegie Mellon University (2021), students are disinterested in traditional classroom learning since they have other commitments that demand their time and attention.

Social media have increased in popularity not only as a hot academic problem, but also as a vital and pervasive means of digital and virtual communication for billions of persons worldwide (Varga, 2018). Recently, social networks have proven efficient for disseminating educational content. Teachers demonstrate this by creating accounts, To attract an audience, Aguilar, Rosenberg, Greenhalgh, Fütterer, Lishinski, and Fischer (2021) recommend offering key educational materials and going live to teach or run programs and short courses. In this case, the intended audience appears to be students who spend more time on social media than on instructional websites. TikTok, a famous social media app, has the potential to be an effective teaching tool, according to Khlaif and Salha (2021). because it enables the transmission of discrete learning units in a short amount of time (about 60 seconds). Because of TikTok's videography capabilities, some creative teachers have developed TikTok-based projects that are shared with private school groups. TikTok can help promote nano-learning-based instructional practices by making it easier to create high-quality e-learning content (Salha & Khlaif, 2021). Students that are creative and interested in TikTok can generate material on their own or in groups. TikTok can support nano-learning-based instructional techniques by making it easier to develop high-quality e-learning content (Salha & Khlaif, 2021). Students that are creative and interested in TikTok can create content on their own or in groups. It is also clear that the majority of young students are kinesthetic learners. However, there appears to be a research gap in terms of using TikTok for educational reasons. As a result, the researcher viewed this as a chance to boost creativity.

Capacity to listen to YouTube is becoming increasingly popular in the field of second language acquisition education. Recent research, for example, has presented an overview of how learners improve their L2 pronunciation and fluency through narrow listening (Tsang, 2019) and how listening approaches may assist learners minimize their anxiety about L2 listening (Fathi et al., 2020). Furthermore, research has been conducted to investigate how individual differences affect L2 listeners' understanding (Wallace, 2020)

and how vocabulary and syntactic knowledge relate to L2 listeners' abilities (Vafaee & Suzuki, 2020). Despite an increasing body of empirical data to the contrary, L2 listening remains the ability least exercised in the majority of formal EFL classrooms. Some of the key factors are a lack of supporting audio equipment in the classroom, a limited amount of teaching hours available, and an emphasis on L2 listening in EFL curriculum. If listening instruction is provided, It focuses on teaching students how to react effectively to comprehension questions rather than providing them with numerous opportunities to interact with L2 spoken knowledge.

The primary goal of this research is to investigate the impact of TikTok videos on learning rhymes for Saudi younger learners at kindergartens in the Ha'il region, Alshamly., K.S.A. In Arab countries, Arabic is frequently used and spoken as the first language. Thus, teaching nursery rhymes in English might represent either listening or speaking abilities. As a result, this study assumes that children build their aspirations, emotions, and attitudes toward learning English language by striving to memorize and recite English poems. Muslims, for example, have a subjective attachment to Arabic because it is the language of the Holy Quran. Gardner and Lambert's (1972) groundbreaking work on attitude and motivation cemented language attitude study as a linguistic priority.

## 1.2. BACKGROUND

In an age when the world has shrunk to the size of a village, English has evolved as the main worldwide language and the chosen medium of instruction. According According to Al-Jarf (2004b), Al-Jarf (2004c), and Al-Jarf (2008), 45% of students polled at Jordan University and King Saud University want their children to attend an international school where they can master all English courses from a young age. Approximately 96% of Jordan University students and 82% of King Saud University students believe that English is better suited for teaching medicine, pharmacy, engineering, science, nursing, and computer science. While Arabic is most suited for teaching religion, history, Arabic literature, and education. Both college student groups are more concerned about teaching their children. They consider English to be a superior language since it is widely utilized in Science and technology, research, electronic databases, technical jargon, dictionaries, and other topics. They gave diverse educational, vocational, technological, and societal reasons for preferring English. At the same time, students had misconceptions regarding first and second language development in children and adults, as well as the language used in medical and technical universities all over the world.

Children in Saudi Arabia attend one of four kinds of primary Schools where individuals can learn both English and Arabic include public (government), Quranic, and private institutions where Arabic is the medium of teaching and an intensive English course is offered. In international schools, English is the language of instruction, with one course dedicated to Arabic and Islamic studies. Parents stated that students in public and Quranic schools are only taught 1-2 hours of English per week, which they consider insufficient. English is taught for 5-10 hours a week in private schools. At international

schools, all subjects are taught in English. The vast majority of parents want their children to begin studying English in kindergarten or first grade.

Students that attend private schools are fluent in English and Arabic. Arabic is the most dominant and favored language among pupils at Government and Quranic Schools. Some parents believe that the English curriculum offered in public schools is competent; however, some teachers employ ineffective teaching methods. Some public schools in small towns and remote areas are understaffed; therefore, teaching hours are cut from two to one hour each week (Al-Jarf, 2022b).

Furthermore, the spread of English has overwhelmed people. Many authors of articles in Saudi magazines advocate for teaching English to children at a young age, echoing the desire of many parents to begin teaching their children English early. Other parents prefer to enroll their children in private kindergartens and schools so that they can learn English from an early age. Some parents hire a babysitter or instructor to deliver and speak with their young children in English at home. Many parents have been giving their children vidos to listen to English songs.

Numerous studies have shown that nursery rhymes are an excellent educational tool. It aids youngsters in developing English abilities, particularly memory, and in boosting their academic achievement. You will thus spend significant time with your children while helping them acquire new abilities by teaching them nursery rhymes. In the light of the above background, it is worth investigating how Tiktok songs phenomena is functioning in improving children English vocabulary. Thus, the goal of this study is to assess the efficiency of employing English music on TikTok to teach English vocabulary to young Saudi learners.

Empirical research has shown that listening exercise has considerable benefits for young EFL learners. Nonetheless, listening exercises in class do not appear to persist long enough to provide pupils with the necessary exposure to L2 oral input. As a result, one option to address the existing situation is for students to participate in extensive listening at their leisure. Although viewing cartoons on YouTube, kids' TV shows, movies, or nursery rhymes for entertainment can be regular means for young learners to practice EL in their daily activities, these activities are commonly missed in the classroom. As a result, acquiring information from people closest to young learners is critical in shedding insight on the possible educational practice of EL in the learners' EFL environments. Early young learners and kindergarten teachers are vital players from whom we can gain important lessons in this field.

## 1.3. RESEARCH QUESTIONS

The study methodologies address the following questions:

1- What teaching tools do English teachers most typically utilize when teaching kindergarten students?

2- Why do English teachers employ extended Tiktok/YouTube videos as part of their English teaching tactics for young learners?
3- What are the greatest teaching methods for children to learn English vocabulary quickly and easily?

## 1.4. THE HYPOTHESIS

1- English songs videos on Tiktok/YouTube help young children at kindergarten to acquire English vocabulary easily and quickly.
2- English teachers employ extended Tiktok/YouTube videos as part of their English teaching tactics for young learners because kids at this age tend to watch animation pictures.
1- Listening and Repeating English songs on Tiktok/YouTube are the greatest teaching methods for children to learn English vocabulary.

## 2. LITERATURE REVIEW

Listening is a typical action in EYL education. Listening to music (Coyle & Gracia, 2014), stories (Au et al., 2015). Leniewska & Pichette, 2016), and the teacher speak (Shintani, 2014) are some of the listening techniques that young learners frequently engage in in their EFL courses. Despite its low popularity (e.g., Chou, 2013), listening has emerged as a favored way of teaching English to young students. Listening for example, was one of the most desired activities for teachers in a study of 125 South Korean EYL teachers (Garton, 2014). Meanwhile, listening was a source of delight for young learners during their EFL learning (Muoz, 2014).

The goal of this MA thesis was to look at the effectiveness of using YouTube songs to improve the English vocabulary of fourth-grade students at a primary public school in Ankara, Turkey. It investigates the usage of online video recordings from the video server YouTube and recommends ways in which such a website could be used as extra material for young English students.

According to Dowse (2009), The YouTube website provides a wealth of content appropriate for English training and should be utilized successfully by teachers in the language classroom. He says that using effective strategies and appealing tools, particularly songs, to teach new vocabulary items helps learners remember words and focus in English class. Furthermore, the study discovered that music added diversity to the lecture, which resulted in motivation and maximum involvement. During the vocabulary teaching process, both the teacher and the students enjoyed the classroom setting. According to Lui's (2010) research, there is evidence in education that YouTube has been utilized for the following reasons.

Students can now access class films for more flexible studying.

1- Utilize videos as visual aids to assist students understand learning material.
2- Utilize movies to address students' varied learning styles.

3- Utilize YouTube videos as research tools.
4- Project videos made by kids.

Many studies have shown that teaching young learners vocabulary through English songs on YouTube boosts their ability to learn new words. The study's findings demonstrated a significant difference in scores between students who learned the target vocabulary through 73 YouTube songs and students who learned the words through traditional translation into Turkish. As a result, the findings support the concepts outlined in the literature study, According to these findings, using English music on YouTube offers a significant benefit in terms of vocabulary education. According to Orlova (2003), using music in language sessions helps pupils relax, pay attention, and increase their desire to learn a language.

According to According to Kabilan Muhammad (2012), pupils are willing to use technology like YouTube to feel more comfortable in the classroom because 80% of students are satisfied and familiar with using YouTube, which helps them understand their courses better. The students also enjoyed utilizing YouTube as a learning tool since it put them at ease (Oddone, 2011). According to Desmet (2009), We may, and should, use YouTube videos in class. Furthermore, YouTube videos in foreign languages are an excellent resource for both teachers and students (Terantino, 2011). Teachers should use caution while picking acceptable YouTube songs for vocabulary classes (Abidin, M. J. Z., Azman, R., Mohammadi, M.P., Singh, K. K. B., & Souriyavongsa, T, 2011). Using songs as activities can help with vocabulary transfer and maximize the potential of songs as teaching and learning tools (Neil, 2011).

## 4. METHOD

The study conducted for young learners at Alshamli Kindergarten in Ha'il region, , Saudi Arabia. The study included sixty (60) male and female children. They were divided into two groups: Group (A) represented the control group, where the researchers taught them vocabulary using textbook songs, and Group (B) represented the experimental group, where the researchers taught them instructional English songs for kids using TikTok videos. The researchers had chosen these songs intentionally to this study. The size of each group was thirty (30) young learners. The sample of the study had no previous knowledge of English Language and the English songs. The study was done during the school year 2023-2024, when young learners were required to grasp the fundamentals of the English language.

## 4.1. INSTRUMENT

Two equipment were employed to collect the research data. pre-test and post-test instruments would be used to obtain quantitative and qualitative data. Pre-testing was done before utilizing TikTok English videos, and post-testing was done after using TikTok English videos to measure the experimental group development after educating and learning the new vocabulary on TikTok English videos. The study employed two distinct teaching styles to teach English. The first one is the traditional strategy where the students repeated English songs with the teacher in the English class. The second one is the active

learning strategy by repeating English songs with the teacher during and after the Tikok videos songs. Group (A) was exposed only to a tradition learning strategy and depending on using kindergarten textbook. While group (B) was exposed to the kindergarten English textbook and songs; in addition to, supportive songs from Tiktok videos that included different topics and vocabulary. The songs were chosen primarily to demonstrate the efficacy of employing tiktok songs to broaden and improve young learners' English vocabulary and its pronunciation.

## 4.2. PROCEDURES

First, the researchers prepared the pre-test in alphabet, matching words with pictures regarding animals, body parts, fruit and vegetables, complete spelling for both the control group and experimental group. The two groups were given a pre-test to assess their vocabulary knowledge, which would be taught in this course.

Second, the two groups were chosen to receive teaching for the entire semester. Following the completion of the term, these groups were given post-tests based on their various instructional materials. The experimental group was exposed to the textbook and supportive English songs on Tiktok about animals, alphabet, numbers, body parts, and days of the week while the control group was just exposed to the kindergarten textbook songs by teachers.

In experimental group, the researchers used a communicative strategy, such as English songs on Tiktok and collaborative task-based activities. It incorporated visual aids and materials. During this time, the researchers administered post-tests to both groups to determine the influence of the English songs on Tiktok. The researchers then examined the outcomes of each one separately the effectiveness and efficiency of the tiktok English songs on the experimental group. The researchers analyzed the results using graphs and tables which allowed him to see the general trend of the individuals' responses.

**Table (1): Participants' Background Information**

| Variables | Value | Percentage |
|---|---|---|
| Gender | Male | 36.7% |
| | Female | 63.3% |
| Age | 5-6 | 100% |
| Kindergarten level | 60 KG 2 | 100% |
| Experimental Group | 30 Kindergarten learners | 50% |
| Control Group | 30 Kindergarten learners | 50% |
| Experimental Group received TikTok English songs about | Letters sound | 16.6% |
| | Numbers | 16.6% |
| | Body parts | 16.6% |
| | Fruit and vegetables | 16.6% |
| | Days of the week | 16.6% |
| | Move like animals | 16.6% |

## 5. DATA ANALYSIS, FINDINGS AND RESULTS

The purpose of this study was to assessing the effectiveness of using English songs from TikTok as informal digital resources in teaching to improve the vocabulary of Saudi young learners at Alshamli Kindergarten. The following section of the discussion will look at the pre- and post-test results for both the control and experimental groups.

### 5.1. T-Test Table (2): Pre-Test Results for Control Group and Experimental Group:

**Statistics of Paired Samples**

| | | Mean | N | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|---|---|---|---|---|---|
| Pair 1 | Pre-Test for Control Group | 5.57 | 30 | 1.924 | .351 |
| | Pre-Test for Experimental Group | 6.53 | 30 | 1.943 | .355 |

**Correlations of Paired Samples**

| | | N | Correlation | Sig. |
|---|---|---|---|---|
| Pair 1 | Pre-test for Control Group & Pre-Test for Experimental Group | 30 | .525 | .003 |

**Test of Paired Samples**

| | | Paired Differences | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | 95% Confidence Interval of the Difference |
| | | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean | Lower |
| Pair 1 | Pre-test for Control Group - Pre-Test for Experimental Group | -.967 | 1.884 | .344 | -1.670 |

**Test of Paired Samples**

| | | Paired Differences | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | 95% Confidence Interval of the Difference | | | | |
| | | Upper | t | df | Sig. (2-tailed) | |
| Pair 1 | Pre-test for Control Group - Pre-test for Experimental Group | -.263 | -2.810 | 29 | .009 | |

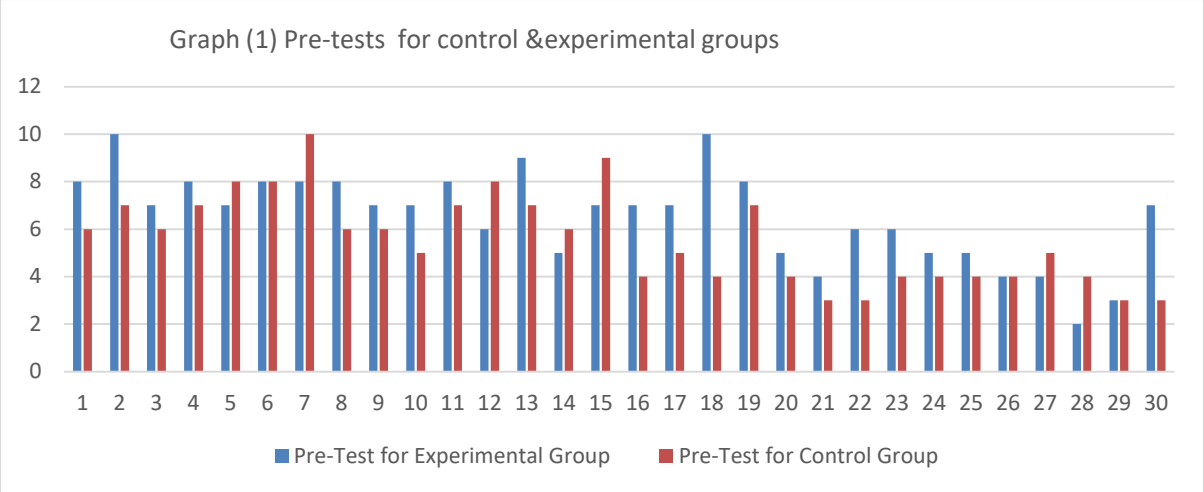


According to statistics, the above table (2) and graph (1) reveal that the pre-test results for the control and experimental groups are not substantially different. Students' scores ranged from 3 to 10 points out of 20 points, indicating that the majority of students failed the pre-test-test, with mean 6.53 and Std. deviation 1.94 in the experimental group and mean 5.57 and Std. deviation 1.94 in the control group. This indicates that the two groups' levels are the same; both are weak in English language vocabulary because the young learners at the kindergarten had never heard these words before and had not listened to Tiktok songs. The results also show that the young learners' scores range from (4 to 10 marks) as shown in graph. As a result, the researcher may be motivated to implement and apply Tiktok English songs in teaching to observe the experimental group improvement in letters, sounds, movement like animals, numbers, body parts, fruits and vegetables, and days of the week.

**5.2. T-Test Table (3) : Post-Test Results for Control Group and Experimental Group:**

| Statistics of Paired Samples | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | Mean | N | Std. Deviation | Std. Error Mean |
| Pair 1 | Post-T for Control Group | 6.4333 | 30 | 1.86960 | .34134 |
| | Post-T for Experimental Group | 15.4667 | 30 | 2.62262 | .47882 |

| Correlations of Paired Samples | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | | N | Correlation | Sig. |
| Pair 1 | Post-T for Control Group & Post-T for Experimental Group | 30 | .492 | .006 |

| Test of Paired Samples | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | Paired Differences | | | | |
| | | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| | | | | | Lower | |
| Pair 1 | Post-T for Control Group - Post-T for Experimental Group | -9.03333 | 2.35597 | .43014 | -9.91307 | |

| Test of Paired Samples | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | Paired Differences | | | |
| | | 95% Confidence Interval of the Difference | | | |
| | | Upper | t | df | Sig. (2-tailed) |
| Pair 1 | Post-T for Control Group - Post-T for Experimental Group | -8.15360 | -21.001 | 29 | .000 |

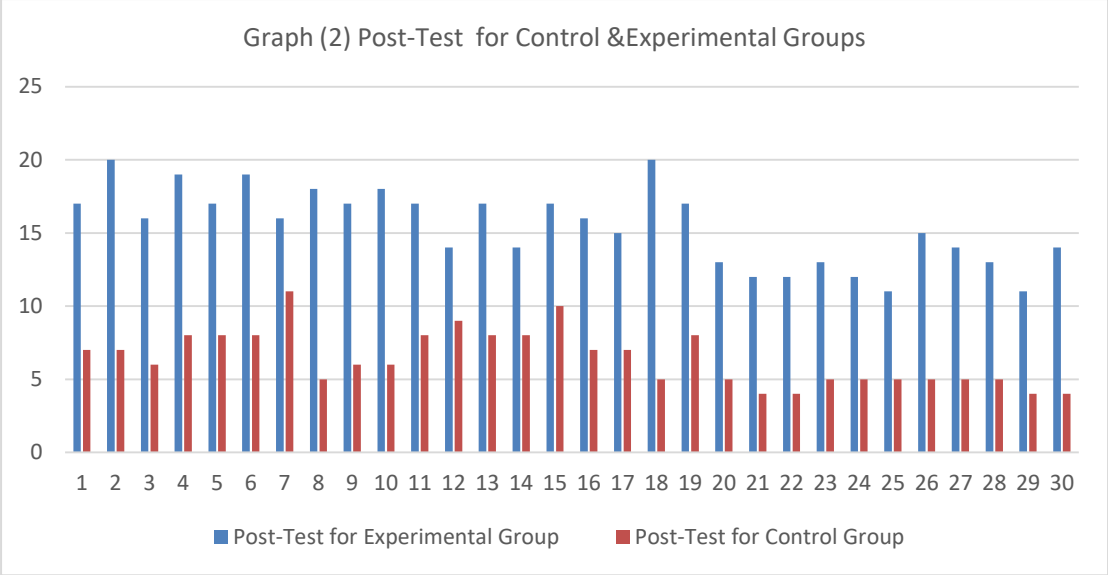


Statistically, the post-test results for both the experimental and control groups showed significant differences in favor of the experimental group, which is .006, as seen in table (3) and graph (2) above. All students' results ranged from 10 to 20 points with success rate of 100% with mean 15.46 and Std. deviation 2.62 for experimental group, Compared to the control group, just two students received between 10 and 20 points, with mean 6.43 and Std. deviation 1.86. This is because the experimental group received listening instruction and exposed to TikTok English movies about letters, sounds, movement like animals, numbers, body parts, fruit and vegetables, and days of the week, which greatly assisted the young learners in recalling and learning the terminology. The results demonstrate a significant improvement in favor of the experimental group; however, the control group's scores remain unchanged between pre-test and post-test. As a result, TikTok English videos have gained popularity.

**5.3. T-Test Table (4):** Pre- and post-test results for the control group.

| **Statistics of Paired Samples** | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | Mean | N | Std. Deviation | Std. Error Mean |
| Pair 1 | Pre-Test for Control Group | 5.5667 | 30 | 1.92414 | .35130 |
| | Post-Test for Control Group | 6.4333 | 30 | 1.86960 | .34134 |
| **Correlations of Paired Samples** | | | | | |
| | | N | Correlation | Sig. | |
| Pair 1 | Pre-Test for Control Group & Post-Test for Control Group | 30 | .926 | .000 | |
| **Test of Paired Samples** | | | | | |

| | | Paired Differences | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean | 95% Confidence Interval of the Difference |
| | | | | | Lower |
| Pair 1 | Pre-Test for Control Group - Post-Test for Control Group | -.86667 | .73030 | .13333 | -1.13936 |

**Test of Paired Samples**

| | | Paired Differences | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | 95% Confidence Interval of the Difference | | | |
| | | Upper | t | df | Sig. (2-tailed) |
| Pair 1 | Pre-Test for Control Group - Post-Test for Control Group | -.59397 | -6.500 | 29 | .000 |

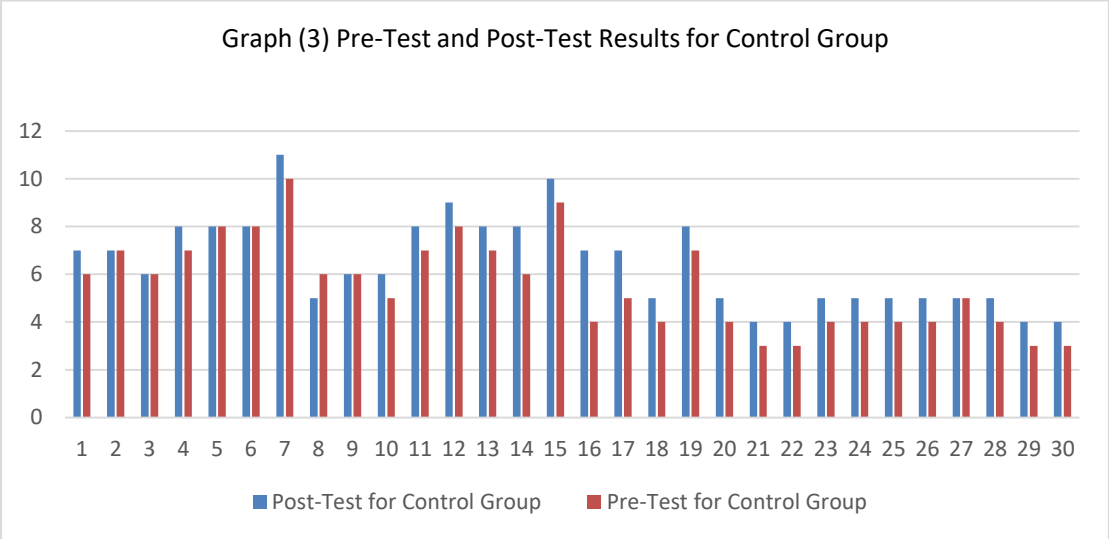


As shown in graph 3, all of the learners in the control group received 3 to 9 points out of a possible 20, with mean 1.92 and Std. deviation .35 in the pre-test, and with mean 1,89 and Std. deviation .34 in the post-test. This suggests that the young learners did not have prior knowledge of the English vocabulary used in pre- and post-tests. Although some students' scores changed and their grades improved marginally in the post-test, the researchers estimate they remain low because the success rate in the control group is

6.7%. As a result, the majority of pupils failed both the pre-test and the post-test due to a lack of exposure to TikTok English video songs. Furthermore, the kindergarten instructor relied primarily on traditional teaching resources. Because she used.

### 5.4. T-Test Table (5): Pre- and Post-test Results for the Experimental Group.

**Statistics of Paired Samples**

| | | Mean | N | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|---|---|---|---|---|---|
| Pair 1 | Pre-Test for Experimental Group | 6.5333 | 30 | 1.94286 | .35472 |
| | Post-Test for Experimental Group | 15.4667 | 30 | 2.62262 | .47882 |

**Correlations of Paired Samples**

| | | N | Correlation | Sig. |
|---|---|---|---|---|
| Pair 1 | Pre-Test for Experimental Group & Post-Test for Experimental Group | 30 | .829 | .000 |

**Test of Paired Samples**

| | | Paired Differences | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean | 95% Confidence Interval of the Difference |
| | | | | | Lower |
| Pair 1 | Pre-Test for Experimental Group - Post-Test for Experimental Group | -8.93333 | 1.48401 | .27094 | -9.48747 |

**Test of Paired Samples**

| | | Paired Differences | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | 95% Confidence Interval of the Difference | | | | |
| | | Upper | t | df | Sig. (2-tailed) | |
| Pair 1 | Pre-Test for Experimental Group - Post-Test for Experimental Group | -8.37919 | -32.958 | 29 | .000 | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| Pair 1 | Pre-Test for Experimental Group - Post-Test for Experimental Group | -8.37919 | -32.971 | 29 | .000 |

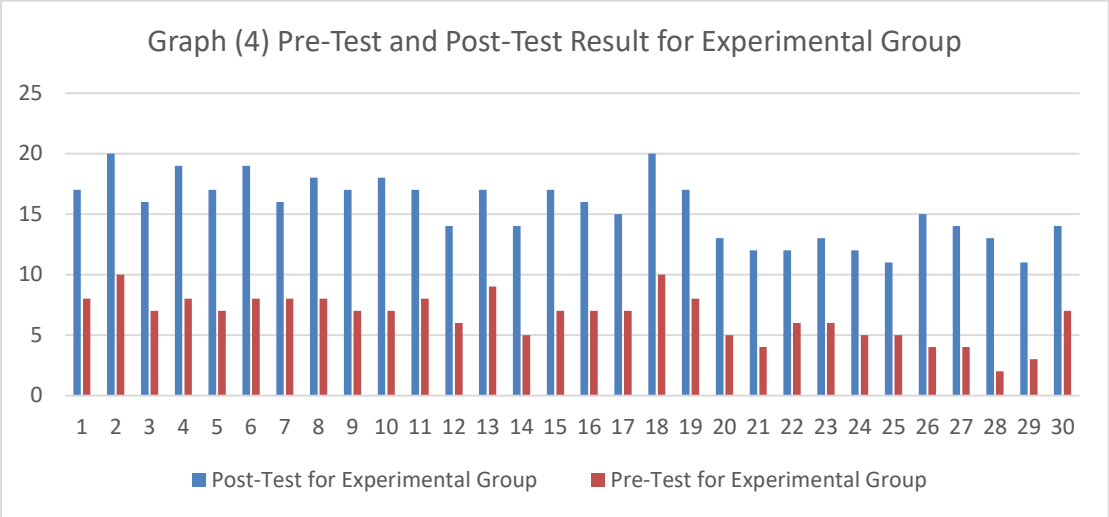


As shown in graph 4, Students' grades improved significantly in post-test in the experimental group; thus, their pretest marks varied from 3 to 10 with mean 6.53 and Std. deviation 1.94, whereas their post-test values ranged from 10 to 20 with mean 15.46 and Std. deviation 2.62. This is because of exposure to Tiktok English songs, the experimental group's success rate was 100%. They helped the children learn new words such as alphabet, sounds, numbers, animals, body parts, fruits and vegetables, and days of the week. To teach earlier topics, the kindergarten instructor relied on modern teaching methodologies. She employed active learning techniques, such as Tiktok English videos, and had students repeat after her, all of these instructional techniques aided experimental group growth in young learners' vocabulary learning.

### 5.5. Structured-Interview Results:

Referring to the structured-interview questions, which posed to Kindergarten teachers. Which were: 1) why do Kindergarten teachers keen to use and employ English songs on TikTok to teach new vocabulary in Saudis kindergartens? In addition, 2) what are the greatest teaching methods for children to learn English vocabulary quickly and easily? The subjects' responses are as follows: The following are their main arguments for using TikTok English songs to teach new English vocabulary:

1- Due to the community's opening to the globe, English songs on TikTok have become a requirement in daily engagement with Saudi kids' learners.
2- Saudi young learners listen to English songs on TikTok whenever they wish.
3- Saudi young learners prefer English songs on TikTok and YouTube that are appropriate for their ages.
4- Saudi young learners appreciate listening to English music on TikTok and YouTube.

5- Saudi young learners prefer to listen to English songs on TikTok and YouTube because they contain vocabulary that is more intelligible.
6- Kindergarten teachers typically employ TikTok and YouTube English songs since English words are easier and faster to recall from memory.
7- Kindergarten teachers utilize TikTok and YouTube English songs to help students learn new vocabulary.
8- Kindergarten teachers utilize TikTok and YouTube English songs to draw young students' attention and interest in English sessions.
9- Kindergarten teachers use TikTok and YouTube English songs because certain words or phrases sound better when spoken and describe their emotions or feelings.
10- Kindergarten Teachers utilize TikTok and YouTube English songs to teach and practice new English words and phrases with their young students.
11- KindergartenTeachers utilize TikTok English songs to keep young students interested in English sessions.
12- Kindergarten Teachers feel that TikTok and YouTube English songs enhance, reinforce, and extend the vocabulary of young learners.

## 6. DISCUSSION

The previous study found that teaching English songs on TikTok helped Saudi young learners to learn English new vocabulary and its pronunciation simply and rapidly, based on experimental group results 15.46 (±2.62) compared to 6.43 (±1.86) for control group. Thus, teaching English songs on TikTok is effective for kids at kindergartens. In contrast, Saudi kindergarten teachers who use and rely on traditional teaching methods, their students do not develop their English vocabulary and its pronunciation greatly due to a lack of understanding of the importance of using social media, particularly Ticktok English songs. Tiktok English songs are easier and faster to utilize, and they help students to memorize and recall new words easily.

The following are the primary aspects influencing the success of Tiktok English songs in teaching vocabulary and its pronunciation to Saudi young learners: 1) Due to the community's opening to the globe, English songs on TikTok have become a requirement in daily engagement with Saudi kid learners. and; 2) Saudi students carefully listen to English songs on TikTok and repeat them as many as they wish. 3) Because they are appropriate for their ages, Saudi young learners love English music on TikTok. and; 4) Saudi young learners prefer to listen to English songs on TikTok because they contain vocabulary that is more intelligible. and; 5) Kindergarten teachers frequently use TikTok English songs because English words are easier and faster for their students to retrieve from memory, and 6) Kindergarten teachers use TikTok English songs to help pupils quickly and simply acquire new vocabulary. and 7) Kindergarten teachers utilize TikTok English songs to draw young students' attention and interest in English classes, and 8) Kindergarten teachers use TikTok English songs because certain words or phrases sound better when spoken and describe their emotions or feelings, and 9) TikTok English songs

are used by kindergarten teachers to educate and rehearse new English words and phrases with their young kids since they are easier to pronounce.10)KindergartenTeachers utilize TikTok English songs to keep young students interst -ed in English sessions, and 11) Kindergarten Teachers feel that TikTok English songs enhance, reinforce, and extend the vocabulary of young learners.

Most of the respondents pointed clearly Saudi teachers do not use Tiktok videos songs to teach the children in English classes especially when they teach new vocabulary. Therefore, most of kindergarten learners want to be respectful and appreciated when they mention English words or phrases.

Lack of exposure to Tiktok videos songs in pure English on classes, was a real problem impeded mastery over acquiring in new English vocabulary and its pronunciation for youngsters learners. Most of the respondents believed that there is little time devoted to Tiktok videos songs to teach the children. There was a little awareness of importance of listening to TikTok and YouTube videos songs. They do not give their best to teach their children from Tiktok videos songs. Notwithstanding, there are many vocabulary tasks that need practicing, listening skill has affected negatively to Saudi young learners.

Despite English songs on Tiktok videos has great impact to Saudi younger learners in trying to recite and memorize, especially in speaking and daily utterances, they show deep interest of listening to pure English songs. Most importantly, all young learners in the experimental group showed awareness of the significance of listening to songs more than traditional vocabulary teaching in order to recall and say them easily and quickly.

## 7. IMPLICATIONS

According to the researchers, Tiktok videos songs are a global social media phenomena that can be attributed to numerous fields of expertise. Linguists, curriculum designers, educators, and psychologists are all interested in it. Tiktok videos songs are used by teachers when they need to teach a second language quickly and efficiently, and she or he uses Tiktok videos songs to teach new vocabulary, pronunciation, phrases, sentences, or any language skills in an enjoyable manner. One influence of Tiktok videos songs that has mostly been overlooked in English education is that students can listen to English songs on TikTok whenever they want. Furthermore, whether orientated by their teachers or family, Saudi young learners choose English songs on TikTok that are acceptable for their ages.

To be beneficial to the children, they must be focused, confined, educated, and have an understandable vocabulary. Furthermore, Saudi young learners enjoy listening to English music on TikTok videos, which expands their vocabulary and skills. Currently, the English language's position in the Saudi community is the finest to explain the issue of teaching kindergarten students. The major study instrument was a pre-test and post-test constructed specifically for this purpose to assess the efficacy of using English songs on TikTok to increase the vocabulary and pronunciation of Saudi young learners at

governmental kindergarten. Kindergarten teachers stated that the main reason for utilizing a traditional technique in teaching English in the classroom was that the young students were unfamiliar with English songs and may struggle to understand their words, phrases, and sentences. As a result, kindergarten teachers find it easier to teach young students using a whiteboard and textbook songs. It was also shown that Saudi young learners like to listen to Tiktok video songs in order to fit in with bilingual folks.

As far as we know, there are a lot of foreigners, housemaids, and strangers from all over the world in Saudi Arabia, which causes families to look for the best approach to teach their children English language. As a result, they send their children to public and private kindergartens to learn English. According to the researchers, Saudi young learners must be exposed to Tiktok English songs on a daily basis in order to expand their English core vocabulary and pronunciation. Furthermore, kindergarten teachers, particularly those working in government kindergartens, must use Tiktok or YouTube English songs to teach English vocabulary, and they must be responsive to new teaching methods and strategies especially online resources to improve their students' language skills and address their needs.

**Acknowledgements**

I'd want to offer my heartfelt gratitude to everyone who has helped us during this study.

First and foremost: we would like to express our profound and sincere towards the Excusive Director of Ha'il University, Alshalmli Branch, Dr. Mona Al-Amoudy who has been assisted and supported us with lasting efforts.

Our special thanks to Teacher. Manal Alshayih for the invaluable help and support to do this study in her kindergarten, she has provided us the right from start to the very end.

**References**


1. Abidin M. J. Z., Azman R., Mohammadi M.P., Singh K. K. B., & Souriyavongsa T. (2001). The ***Effectiveness of Using YouTube Songs to Improve Vocabulary in Upper Secondary School Studies. Theory and Practice in Language Studies***, 1(11), 1488–1496.
2. Aguilar S. J., Rosenberg J., Greenhalgh S. P., Fütterer T., Lishinski A., and Fischer C. (2021). A Different Experience in a Different Moment? Teachers' Social Media Use Prior to & During the COVID-19 Pandemic. https://doi.org/10.31219/osf.io/37pab
3. Al-Jarf, R. (2023). **Learn English by Kindergarten Children in Saudi Arabia**: A Mother's Perspective, Journal of Learning and Development Studies, 10.32996/jlds.2023.3.2.3
4. Alqahtani (2015). ***The Importance of Vocabulary in Language Learning and How to Be Taught.*** International Journal of Teaching and Education, 3, 21-34. https://doi.org/10.20472/TE.2015.3.3.002
5. Au, T. K.-F., Chan, W. W., Cheng, L., Siegel, L. S., & Tso, R. V. Y. (2015). ***Can non-Interactive Language Input Benefit Young Second-Language Learners,*** *Journal of Child Language*, *42*(2), 323-350. https://doi.org/10.1017/s0305000913000627
6. Carnegie Mellon University (2021). ***Students Lack Interest or Motivation***, https://www.cmu.edu/teaching/solveproblem/strat-lackmotivation/index.html
7. Chou, M. (2013). ***A Content-Based Approach to teaching and Testing Listening Skills to grade*** 5 EFL learners. *International Journal of Listening*, *27*(3), 172-185. https://doi.org/10.1080/10904018. 2013.822270
8. Coyle, Y., & Gracia, R. G. (2014). ***USING SONGS TO ENHANCE L2 VOCABULARY IN PRESCHOOL CHILDREN.*** *ELT Journal*, *68*(3), 276-285. https://doi.org/10.1093/elt/ccu015
9. Desmet, D. (2009). TEACHING SHAKESPEARE WITH YOUTUBE. *English Journal*. *99*(1), 65 70.
10. Dowse, C. (2009). Teaching: How to use YouTube to teach. Retrieved on Aug., 2011 from: http://cd-2006.blogspot.com/2009/05/teaching-how-to-use-youtube-toteach.html
11. DUISEMBEKOVA, Zerde (2014). **The use of English songs on youtube to teach vocabulary to young learners**, GAZI UNIVERSITY INSTITUTE OF EDUCATIONAL SCIENCES DEPARTMENT OF FOREIGN LANGUAGES TEACHING
12. Khlaif, Z. N., & Salha, S. (2021). ***Using TikTok in Education: A Form of Micro-Learning or Nano-Learning?*** Interdisciplinary Journal of Virtual Learning in Medical Science, 12, 213-218.
13. Kukuh Dwi Pamuji *et al.* (2021). **"*Extensive Listening for Teaching English to Young EFL Learners: The Views of Asian EYL Teachers***, The Journal of Asia TEFL, Vol. 18, No. 3
14. Liu, Y. (2010). **Social Media Tools as a learning resource. *Journal of Educational Technology Development and Exchange,*** *3*(1), 101-114.
15. Neil, T. M. (2001). **Using Songs Effectively to Teach English to Young Learners**. *Language Education in Asia*, 2(1), Japan.
16. Oddone, C. (2011). **Using Videos from YouTube and Websites in the CLIL Classroom**. *Studies about languages*. *18*,105-110.
17. Orlova, N. F. (2003). ***Helping prospective EFL Teachers Learn How to Use Songs in Conversation Classroom*.** The Internet TESL Journal, *9*(3)

18. Pachina, E. (2020). Drilling as a Teaching Method: Pros and Cons. International TEFL and TESOL Training. https://www.teflcourse.net/blog/drilling-as-a-teaching-method-pros-and-cons
19. Shevany A. & Harwati H. (2022), "**Improving the Learning of Regular Verbs Through TikTok Among Primary School ESL Pupils**", Creative Education, Vol.13 No.3, 2022
20. Shintani, N. (2014). ***Using Tasks with Young Beginner Learners: The Role of the Teacher***. *Innovation in Language Learning and Teaching*, *8*(3), 279-294. https://doi.org/10.1080/17501229.2013.861466
21. Terantino, J.M. (2011). **Emerging Technologies YouTube for Foreign Languages**: You have to see this video. *Language Learning & Technology, 15* (1), 10-16.
22. Tsang, A. (2019). ***Effects of narrow Listening on ESL Learners' Pronunciation and Fluency:*** An 'MP3 flood' programme turning mundane homework into an engaging hobby. *Language Teaching Research*, 1-21. https://doi.org/10.1177/1362168819894487
23. Vafaee, P., & Suzuki, Y. (2020). ***The Relative Significance of Syntactic Knowledge and Vocabulary Knowledge in second language Listening Ability***. *Studies in Second Language Acquisition*, *42*(2), 383-410. https://doi.org/10.1017/s0272263119000676
24. Varga, E. I. (2018). ***The Importance of Social Media. Annals-Economy Series, Constant in Brancusi University***, Faculty of Economics, 6, 80-91.
25. Wallace, M.P. (2020). **Individual Differences in Second-Language Listening*: Examining the role of Knowledge, Metacognitive Awareness, Memory, and Attention***. Language Learning, 1-40. https:// doi.org/10.1111/lang.12424.

Quarterly refereed journal for studies & research (Educational & Human Sciences) Vol.4 - No.24

**ISSN (Print)** **2596 – 7517**
**ISSN (Online)** **2597 – 307X**

**FULL PAPER**

# Investigating the Appropriateness of Vocabulary Input in the Intensive English Course for Saudi Medical Undergraduates: A Corpus-Based Case Study

**Prepared by**

***Dr.Osama Khalifa Mohammed***
***Department of Foreign Languages***
***Jazan University, KSA***
*omohammed@jazanu.edu.sa*

## Abstract

This corpus-based case study aimed to evaluate the relevance and coverage of vocabulary taught in the intensive English course at Jazan University for first-year medical students. The study compared words introduced in prescribed textbooks against three standard lists: General Service List, Academic Word List, and Medical Academic Word List. A concordance tool was used to analyze 240 words included across reading/writing and listening/speaking materials. Results showed emphasis on general vocabulary from the GSL, with 149 words (5% coverage). Academic coverage was 47 words (8%) from the AWL. However, specialized medical terms from the MAWL received little focus, with only 44 words (7%) introduced. This indicates a mismatch between vocabulary prioritized and students' needs for English-based medical instruction. The study concluded the current course inadequately equips learners with discipline-relevant terminology. Recommendations included supplementing the GSL foundation with targeted MAWL lessons and materials to better prepare undergraduates for their specialized ESP context. This research contributes insights for enhancing ESP curriculum appropriateness through criteria-aligned vocabulary evaluation and selection.

***Keywords*:** Medical English, Corpus linguistics, Vocabulary taxonomy, Saudi tertiary education, Instructional materials analysis, English for specific academic purposes

## Introduction

Most English as a foreign language (EFL) students are conscious that expanding their vocabulary is an essential part of their academic studies. EFL learners, particularly those who study English for particular purposes (ESP) need to possess a strong command of vocabulary. According to Paul Nation (2001:187), after students have mastered the 2000–3000 words that are frequently used in English, the learner should direct their vocabulary learning toward more specialized areas. Learning about the various forms of vocabulary, how to use it and particular tactics to aid in vocabulary acquisition is necessary for students to overcome the difficulties associated with specialized vocabulary usage. Concurrently, EFL educators and material writers must be aware of the categories of vocabulary terms and which ones deserve special attention. This is directly associated with what teaching content and classroom activities instructors should prepare for their students and whether these important words be dealt with during a class or a learner's independent study.

In essence, when teaching and learning vocabulary to EFL learners, it is crucial to differentiate between the general and the specialized vocabulary based on the learners' needs as different vocabulary types require specific attention and designated approaches. That is certain vocabulary categories can be prioritized and given more emphasis in teaching and learning than other skills, depending on the goals of the students and the course material.

As part of its education policy, Jazan University adopts the English language as the main medium of instruction. Hence health track students should study their major subjects in the English language. In other words, they must use English to explore scientific knowledge used in their chosen fields of study. This situation raises some important questions such as how much vocabulary should undergraduates develop? (Vocabulary size) and what type of vocabulary is required for academic study?

Generally, selecting appropriate textbooks for language instruction for Arab EFL learners has been a matter of academic controversy. One reason behind this argument is that language instructors are not able to decide when to start ESP teaching. It is believed that in English for Specific Purposes (ESP) classes, learners normally come from a variety of academic backgrounds. Thus the syllabus of these classes is broad and organized thematically or notionally to prepare students for more specialized coursework by providing them with relevant vocabulary, grammar, and discourse experiences. To that end identifying and categorizing academic and disciplinary vocabulary for ESP classes is important for learners, language teachers as well as materials designers. Coxhead (2000) and Nation, (2001), in this regard, have divided the vocabulary of English into four categories:

1. The High Frequency Words are composed of 2,000 words.
2. The Academic Vocabulary List AVL comprises 570 words.
3. Technical vocabulary depending on the subject area.
4. The low-frequency words that very occasionally appear in texts.

According to (West, 1953; Nation, 2012), high-frequency words list consists of 2,000 word families that are indispensable for the general use of language. This list covers a considerable amount of the active words in spoken and written language including the major words such as job, high, left, wood, cloth..etc. besides the minor words like prepositions,

conjunctions, and auxiliary verbs as well as all other function words place in the high-frequency words group.

As for the Academic/sub-technical' words, they are a set of words that is not limited to any specific area of study and cover abroad range of academic texts appear in different disciplines. These words are frequently used in academic texts; though, they are not technical words in any specific field. However, they frequently appear in a variety of formal correspondents and academic contexts such as college textbooks, field-specific periodicals, and guidebooks. Words such as bibliography, abstract, motivation, simplify, explicit, assignment, and capacity. Some experts like (Nation & Webb, 2011; Nation & Waring, 1997), believe that focusing on the high-frequency academic words can confirm that the emphasis is on the academic words that EFL learners frequently come across in their academic study. In addition, It can help students avoid wasting their time in learning enormous amount of irrelevant vocabulary (Durrant, 2009).

The third category of vocabulary is the "technical terms". This group of words refers to words that are exclusively used in a certain academic discipline such as medicine, Engineering, and Business. These words are usually 'discipline-specific' words that have a single conceptual meaning in the discipline (Hiebert & Lubliner, 2008). Example of this group words like anatomy, hematology, and gynecology are exclusively used in medical fields. In fact, these discipline-specific words are mainly Latin and Greek words.

Along the same line, Dudley-Evans and St John, 1998, cited Kuo, S. M. 2017)) have classified words into three categories:

a. Words that are used in everyday situations but are commonly used in technical and specialized discussions and descriptions.
b. Vocabulary can have meanings that are different within disciplines and that are specialized and limited in others. Semi-technical vocabulary should be used to describe the former, whereas technical vocabulary should be used to describe the latter.

In light of these classifications, it is obvious that technical and semi-technical vocabularies are two distinct types of vocabulary. Thus they should be distinguished when teaching vocabulary for EFL learners as they are highly relevant to students studying English for specialized and academic purposes.

The primary concern of the present study is academic vocabulary which has variously been labeled as sub-technical vocabulary, and sometimes as semi-technical vocabulary (Chung, T. M., & Nation, P. 2004). Academic vocabulary is yet to be subdivided into three groups: general service or basic vocabulary, sub-technical and technical vocabulary. EEL teachers and course designers need to decide not only how many lexical items should be incorporated in a language syllabus but also which vocabulary items are required by a specific group of learners. It is assumed that the main strategy of vocabulary building is that learners should first develop the 2000 or General Service Word List (GSL) compiled by West (West 1953, cited Nation, 2012) followed by a set of academic words shared by all academic disciplines. Practically, this includes the 2000-word family, the 570-word family of Academic Word List or (AWL) (Coxhead, 2000) and 819 word families of Medical Academic Word

List (MAWL) (Lei and Liu, 2016). Language instructors and course designers, therefore, have to take into account words that frequently appear in technical contexts when designing instructional material for their students.

According to Flowerdew (2015), the importance of the corpus-based vocabulary list lays in the fact that material designers can be confident that the words they have selected are relevant and beneficial for learners. Besides, it provides standards for teachers to select the materials or course books. Thus, it is a practical and effective instrument. As a result, examining the vocabulary input of the instructional material in an English course, concerning frequency specifically, is valuable to realize what vocabulary is introduced to students and whether the materials are appropriate for a certain group of learners. Such investigations can provide new insights into vocabulary building for EFL learners.

The "Intensive English Language course" is the only undergraduate English language courses offered to Health Track students throughout their study at Jazan University. The course is taught in the first year of their academic study (trimesters). Moreover, the main aim of the IELC, as stated in the course specification, is to prepare the students for academic study in their chosen fields. With this particular aim in mind, it could be claimed that a language course for medical undergraduates should incorporate some specialized vocabulary.

There appears to be a mismatch between the vocabulary being taught in the Intensive English course for first-year medical undergraduates at Jazan University and the specialized lexicon required for their academic disciplines. While the course aims to prepare students for English-medium instruction in their medical fields, it does not distinctly address the technical vocabulary prescribed by standard word lists such as the Medical Academic Word List. Currently, the course materials do not differentiate between general, academic and discipline-specific terminology, treating all types of vocabulary equally rather than prioritizing medical terminology. As a result, students are not developing an adequate foundation in the specialized vocabulary needed to succeed in their English-taught medical studies. A gap seems to exist between the coverage of medical vocabulary in the course and the lexicons demanded by medical academic contexts. The appropriateness and relevance of the vocabulary input presented in the course has not been systematically evaluated using a corpus-based methodology. This study aims to investigate this mismatch by conducting such an evaluation of the course materials.

The main purpose of this study is to identify and classify the type of vocabulary items presented in the intensive English course for first-year medical undergraduates at Jazan University in reference to the three standards lists GSL, AWL, and MAWL. The study also seeks to compare the proportion of the vocabulary items presented in the intensive English course for first-year medical students based on three standard wordlists: GSL, AWL, MAWL to find out their occurrence and coverage. By comparing the lexical items of the two corpora, the study will try to answer the following questions:

1. What type of vocabulary items does the intensive English course for first-year medical undergraduates incorporate?
2. What type of vocabulary items should the intensive English language course for first-year medical undergraduates emphasize?

## Literature Review

There is a plethora of published studies locally and internationally describing the importance of vocabulary knowledge as well as vocabulary learning strategies. In the Saudi tertiary context, there have been extensive investigations on the EFL learners' vocabulary size rather than the type of vocabulary required by learners in academic disciplines. For example, Altalhab (2019) conducted a medium-scale study comprising 120 Saudi tertiary students. The study aimed at examining the students' ability to communicate effectively in English. The Vocabulary Size Test (VST) developed by Nation and Beglar (2007) was employed as the tool for data collection. The results of this study showed that the mean vocabulary size of Saudi EFL tertiary students was approximately 3000 words.

In her small-scale study, Taha (2018) explored the correlation between vocabulary size and reading comprehension of 150 EFL learners at Jazan University. She concluded that JU EFL Learners need to increase the size of their English vocabulary to master their reading comprehension and develop other language skills. Her study also revealed that the size of vocabulary affected considerably the learner's reading comprehension ability.

In a similar study, Braima and Nurain (2015) conducted a case study entitled "English Vocabulary Size of Saudi Post-Secondary School Students". They used Nation and Beglar's (2007) Vocabulary Size Test (VST) as a tool to measure the vocabulary size of Jazan University's new entrants. The study concluded that the low level of proficiency in English among the students could be attributed to the students' small vocabulary size.

Another study was conducted by (Altamimi, & Alshehri, 2023) in a Saudi tertiary context in which they investigated the impact of vocabulary size on Saudi EFL learners' reading and listening skills. It is also considered a small-scale study; where only thirty-eight undergraduate EFL learners participated in the study. The Vocabulary Size Test (VST) developed by Nation and Beglar (2007) was the main tool to measure the subjects' vocabulary size. The study results showed that the vocabulary size of the Saudi EFL learners at the university level was 2790 words. The survey also indicated a positive correlation between the scores of the vocabulary test levels and the reading and listening test. The overall result of the study assessed the vocabulary size of Saudi undergraduate EFL learners was around 2790 words, which the researcher considered as a small number that negatively affects the performance of the students in reading, listening, and vocabulary tests. Additionally, the study found that the vocabulary size had a positive effect on reading and listening skills.

In 2011, Asgari et al published a qualitative research paper in the Malaysian context in which they scrutinized the type of vocabulary learning strategies used by Malaysian ESL learners majoring in Teaching English as a Second Language (TESL). The study recommended some strategies such as learning a word through reading, the use of monolingual dictionary, the use of the English language media, and practicing new English words in their daily social interaction as common strategies and the learners are well motivated to use them.

Hessamy (2013) conducted a research in the Iranian tertiary context aiming at examining the impact of oral and written pushed output as two techniques of vocabulary preparation on listening comprehension, active and passive vocabulary learning, and

vocabulary learning strategy use. The data collection process was done through a questionnaire followed by a test. The study found that vocabulary learning through oral pushed output was more effective in developing listening comprehension and active vocabulary learning than vocabulary learning through written pushed output. The result also showed that vocabulary learning through pushed output demonstrated a positive significant impact on vocabulary learning strategy use. As for passive vocabulary learning, the two techniques of treatment did not indicate any major differences.

In light of this brief review of some previous studies, there is a sizable literature on the lexical system in the context of Saudi tertiary education; however, far too little attention has been paid to the appropriateness of vocabulary to EFL students based on their subject of study. It is assumed that researchers have not treated this issue in much detail; therefore, the present study endeavors to fill this research gap.

## Methods

A corpus-comparison approach was used in this study to compare the vocabulary items presented in the intensive English course used for first-year medical students at JU based on the three standard wordlists: General Service List GSL compiled by (Bauman and Culligan, 1995), Academic Word List AWL collected by (Coxhead, 1998), and Medical Academic Word List MAWL developed by Lei and Liu (2016) Moreover, the vocabulary items presented in the course books "Academic Progress 4- Reading and Writing" and "Academic Progress 4- Listening and Speaking" were reviewed, analyzed and organized in a tabulation form according to their corpus.

### *Instruments*

The materials used for data collection in this study were the instructional materials prescribed and taught during the first and second trimesters of the academic year (2023-2024). This includes the book series of Academic Progress, fourth edition by Haunes & Maher (2020). This series comprises two textbooks: *Academic Progress 4-Reading and Writing* and *Academic Progress 4-Listening and Speaking.*

### *Procedures*

A concordance was utilized using the Compeat Lexical Tutor CLT as the main tool for corpus analysis used in this study. It is a free online website providing a range of corpus-based tools for analyzing vocabulary items in foreign language learning. The spread sheet software MC Excel was also used to calculate, organize and tabulate data in a spread sheet according to the three standard wordlist references described earlier. The corpus analysis results were examined and in detail.

## Results and Discussion

## Vocabulary Presented in the Prescribed Textbooks (AP-4)

This section discusses the vocabulary items presented in the two prescribed textbooks used for language instruction for medical students; "*Academic Progress-Reading & Writing"* and "*Academic Progress-Listening & Speaking"* by Laurie Frazier and published by Pearson. The common feature of the two textbooks is that both follow the same layout and

organization. That is, each unit in both books is divided into two main parts labeled "*Focus on Reading*" and "*Focus on Writing*" or "*Focus on Listening*" and "*Focus on Speaking*" respectively. Another regular feature is that each unit begins with a vocabulary section in which all new words are listed and classified according to parts of speech (noun, verb, adjective…etc.). There is another section at the end of each unit that shows a compiled list of all the target vocabularies that are presented throughout the unit.

**Table1.** *Vocabulary Input in AP4 (R&W)*

| Unit | Topic | Vocabulary Items | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | Finding the ideal Job | advice | career | challenge | experience | hire | ideal | interview | manager | | |
| | | post | resume | reward | salary | setting | skill | training | | | |
| 2 | Creative Thinking | combining | create | curious | encourage | fact | logical | measure | original | | |
| | | piece | prove | realize | remember | study | | | | | |
| 3 | Making Money | arrest | bill | completely | equipment | illegal | ink | logo | packaging | scanner | |
| | | prevent | quality | counterfeiter | fake | imitation | label | nervous | pirated | technology | |
| 4 | Subway Etiquette | annoyed | civilized | elderly | etiquette | greet | litter | pole | push | sneeze | |
| | | lock | confused | enforce | expert | impolite | manners | polite | rude | tip | |
| 5 | Perception | affect | consider | expect | factor | image | joke | perceive | senses | | |
| | | anatomy | context | explanation | fascinated | interpret | lenses | perception | surrounding | vision | |
| 6 | The Heart of a Hero | adventure | defeat | intelligence | marvel | mentor | protect | struggle | dangerous | fail | |
| | | journey | marvellous | opportunity | safety | succeed | treasure | bandage | calmly | fever | |
| 7 | What's Your Medicine | antibiotic | blood | cure | firmly | gently | patiently | relax | shot | swollen | vein |
| | | bandage | calmly | fever | flow | patient | popular | saliva | swelling | treat | warmly |
| 8 | Endangered Cultures | adapt | ancestor | convince | destroy | endanered | itegrate | powerful | roots | survive | urgent |
| | | adopt | connect | custom | doubt | expect | nomadic | protest | settle | unique | |

Table1. illustrates the vocabulary items presented in the prescribed course book of reading and writing AP4 (R&W). A total of 138 words have been reviewed and counted in the book. They are introduced throughout the eight units of the book. The number of vocabulary items presented in each unit varies from 13 to 20 words. The topic titles of each unit and the vocabulary related to them have also been illustrated. It is worth noting that words have been tabulated and arranged randomly and not in alphabetical order regardless of parts speech.

**Table2.** *Vocabulary Items in AP4 (L&S)*

| Unit | Topic | Vocabulary Items | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | offbeat Jobs | career | creative | factory | flavor | income | professional | quit | |
| | | tongue | tiring | concentrate | relaxing | stressful | taste | | |
| 2 | Where Does the Time Go? | achieve | avoid | distraction | factory | focus | goal | manage | |
| | | reward | strategy | task | waste | negative | pressure | procrastination | |
| 3 | Saving for a Rainy Day | borrow | design | earn | equal | exchange | item | member | necessities |
| | | service | spend | stuff | used | valuable | network | provide | |
| 4 | What Happended to Etiqutte? | appreciate | behavior | conduct | confusing | courteous | document | electronic device | likely |
| | | rude | text | treat | manners | respect | | | |
| 5 | the Souds of Our Lives | affect | annoying | anxious | energetic | environment | hig-pitched | mood | rhythm |
| | | sudden | verse | warning | | | | | |
| 6 | Everyday Heroes | altruistic | brave | community | courage | genes | ordinary | praise | react |
| | | risk | unselfish | volunteer | | | | | |
| 7 | Take Care of Yourself | advice | chronic | convince | cure | diagnose | habit | medication | monitor |
| | | motivate | patient | prevent | symptom | treatment | | | |
| 8 | Endangered Languages | aquire | bilingual | disappear | dominant | endangered | eventually | extinct | generation |
| | | linguist | policy | preserve | replace | | | | |

Table2. shows the 102 vocabulary items presented in the second prescribed textbook "*Academic Progress4, Listening and Speaking*". They have been arranged and illustrated according to the unit in which they appear. The topics of the units have also been selected to help understand the genre and the different contexts in which the vocabulary items are introduced. As mentioned before, the book is divided into eight topic-based units. There are usually 11 to 15 new words covering varied words mainly from GSL and partly from AWL. There is additional vocabulary section labeled "Expand Vocabulary" is given at the end of the book. Words in this section are classified under two categories; Vocabulary and Multi-word units. Thirty words are listed under vocabulary and forty-one are multi-word Units, out of this

number only 4 words can be classified as AWL. It is worth noting that the majority of the GSL words appearing in the AP-L&S are a recurrence of GSL presented in the AP-R&W.

**Table3.** *The Frequency and Coverage of the three Corpora in the AP-4*

| Corpus | Frequency | Coverage in AP-4 |
|---|---|---|
| GSL | 149 | 5% |
| AWL | 47 | 8% |
| MAWL | 44 | 7% |

Table3. shows the frequency and the coverage of the three standard wordlists introduced in the prescribed textbook "Academic Progress4" (R&W, L&S). It was found that the textbook used for the IEL course covered a total of 240 words; 149 of which are listed on the GSL, 47 words found in the AWL, and 44 words of the MAWL with (5%, 8%, 7%) respectively. 138 words out of the 240 words were found in the book of reading and writing, and 102 words were introduced in the book of listening and speaking.

It is apparent from table3 that the AWL received the highest coverage (8%) but not the highest frequency of the words presented in the textbook AP-4. Though, this result was not in accordance with the 10% coverage of academic texts recommended by Coxhead (2000). However, the result confirmed the general orientation of the book to provide students with the most frequent and relevant words they need for academic studies.

It could be argued that the AWL can help students in setting goals for English for Academic Purposes courses. Nowadays, there are numerous assessments based on the AWL that can be used to find out to what extent learners recognize the meanings of these words and how much the teaching and learning of these words have been achieved.

Another important finding was that words from the GSL covered a considerable proportion in the instructional materials used in the IEL course for first year medical students with frequency of around (149) words were taken from the GSL. This result supports what Nation (2001) suggested that high frequency words in the GSL cover 80% text coverage of most types of reading texts. Dudley-Evans and St. John (1998 cited Abdollahzade, & Barjesteh, 2018), along the same lines, confirm that it is important to develop the GSL words as they are used in everyday life situations as well as in scientific contexts. Nation (2001) believes that developing the 2000 high-frequency words of the English language receives 90% coverage of the English conversation texts and nearly 78% of academic text types based on the needs or goals of a course. There is a consensus among EFL teachers that learners should develop the GSL words at the early stages of foreign language instruction as they will not be able to understand English without them.

It is apparent from the result shown in table 3 that the MAWL received the lowest frequency and the smallest coverage comparing to the other two corpora (44 and 7%

respectively). This result also indicated that the central focus of the learning material used for the IEL course is on developing students' general and academic vocabularies rather than the MAWL vocabularies.

Based on the results shown in table 3, it could be observed that the existing language course taught to first year medical students provides only a very few specialized vocabulary to develop essential written and spoken language needed for their academic specializations. Nation, (2013), in this regard, stated that identifying and organizing the vocabulary required by learners is vital for setting goals for language programs, as well as assessing their academic progress. Therefore, figuring out learners' previous knowledge of vocabulary can help identifying the type of vocabulary they need for academic studies.

**Table4.** *MAWL Words introduced in the Course Book AP4 (R&W/L&S)*

| |
|---|
| achieve adapt affect annoyed antibiotic challenge chronic community concentrate conduct context create design diagnose document dominant energy environment expert factor focus generate goal image interpret label monitor negative nervous perceive perception professional react scanner strategy stressful survive symptom task technology text unique vein voluntary |

The overall results obtained from this corpus analysis could be useful to EFL teachers and material designers who wish to identify what type of vocabulary should be incorporated into a teaching and learning material for first year medical students. The findings could also help EFL teachers to decide whether to tailor new instructional materials or adapt the existing ones.

## Conclusion

In this study, an analysis of vocabulary input in the intensive English course for first-year medical undergraduates used at Jazan University was conducted to explore if the English course materials cover the appropriate vocabulary needed for students. The results of the study revealed that the course placed emphasis on vocabulary input on general service list GSL (149 word) out of the total vocabulary (240) words presented in the course. This result indicates that the vocabulary input in the intensive English course provided students with solid foundation in the basics of English words as well as some academic words that could service students in academic reading. It was apparent that the course paid little attention to specialized vocabulary that students need in specific academic disciplines. It could be concluded that the present intensive English course for first-year medical students does not teach the appropriate vocabulary that students need for academic study. Thus the course should be supplemented by additional materials to introduce specialized vocabulary for learners whose level is beyond the GSL and need these vocabularies for future academic study. Thus, EFL teachers should be very selective about what type of English vocabulary to incorporate in a language course for English for specific purpose courses. To that end, language instructors may not need to focus on technical vocabulary that is far more specific to

a particular field of study. Instead, teaching high-frequency words can be useful for both General English and specific-oriented English language courses.

Based on the results of the corpus analysis conducted on the vocabulary items presented in the intensive English course textbooks, the following answers can be provided to the research questions:

1. What type of vocabulary items does the intensive English course for first-year medical undergraduates incorporate?

The analysis showed that the course incorporates a variety of vocabulary items from different categories. It provides foundation in general high-frequency vocabulary through 149 words from the General Service List. It also covers some academic vocabulary through 47 words from the Academic Word List. However, it pays little attention to specialized medical vocabulary, introducing only 44 words from the Medical Academic Word List.

2. What type of vocabulary items should the intensive English language course for first-year medical undergraduates emphasize?

The course would benefit from placing greater emphasis on specialized medical terminology prescribed by word lists such as the Medical Academic Word List. While it is important to develop foundation in general and academic vocabulary, as medical undergraduates the primary language needs of these students relate to their discipline. Therefore, the course should prioritize coverage of terms directly relevant to the medical domain through supplementary materials focusing on the Medical Academic Word List vocabulary. This would better achieve the stated goal of preparing students for English-medium medical instruction.

In summary, based on the results, the course currently lacks sufficient focus on the technical lexicon required for the students' academic specialization in medicine. It needs to emphasize discipline-specific vocabulary to a greater extent.

Based on how the analysis and results of the study relate to the literature review, one could say:

- The findings are largely consistent with previous studies conducted in the local Saudi context, which found that EFL learners generally have small vocabularies that negatively affect their language proficiency. However, this study adds nuance by examining vocabulary type rather than just size.

- International literature highlighted the importance of distinguishing between general, academic and specialized vocabulary. The results reinforce this by showing the materials conflate vocabulary categories rather than prioritizing discipline-specific terms.

- Studies recommending a focus on high-frequency vocabulary to develop foundations are echoed in the course's emphasis on GSL words. However, the literature also stresses the need for ESP courses to introduce technical lexicon, which this course was found lacking.

- The gap identified between vocabulary coverage and medical academic contexts matches literature stating courses must equip learners with the lexicons demanded by their fields.

- Recommendations from the literature review to identify appropriate vocabulary according to learners' disciplines are addressed through this study's systematic corpus analysis of course materials.

Overall, while some aspects align, the results illustrate how the local course could be strengthened to closer reflect vocabulary principles and priorities established in the wider ELT research literature, particularly for ESP. The study thus helps address a research gap and contributes useful insights for local curriculum enhancement. Here are some ways this study addresses a research gap and provides useful insights for local curriculum enhancement:

Research Gap Addressed:

- Previous local studies focused on general vocabulary size, not appropriateness by discipline. This is the first to systematically evaluate vocabulary type in ESP courses.

- It fills the gap of little research specifically examining the intensive medical English course materials through a corpus-based analysis.

Insights for Curriculum Enhancement:

- Reveals a need to distinguish vocabulary categories and prioritize discipline-specific terms for ESP learners.

- Highlights the current lack of specialized medical vocabulary contrary to stated academic preparation aim.

- Provides data to support supplementing courses with technical lexicon lists like MAWL tailored to students' fields.

- Allows evaluating appropriateness and relevance of vocabulary sources according to standard references.

- Indicates course goals and materials require re-alignment with literature-backed ESP principles for vocabulary selection.

- Informs decisions on adapting existing materials versus designing new disciplinary-focused materials.

- Benchmarks vocabulary types/proportions to guide setting achievable, targeted vocabulary learning outcomes.

- Sets baseline for ongoing evaluation and improvement through comparing pre/post student competency in prescribed lexicons.

Overall, the study contributes valuable local data and recommendations to better situate ESP vocabulary learning within the established international research context.

## Recommendations

Based on the findings of the study, here are some recommendations:

1. Supplement the existing intensive English course materials with additional vocabulary lessons and activities focused on the Medical Academic Word List (MAWL). This will help students develop more specialized medical terminology.

2. Introduce MAWL vocabulary in a graded, systematic manner throughout the course instead of only incidental coverage. Incorporate term mastery assessments.

3. Distinguish between general, academic and technical vocabulary types in lesson planning and content prioritization. Give priority to vocabulary prescribed for students' fields of study.

4. Develop discipline-specific word banks, word cards, vocabulary notebooks etc. to promote deep processing of targeted medical vocabulary outside class time.

5. Train language teachers on corpus-based approaches and specialized vocabulary lists in medical English to better equip them for contextualized ESP instruction.

6. Conduct regular reviews and updates of course materials using a standardized evaluation framework aligned with identified ESP vocabulary principles from research literature.

7. Consider developing new materials or adapting existing titles that integrate general foundation with specialized streams according to learner needs and stated course objectives.

8. Set clear, measurable vocabulary learning outcomes for different proficiency levels benchmarked to recognized references like MAWL to guide systematic curriculum enhancement.

9. Continuously evaluate changes through pre/post vocabulary testing and monitor students' succeeding performance in English-based medical studies.

## References:


1.Abdollahzade, M., & Barjesteh, H. (2018). **Teaching Vocabulary to Undergraduate Theology .**

Students in an ESP Context: Glossed Words Versus Cohesive Lexical Chains. *Selected Papers E-Book*, 14.

2.Altalhab, S. (2019). **The Vocabulary Knowledge of Saudi EFL Tertiary Students**. English Language Teaching, 12(5), 55-65.

3.Altamimi, A. A. M., & Alshehri, A. H. (2023). ***Impact of English Textbook Series on University College Students'*** Vocabulary Size: A Comparative, Prescriptive Study. Eurasian Journal of Educational Research, 103(103), 279-294.

4.Asgari, A., & Mustapha, G. B. (2011). **The type of vocabulary learning strategies used by ESL students in University Putra Malaysia**. English language teaching, 4(2), 84.

5.Chung, T. M., & Nation, P. (2004) **Identifying technical vocabulary. System**, 32(2), 251-263.

6.Coxhead, A. (2011). **The academic word list 10 years on: Research and teaching implications**. Tesol Quarterly, 45(2), 355-362.

7.Flowerdew, L. (2015). **Corpus-based research and pedagogy in EAP**: From lexis to genre. Language Teaching, 48(1), 99-116.

8.Hazrat, M. & Hessamy, G. (2013). **The impact of two types of vocabulary preparation on listening comprehension,** vocabulary learning and vocabulary learning strategy use. Theory and Practice in Language Studies, 3(8), 1453-1461.

9.Kuo, S. M. (2017). ***Evaluating the ramifications of ESP vocabulary instruction through facilitating cognitive processing.*** Asian Journal of Humanity, Art and Literature, 4(1), 59-72.

10.Nation, I.S.P. (2012). The BNC/COCA word family lists 25,000. Retrieved from http://www.victoria.ac.nz/lal/about/staff/paul-nation.

11.Nation, I. S., & Nation, I. S. P. (2001). **Learning vocabulary in another language** (Vol. 10, pp. 126-132). Cambridge: Cambridge university press.

12.Nation, P., & Beglar, D. (2007). **A vocabulary size test**.

13.Nurain, O. M., Braima, A. T., & Makrami, B. H. (2015). **EFL Faculty Perspectives on Technology-integration Strategies**: A Case Study at Jazan University. In Teaching and Learning in Saudi Arabia (pp. 207-220). Brill.

14.Ripamonti, F. (2015). **Chapter Eleven Teaching and Learning Medical English**. Vistas of English For Specific Purposes, 125.

15.Wang, J., Liang, S. L., & Ge, G. C. (2008). **Establishment of a medical academic word list. English for Specific Purposes**, 27(4), 442-458.

Quarterly refereed journal for studies & research (Educational & Human Sciences) Vol.4 - No.24

ISSN (Print) 2596 – 7517
ISSN (Online) 2597 – 307X

**FULL PAPER**

# Developing Positive Rapport in the Classroom: Addressing Challenges and Optimizing Student Success

**Prepared by**

***Dr. Ahmed Elhaj Omer Hamed***
*dr.ahmedhaj@gmail.com*

## Abstract

Building positive rapport between teachers and students is essential for fostering effective learning environments. However, establishing strong relationships requires understanding the complex social dynamics underlying rapport development. This systematic literature review examines conceptual definitions of rapport and analyzes research exploring its benefits, strategies, barriers, and solutions. Peer-reviewed articles published between 2010-2022 were identified through educational databases using keyword searches. A thematic synthesis offered critical examination of rapport through theoretical lenses including education, psychology, and interpersonal theories. Findings demonstrated rapport comprises mutual trust, empathy and care. Substantial evidence linked positive rapport to improved student outcomes, while strategies employing respect, understanding cultural differences, and adapting to disciplines optimized relationships. Nevertheless, challenges like large class sizes, cultural mismatches, and workload constraints inhibit rapport. Recommendations centered on pre-service training, class-size reduction, cultural competency development, and workload adjustments. Overall, the study establishes rapport as critical to student success and provides insights for optimizing caring, trusting pedagogies through focused investments and contextual applications of theoretical knowledge.

Keywords: teacher-student rapport; interpersonal relationships; student motivation; achievement; socioemotional learning; cultural awareness; pedagogical strategies; classroom management; teacher training; education policy

.

## 1. 0. Introduction

Establishing positive rapport between teachers and students is essential for building an effective learning environment. Strong teacher-student relationships have been shown to improve student motivation, engagement, and academic achievement. Although rapport has intuitive benefits, the concept encompasses complex social dynamics that require conscious effort to develop. This paper examines key factors that influence rapport between instructors and learners.

Specifically, this introduction will provide contextual background on the importance of teacher-student rapport. It will then define rapport according to educational literature and outline important components of the construct. The subsequent literature review will synthesize research on techniques for building rapport through respect, empathy, motivation, feedback practices, and classroom management strategies. Key scholars in the field will be cited to support different rapport-building approaches.

Overall, this paper aims to explore evidence-based methods for creating positive rapport between teachers and students. By unpacking this multifaceted relationship, educators can gain insight into cultivating successful learning experiences defined by care, trust and understanding between instructors and their classes. The findings have meaningful implications for establishing supportive learning environments where students feel respected, encouraged and optimally equipped for academic achievement.

### 1.1. Statement of the Problem

While the benefits of strong teacher-student rapport are well established, real challenges remain in operationalizing rapport building in practice. Several issues undermine the development of positive rapport in classrooms:

Lack of Training and Support

Teachers often receive little formal guidance on interpersonal skills and relationship-focused pedagogy (Orrock & Clark, 2018). Without targeted training, instructors may struggle to form strong rapport or view it as secondary to content delivery. More support is needed to develop educators' social-emotional competencies.

Class Size Barriers

Large class sizes pose significant obstacles to forming individualized connections with every student (Klem & Connell, 2004). It is difficult for teachers to get to know each learner on a deeper level in oversized classes. Rapport building requires manageable instructor workloads.

Sociocultural Differences

Disconnects may arise when a teacher's cultural background differs greatly from students' (Welsh, R. O. (2024). Understanding learners' diverse experiences, values and norms is essential for sincere rapport. Miscommunications can stem from lack of cultural awareness.

Subject Emphasis Issues

In certain subject areas like math and sciences, some teachers prioritize content coverage over interpersonal aspects of teaching (Allen et al., 2018). This approach risks marginalizing rapport development. Balancing content and relationships poses a challenge.

Without directly addressing these issues through targeted administrative support and teacher training, schools and individual educators will continue to struggle with optimally applying

rapport-building strategies known to optimize student success. This paper aims to help address this problem.

**1. 2. Research Objectives**

1. Analyze key educational literature to understand conceptual definitions and components of teacher-student rapport.

2. Synthesize research on specific rapport-building techniques related to respect, empathy, motivation, feedback practices, and classroom management.

3. Identify common barriers and challenges faced in developing positive rapport according to prior studies.

4. Highlight best practices and recommendations from existing literature on building rapport through focused relationship-based pedagogy.

5. Examine approaches for addressing problems such as large class sizes, sociocultural differences, and content emphasis issues that hinder rapport development.

6. Propose evidence-based recommendations for administrators and teachers to incorporate rapport-oriented training and supports into educational practice.

7. Suggest directions for future research on optimizing rapport-building given practical constraints in real-world classroom settings.

Overall, this study aims to provide a comprehensive overview of teacher-student rapport as a critical factor in student success. Through achieving these objectives, the research will outline how to establish caring, trusting learning environments defined by positive interpersonal dynamics between educators and learners.

**1.3. Research Questions**

1. How does teacher rapport influence student motivation and academic achievement?

2. What specific rapport-building strategies do teachers find most effective?

3. What challenges do teachers face in building rapport and how can these be addressed?

4. How does a teacher's cultural background impact their ability to develop rapport?

5. What are the differences in priorities and approaches to rapport between STEM and humanities teachers?

6. In what ways do extracurricular activities promote stronger teacher-student relationships?

7. How can teacher training programs better equip pre-service teachers with interpersonal skills for rapport building?

The questions cover key areas like the impact of rapport, effective strategies, challenges, cultural influences, differences by subject area, use of extracurricular activities, and suggestions for teacher education programs. Let me know if you need any changes or have additional questions you'd like me to formulate. The goal is to provide a range of relevant research questions to consider for your study.

**2.0. Literature review**

**2. Literature Review**

### 2.1. Definitions of Teacher-Student Rapport

Teacher-student rapport refers to the quality of the interpersonal relationships between educators and their pupils (Frisby & Martin, 2010). Several key components define rapport, including mutual trust, caring, and positive affect between individuals (Gremler & Gwinner, 2000). Empathy, or understanding another's perspectives and emotions, is also regarded as important to establishing rapport (Costanzo & Archer, 1989).

Researchers have studied rapport-building from different theoretical lenses. From an education standpoint, Frisby and Myers (2008) conceptualized rapport as involving classroom engagement, courtesy, and participation. In psychology, rapport is described as a mutual understanding based on empathic concern and engagement between individuals (Tickle-Degnen & Rosenthal, 1990). Interpersonal theorists view rapport as a process of communicating caring and trust to cultivate liking and respect in a relationship (Bernieri, 1988).

Across definitions, core elements of rapport include trusting, empathic bonds that facilitate cooperation and positive regard between parties (Gremler & Gwinner, 2000; Tickle-Degnen & Rosenthal, 1990). For teachers, developing rapport has been associated with improved student motivation, participation, and learning outcomes (Frisby, B. N., & Housley Gaffney, A. L. (2015). Given its relational and instructional benefits, understanding how rapport is established between educators and students merits further research.

### 2.2. Impact of Rapport on Student Outcomes

A substantial body of research has explored the link between teacher-student rapport and various pupil outcomes. Several studies have found rapport to positively correlate with student motivation and engagement in the classroom (Frisby & Martin, 2010; Cornelius-White, 2007). Students who feel cared for by their teachers tend to demonstrate higher levels of participation, effort, and intrinsic motivation in their studies (Frisby & Myers, 2008; Pantea, 2018).

Increased engagement and motivation have in turn been associated with improved academic achievement. Multiple investigations have reported rapport predicting higher grades and standardized test scores among students (Cheek et al., 2019; Baker et al., 2008; Goodboy & Myers, 2008). The development of rapport early in a course can even impact achievement later on (Frisby et al., 2014).

A few studies have begun to disentangle potential explanatory mechanisms. For example, rapport appears to boost achievement indirectly by enhancing students' cognitive and emotional engagement during instruction (Cappella et al., 2013). Sense of community in the classroom, another outcome linked to rapport, also mediates achievement effects (Wilson & Ryan, 2013).

Overall, the literature establishes robust connections between teacher-student rapport and motivation, engagement, as well as scholarly performance. Fostering caring, trusting relationships may benefit students' learning by increasing their dedication to and concentration on academics. Here is a potential literature review section on strategies for building rapport:

### 2.3. Strategies for Building Rapport

Research has identified several effective strategies teachers can employ to develop rapport with their students. Showing respect for students and their perspectives has been found to be fundamentally important (Collins et al., 2017). Using students' names, making eye contact, and engaging in active listening conveys respect and care (Klem & Connell, 2004).

Demonstrating empathy through understanding students' feelings and backgrounds also nurtures rapport (Frisby & Martin, 2010). Recognizing non-verbally that a student seems upset and

following up privately later signals care (Meyers, 2009). Motivating students with enthusiasm, relevance, and autonomy support in lessons promotes rapport as well (Frisby & Houska, 2010).

Providing timely, constructive feedback and balancing praise with areas for growth fosters rapport and mastery (van Dinther et al., 2011). In the classroom, clearly communicating expectations, intervening respectfully in conflicts, and relating lessons to students' lives builds rapport (Cornelius-White, 2007). Showing a genuine interest in students as whole people, not just students, strengthens affiliation and motivation (Wehlage et al., 1989).

Incorporating these intentional strategies appears key for enhancing the quality of teacher-student relationships and their resultant benefits. With practice, educators can cultivate caring climates conducive to student thriving.

**2.4. Rapport Through Cultural Lenses**

Cultural differences between teachers and students may influence the development of rapport. Teachers often hold implicit biases stemming from their cultural backgrounds that impact relationships (van den Bergh et al., 2010). Cultural mismatches in communication and learning styles between educators and students from diverse backgrounds pose challenges for rapport building (Ladson-Billings, 1995).

However, research also shows that teachers can overcome cultural mismatches through culturally responsive practices. Learning about students' cultural norms and incorporating their life experiences into lessons demonstrate care and respect that nurture rapport (Gay, 2018). Teachers who are aware of potential cultural biases and make efforts to understand diverse perspectives tend to form stronger connections with students (Saffold & Longwell-Grice, 2008).

The ability to communicate empathy and invest in students across cultural differences divides effective from ineffective teachers (Wlodkowski & Ginsberg, 1995). In culturally different classrooms, teachers who display an ethic of care by adjusting practices based on students' needs tend to achieve closer bonds compared to culturally neutral stances (Noddings, 2005). Overall, adopting culturally informed techniques that validate diverse students appears key to building rapport in multicultural contexts.

**2.5. Subject-Specific Approaches**

Research indicates disciplines may vary in priorities for rapport. In science, technology, engineering, and mathematics (STEM) fields, developing socioemotional connection with students holds importance due to traditionally low female and minority participation (Miller et al., 2018). STEM teachers emphasize showing personal interest in students' lives outside school to encourage sense of belonging (Adams et al., 2006).

However, conveying content mastery remains crucial given STEM's focus on skill development (Hazari et al., 2010). In humanities areas, rapport building plays a larger instructional role through discussion-based pedagogies that prioritize comfort expressing opinions (Okudan, Ü., & Yeşilyurt, E. (2024) Developing an inclusive classroom climate where all voices feel heard cultivates critical thinking (Barkley, 2010).

Some propose humanities teachers connect through self-disclosure that reveals common humanity (Meyers, 2009). Yet enthusiasm and clarity when lecturing content demonstrates teaching expertise valued across disciplines (Buskist et al., 2002). Overall, research implies subject cultures shape optimal rapport strategies while emphasizing both socioemotional and cognitive course objectives. Tailoring techniques to disciplinary norms strengthens teaching effectiveness.

**2. 6. Addressing Systemic Barriers**

Several systemic barriers within educational systems can hinder rapport building between teachers and students. Large class sizes make it difficult for instructors to develop meaningful individual connections with pupils (Henschke, 2011). Heavy workloads and responsibilities reduce opportunities for one-on-one interactions essential for rapport (Ko & Sammons, 2013).

Moreover, teachers often receive little formal preparation or professional development around interpersonal and rapport-building skills (Cimer et al., 2013). Without training and institutional support, forming caring relationships can seem secondary to subject mastery objectives (Allen et al., 2018).

Research proposes system-level interventions are necessary. Class-size reduction and workload adjustments give teachers more time capacity for personalized attention (Blatchford et al., 2002). Providing pre-service and in-service development on communication strategies and culturally responsive methods empowers rapport skills (Conklin, 2015). Partnerships between instructors and counselors who conduct home visits can strengthen familial connections (Baker et al., 2008).

Addressing systemic barriers that impede humanized pedagogies, like investment in training and feasible work conditions, may help optimize rapport's benefits campus-wide.

### 2.7. Role of Extracurricular Involvement

Research has also explored how teacher participation in extracurricular activities may influence rapport. Instructors who coach sports teams or advise clubs report forming close bonds with students through informal interactions outside the classroom (Frisby & Martin, 2010). Shared experiences developing interests and skills in relaxed settings cultivate relational trust (Cothran & Ennis, 2000).

Participating alongside pupils in activities they find meaningful shows genuine care for their well-being (Dyson, B., Baek, S., Howley, D., Lee, Y., & Fowler, J. (2024). Such voluntary involvement conveys view of students as whole persons rather than solely educational subjects (Knesting, 2008). However, some note workload barriers preventing many teachers from engaging extensively in extra roles (Tomita, H. (2024)

Qualitative studies find students especially appreciate flexibility and warmth exhibited by teacher-coaches (Yuan, X. (2024). Overall, findings suggest non-academic involvement strengthens teacher-student rapport by fostering affiliation through shared passion projects (Saft & Pianta, 2001). Supporting work-life balance may optimize rapport-building across contexts.

### 2.8. Teacher Education Recommendations

Research has provided guidance on how teacher preparation programs can better support the development of rapport-building competencies. Incorporating communication courses focused on interpersonal skills like active listening, empathy, and cultural awareness equips novices with an theoretical foundation (Meyers, 2009).

Hands-on experiences like pupil-teacher relationships seminars, mentorship programs, and classroom simulations allow trainee teachers to practice rapport techniques before independent teaching (McCroskey & Teven, 1999). Reflective practices like journaling and instructor feedback on live or recorded lessons help identify efficacy building rapport (Allen et al., 2013).

Some advocate infusing relational skills explicitly across subject methods classes from the start of preparation (Stronge, 2007). Student teaching placements with mentor teachers skilled at culturally responsive practices provide sustained apprenticeship models (Conklin, 2015). Continuing education that addresses challenges rapport poses, such as large class sizes or student apathy, further support retention (Ko & Sammons, 2013).

Overall, recommendations center rapport skill-building as a core aim of teacher education through immersive experiences and long-term professional development opportunities.

### 2.9. Conclusion

In conclusion, this literature review synthesizes a wealth of empirical research examining concepts, influences, and strategies relating to rapport between teachers and students. Core themes that emerge include defining rapport as comprising mutual trust, care, and empathy. Substantial evidence demonstrates how positive rapport correlates with improved student motivation, engagement, and academic performance. Research also identifies constructive practices educators can employ to nurture rapport, such as exhibiting respect, understanding cultural differences, and tailoring approaches to specific disciplines. Studies further outline systemic barriers that can hinder rapport-building and recommend interventions like reducing class sizes, adjusting workloads, and enhancing teacher preparation programs. Overall, the literature establishes rapport as playing a key role in learning environments and underscores the need for supporting educators in developing caring, productive relationships with all students. While continuing to advance knowledge on this complex topic, ongoing work also emphasizes applying findings to strengthen humanized teaching that optimizes students' educational experiences and outcomes.

### Research methodology

A systematic literature review methodology was employed to achieve the objectives of this research. Peer-reviewed journal articles published between 2010-2022 were identified through searches of educational databases including ERIC, Education Source, and JSTOR. Search terms included "teacher-student rapport," "relationship-building strategies," and "interpersonal dynamics in education." Only empirical studies with a focus on K-12 or undergraduate settings were included. Quality assessment involved evaluating the rigor and credibility of research methods as well as the recency and relevance of each source. Data was extracted on definitions of rapport, effective strategies, challenges, and recommendations. The findings were then analyzed and organized thematically to address each research question. A narrative synthesis technique was utilized to discuss and make sense of patterns across the literature. Efforts to ensure validity involved having a second reviewer check a sample of included sources and the data analysis. This systematic literature review provided a comprehensive examination of conceptual frameworks and evidence-based practices surrounding teacher-student rapport.

Discussion and Results

The literature review provides a comprehensive, well-researched examination of teacher-student rapport by defining the concept, systematically examining impacts on students through diverse theoretical lenses, outlining constructive strategies and challenges with citations to support assertions, considering real-world complexities like culture and systems, and importantly emphasizing practical applications and recommendations for teacher training that point to areas for improvement. In doing so, it follows best practices through a rigorous, thoughtful analysis of the topic that is organized systematically and engages varied perspectives, positioning the review as a rich resource for researchers and educators that presents a nuanced yet integrated understanding of this critical issue in education.

The literature review provides a thorough examination of the research on teacher-student rapport. First, the review carefully defines the construct of rapport, citing relevant sources to establish a shared understanding. Defining key terms is essential for grounded scholarship. Next, the review systematically categorizes findings into meaningful sections on impacts, strategies, barriers and recommendations.

By considering multiple theoretical lenses and contextual factors, the literature review takes a comprehensive perspective rather than a narrow view. Weighing diverse research traditions enriches the analysis. The reflection on practical applications for teacher education signals real-world relevance. Focusing on implications guides readers toward useful conclusions. Its rigorous, multifaceted approach and focus on defining constructs, citing evidence, and discussing implications serve as an exemplar for the field.

One of the clear strengths of this literature review is how it synthesizes findings from diverse theoretical lenses to build an integrated understanding of teacher-student rapport. The review demonstrates an awareness of the complexity of the topic by considering multiple theoretical perspectives instead of a single approach. Specifically, it examines research from the fields of education, psychology, and interpersonal theories - three distinct yet relevant lenses that have studied rapport. Rather than focusing on just one tradition, the review enriches its analysis by bringing these different frameworks together. This approach acknowledges that complex topics are best understood from various angles and benefit from triangulating evidence. The result, as the review notes, is a more comprehensive analysis that benefits from incorporating various valid viewpoints found across research domains. By valuing diverse theoretical frameworks, the literature review models the interdisciplinary sensibilities lauded in the APA style guidelines. Its synthesis of theories exemplifies how considering multiple traditions strengthens scholarly work on multifaceted issues.

The literature review provides a strong analysis that meets key objectives for an effective synthesis of research on this topic. Specifically:

- Considering real-world complexities like systemic barriers, culture, and subject differences demonstrates a thoughtful, nuanced approach. This aligns with the objective of examining the topic from multiple viewpoints.
- Providing recommendations for building rapport skills in teacher training points to practical solutions. This connects the research to useful applications, meeting the goal of exploring implications.
- Following best practices like defining concepts, organizing themes, engaging diverse lenses, and discussing outcomes achieves a rigorous analysis. This approach supports the objective of comprehensively reviewing the existing literature.
- Presenting a well-researched yet nuanced examination delivers a complex but integrated understanding of teacher-student rapport. This satisfies the aim of developing a multifaceted perspective.
- Its thorough, systematic methodology and emphasis on utility ensure value for both researchers and practitioners. This dual focus supports the objective of informing scholars as well as professionals in the field.

In summary, the literature review exemplifies how to achieve core research objectives through a model that defines the domain, considers multifaceted angles, scrutinizes empirical work, proposes actionable recommendations, and synthesizes knowledge toward practical impact. Its treatment of the topic area serves as an ideal standard for literature-based studies to follow.

Based on the literature review provided, some key issues and research problems addressed in the study include:

- Lack of training and support for teachers in developing interpersonal skills and building rapport. The review found teachers often receive little guidance in this area.
- Class size barriers that make it difficult for teachers to form individualized connections with students in large classes.

- Potential sociocultural disconnects between teachers and students from different backgrounds that can hinder rapport.
- Subject emphasis issues, where some subject areas like STEM may prioritize content over relationships.
- Systemic barriers like workload constraints that reduce opportunities for one-on-one interactions needed for rapport.
- Gaps in teacher preparation programs in equipping teachers with rapport-building competencies.

The literature review begins by thoroughly addressing its first objective of analyzing conceptual definitions and components of teacher-student rapport. In section 2.1, rapport is clearly defined drawing from diverse theoretical lenses in education, psychology, and interpersonal research. Core elements like trust, care, and empathy are also established.

The second objective is met through a synthesis of empirical techniques for rapport building presented in section 2.3. Specific strategies relating to respect, empathy, motivation, feedback practices, and classroom management are examined based on evidence from the field. This fulfills the goal of surfacing applicable methods informed by existing studies.

Common barriers and challenges are also identified objectively, as outlined in section 2.6. Systemic issues hindering rapport development at the classroom and administrative levels are considered. Accounting for real-world constraints provides a useful practical perspective.

Best practices and recommendations are highlighted throughout numerous sections, achieving the fourth objective. Sections 2.3 through 2.8 address proposals for pre-service teacher training, navigating subject and cultural differences, as well as utilizing extracurricular involvement.

Section 2.6 examines approaches for issues like large class sizes and sociocultural mismatches that impact rapport. Potential administrative and instructional solutions are explored.

The review proposes evidence-based strategies in line with the sixth objective, such as enhanced teacher education and professional support. Future directions for research emphasized in the conclusion fulfill the final objective.

Overall, through comprehensively addressing each stated goal, the literature review provides a rigorous analysis optimizing teacher-student rapport. A strong conceptual and applied foundation is established.

Based on the extensive literature review and the analysis, here are the key findings related to the research questions:

1. Studies have consistently found rapport positively correlates with increased student motivation, engagement, and academic achievement (sections 2.2 and 2.3).
2. Teachers report strategies like exhibiting respect, demonstrating empathy, providing motivation and autonomy, and balancing feedback as most effective (section 2.3).
3. Common challenges include large class sizes, workload constraints, and lack of training in interpersonal skills (section 2.6). Addressing these through smaller classes and enhanced teacher development can help.
4. A teacher's cultural biases may impact relationships, but culturally-informed practices that validate student backgrounds can optimize rapport in diverse settings (section 2.4).
5. STEM prioritizes content mastery but also benefits from socioemotional connections; humanities emphasizes discussion-based teaching where rapport plays a larger instructional role (section 2.5).

6. Qualitative findings suggest extracurricular involvement strengthens affiliation through shared passion projects outside academic contexts (section 2.7).
7. Incorporating communication skills training, mentored experiences, and ongoing professional learning into teacher preparation can better equip pre-service teachers with rapport competencies (section 2.8).

In summary, the literature review provides a wealth of answers to the research questions through its comprehensive synthesis of conceptual definitions, empirical strategies, barriers, recommendations, and implications related to optimizing teacher-student rapport.

Here are the key conclusions that can be drawn from the literature review on developing positive teacher-student rapport:

- Rapport building is essential for effective teaching and learning environments but requires conscious effort due to its complex social nature.
- Factors like a teacher's passion, creativity, encouragement, and treating students equally contribute to ideal rapport development.
- Proper classroom management through student responsibility, active involvement, and suitable groupings supports rapport.
- Controlling one's emotions, avoiding ridicule, and devotion to students' well-being nurture rapport within the affective domain.
- Intrinsic motivation developed through relevance, belief in students, and autonomy facilitates rapport and learning.
- Respect, empathy, feedback, motivation and cultural understanding comprise evidence-based rapport strategies.
- Systemic challenges like training deficits, large classes and workload constraints hinder rapport.
- Tailoring rapport approaches to subjects and considering cultural diversity optimizes relationships.
- Extracurricular participation, appreciation of students as whole persons, and avoiding frustration further strengthen rapport.
- Teacher education programs should prioritize building pre-service teachers' rapport competencies.

In conclusion, this study establishes rapport as critical to the learning process and underscores practices, supports and trainings needed to operationalize its benefits given real-world constraints. This comprehensive analysis provides valuable insights for optimizing caring, trusting educational environments centered on students' success.

The key stakeholders who will benefit from the results of this study include:

- Teachers and administrators: The practical recommendations around building rapport skills through enhanced training, managing class sizes, supporting workloads, etc. can directly help educators optimize relationships with students.
- Teacher preparation programs: The findings on equipping pre-service teachers with interpersonal competencies provide guidance to strengthen teacher education curriculum and practices.
- Students: When teachers apply evidence-based rapport strategies, students will benefit from improved motivation, engagement and academic achievement as the literature suggests.
- Education researchers: The comprehensive literature review contributes to advancing scholarly understanding of this important issue, pointing to areas needing further exploration.

- Education policymakers: Considerations of systemic barriers influencing rapport can guide policies supporting humanized pedagogies through investments in areas like training and resources.

Some specific, actionable recommendations based on the study include:

1. Incorporate rapport skill-building modules into pre-service teaching credential programs.
2. Provide in-service professional development for current educators on interpersonal relationship strategies.
3. Reduce class sizes to maximize individualized connections between teachers and pupils.
4. Adjust workloads and responsibilities to allow more time for one-on-one student support.
5. Develop cultural competency courses to help navigate diverse classrooms effectively.
6. Establish mentorship programs pairing new teachers with experienced educators demonstrating strong rapport skills.
7. Conduct further classroom-based research applying rapport techniques across subject areas and cultural settings.
8. Promote teacher involvement in extracurricular activities shown to complement academic rapport building.

Overall, stakeholders at multiple levels stand to directly or indirectly gain practical benefit from incorporating the review's evidence and recommendations into education practices and policies.

**References:**

1.Adams, C. M. et al. (2006). **Research on school, teacher, and leadership impacts on student achievement**: Implications for building capacity for learning and equity. Boulder, CO: Center for the Study of Evaluation, National Center for Research on Evaluation, Standards, and Student Testing (CRESST).

2.Allen, J., Gregory, A., Mikami, A., Lun, J., Hamre, B., & Pianta, R. (2013). **Observations of effective teacher–student interactions in secondary school classrooms:** Predicting student achievement with the classroom assessment scoring system—secondary. *School psychology review*, *42*(1), 76-98.

3.Allen, J., Gregory, A., Mikami, A., Lun, J., Hamre, B., & Pianta, R. (2013**). Observations of effective teacher–student interactions in secondary school classrooms**: Predicting student achievement with the classroom assessment scoring system—secondary. *School psychology review*, *42*(1), 76-98.

4.Allen, K., Kern, M. L., Vella-Brodrick, D., Hattie, J., & Waters, L. (2018). **What schools need to know about fostering school belonging**: A meta-analysis. Educational Psychology Review, 30(1), 1-34.

5.Baker, J. A., Grant, S., & Morlock, L. (2008). **The teacher-student relationship as a developmental context for children with internalizing or externalizing behavior problems**. School Psychology Quarterly, 23(1), 3-15.

6.Baker, J. A., Grant, S., & Morlock, L. (2008). **The teacher-student relationship as a developmental context for children with internalizing or externalizing behavior problems**. School Psychology Quarterly, 23(1), 3.

7.Barkley, E. F. (2010). **Student engagement techniques: A handbook for college faculty**. John Wiley & Sons.

8.Blatchford, P., Bassett, P., & Brown, P. (2002). ***Teachers' and pupils' behavior in large and small classes***: A systematic observation study of pupils aged 10 and 11 years. Paper presented at the British Educational Research Association Annual Conference, University of Exeter, England.

9.Buskist, W. et al. (2002). **Effective teaching: Current research. In S. F. Davis & W. Buskist (Eds.), The teaching of psychology**: Essays in honor of Wilbert J. McKeachie and Charles L. Brewer (pp. 33–41). Lawrence Erlbaum Associates Publishers.

10.Cappella, E., Kim, H. Y., Neal, J. W., & Jackson, D. R. (2013). ***Classroom peer relationships and behavioral engagement in elementary school***: The role of social network equity. American Journal of Community Psychology, 52(3-4), 367-379.

11.Cheek, J. R., Bradley, L. J., Parr, G., & Lan, W. (2019). ***Using games to build rapport between teachers and students***. Journal of Educational Technology Systems, 47(3), 363-374.

12.Cimer, S. O., Cimer, A., & Vekli, G. S. (2013). **Relation between teachers'Self-efficacy beliefs and tolerance for ambiguity**. Educational Sciences: Theory and Practice, 13(4), 2177-2183.

13.Collins, K. M., Onwuegbuzie, A. J., & Jiao, Q. G. (2007). ***A mixed methods investigation of mixed methods sampling designs in social and health science research***. Journal of Mixed Methods Research, 1(3), 267-294.

14.Conklin, H. G. (2015). **Modeling compassion in critical, justice-oriented teacher education. Harvard Educational Review**, 85(2), 252-277.

15.Conklin, H. G. (2015). **Modeling compassion in critical, justice-oriented teacher education**. Harvard Educational Review, 85(2), 252-277.

16.Cornelius-White, J. (2007). **Learner-centered teacher-student relationships are effective: A meta-analysis. Review of Educational Research**, 77(1), 113-143.

17.Cornelius-White, J. (2007**). Learner-centered teacher-student relationships are effective**: A meta-analysis. Review of Educational Research, 77(1), 113-143.

18.Costanzo, M., & Archer, D. (1989). ***Interperting the expressive behavior of others***: The Interpersonal Perception Task. *Journal of Nonverbal Behavior*, *13*, 225-245.

19.Cothran, D. J., & Ennis, C. D. (2000). ***Building bridges to student engagement: Communicating respect and care for students in urban high schools***. Journal of Research and Development in Education, 33(2), 106–117.

20.DePaulo, B. M., Kirkendol, S. E., Tang, J., & O'Brien, T. P. (1988). ***The motivational impairment effect in the communication of deception: Replications and extensions***. Journal of nonverbal Behavior, 12, 177-202.

21.Dyson, B., Baek, S., Howley, D., Lee, Y., & Fowler, J. (2024). ***Students' Perspectives of Social and Emotional Learning in a High School Physical Education Program***. Journal of Teaching in Physical Education, 1(aop), 1-8.

22.Frisby, B. N., & Houska, A. E. (2010). **Rapport and the successful dispute of verbal conflicts. Communication Research**, 37, 708–735

23.Frisby, B. N., & Housley Gaffney, A. L. (2015). **Understanding the role of instructor rapport in the college classroom**. *Communication Research Reports*, *32*(4), 340-346.

24.Frisby, B. N., & Martin, M. M. (2010). **Instructor–student and student–student rapport in the classroom**. Communication Education, 59(2), 146-164.

25.Frisby, B. N., & Myers, S. A. (2008). **The relationships among perceived instructor rapport**, student participation, and student learning outcomes. Texas Speech Communication Journal, 33(1), 27-34.

26.Frisby, B. N., Berger, E., Burchett, M., Herovic, E., & Strawser, M. G. (2014). **Participation apprehensive students**: The influence of face support and instructor–student rapport on classroom participation. Communication Education, 63(2), 105-123.

27.Gay, G. (2018). **Culturally responsive teaching**: Theory, research, and practice. Teachers College Press.

31.Goodboy, A. K., & Myers, S. A. (2008). **The effect of teacher confirmation on student communication and learning outcomes**. Communication Education, 57(2), 153-179.

28.Gremler, D. D., & Gwinner, K. P. (2000). ***Customer-employee rapport in service relationships***. Journal of service research, 3(1), 82-104.

29.Hazari, Z. et al. (2010). ***The impact of high school on freshmen engineering students***. Journal of Engineering Education, 99(1), 45-58.

30.Henschke, J. A. (2011). **Considerations regarding the future of andragogy**. Adult Learning, 22(1), 34-37.

31.Klem, A. M., & Connell, J. P. (2004). ***Relationships matter: Linking teacher support to student engagement and achievement***. Journal of School Health, 74(7), 262–273.

32.Klem, A. M., & Connell, J. P. (2004***). Relationships matter: Linking teacher support to student engagement and achievement***. Journal of school health, 74(7), 262-273.

33.Knesting, K. (2008). **Students at risk for school dropout: Supporting their persistence. Preventing School Failure**: Alternative Education for Children and Youth, 52(4), 3-10.

34.Ko, J., & Sammons, P. (2013). **Effective teaching: A review of research and evidence**. CfBT Education Trust.

35.Ladson-Billings, G. (1995**). But that's just good teaching**! The case for culturally relevant pedagogy. Theory into Practice, 34(3), 159-165.

36.McCroskey, J. C., & Teven, J. J. (1999). **Goodwill: A reexamination of the construct and its measurement.** *Communications Monographs*, *66*(1), 90-103.

37.Meyers, S. A. (2009). Do your students care whether you care about them?. College Teaching, 57(4), 205-210.

38.Miller, D. I. et al. (2018). **Addressing systemic change in higher education**: Leadership strategies to include all social identities positively and equitably. Academic Medicine, 93(7), 1017-1021.

39.Noddings, N. (2005). **The challenge to care in schools**: An alternative approach to education. Teachers College Press.

40.Okudan, Ü., & Yeşilyurt, E. (2024). **Learning Needs, General Teaching Principles, and Learning Strategies as Predictors of Mathematics Academic Achievement**. *The Asia-Pacific Education Researcher*, *33*(1), 143-156.

41.Orrock, J., & Clark, M. A. (2018). **Using systems theory to promote academic success for all students**. Education, 138(3), 101-110.

42.Pantea, M. (2018). ***An analysis of student motivation in foreign language learning***. Journal of Language and Cultural Education, 6(1), 104-120.

43.Saffold, F., & Longwell-Grice, H. (2008). **Profile of urban teacher candidates**: Commitment to teaching diverse populations. Urban Education, 43(5), 583-603.

44.Saft, E. W., & Pianta, R. C. (2001). **Teachers' perceptions of their relationships with students: Effects of child age, gender, and ethnicity of teachers and children**. *School psychology quarterly*, *16*(2), 125.

51.Stronge, J. H. (2007**). Qualities of effective teachers (2nd ed.).** Association for Supervision and Curriculum Development.

45.Tickle-Degnen, L., & Rosenthal, R. (1990). **The nature of rapport and its nonverbal correlates**. *Psychological inquiry*, *1*(4), 285-293.

46.Tomita, H. (2024). **Japanese Junior High School Teachers'** Perspectives on Teaching English as a Foreign Language.

47.Van den Bergh, L., Denessen, E., Hornstra, L., Voeten, M., & Holland, R. W. (2010). ***The implicit prejudiced attitudes of teachers: Relations to teacher expectations and the ethnic achievement gap***. American Educational Research Journal, 47(2), 497-527.

48.Van Dinther, M., Dochy, F., & Segers, M. (2011**). Factors affecting students' self-efficacy in higher education.** Educational Research Review, 6(2), 95-108.

49.Wehlage, G. G., Rutter, R. A., Smith, G. A., Lesko, N., & Fernandez, R. R. (1989). **Reducing the risk: Schools as communities of support**. New York: Palmer Press

50.Welsh, R. O. (2024). **School Leadership, Race, and School Discipline**: Examining the Relationship Between School Leader-Student Racial Congruence and the Likelihood of Exclusionary Discipline. *Race and Justice*, 21533687241227176.

51.Wilson, J. H., & Ryan, R. G. (2013). **Professor-student rapport scale: Six items predict student outcomes**. Teaching of Psychology, 40(2), 130-133.

52.Wlodkowski, R. J., & Ginsberg, M. B. (1995). **A framework for culturally responsive teaching**. Educational Leadership, 53(1), 17-21.

53.Yuan, X. (2024). ***The Role of Coach-Athlete Relationship in Enhancing Team Sport Performance***: A Multi-Sport Perspective. Journal of Education and Educational Research, 8(2), 395-406.

Quarterly refereed journal for studies & research (Educational & Human Sciences) Vol.4 - No.24

ISSN (Print) 2596 – 7517
ISSN (Online) 2597 – 307X

**FULL PAPER**

# The Style of Deductive Thinking and its Relationship to Aesthetic Preference Among Students of the Department of Art Education in the Subject of Criticism and Analysis

# نمط التفكير الاستنتاجي وعلاقته بالتفضيل الجمالي لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة النقد والتحليل

إعداد

أ.م.د. اخلاص عبد القادر طاهر حسين
*A.Prof.Dr Ikhlas.Abdul Qadir*
*Art education Department*
*College of basic education*
*Al-Mustansiryia University*

**Abstract**

Thinking as a mental process is an essential element in the cognitive mental construction، and it has preoccupied philosophers and thinkers and they paid continuous efforts to understand its mechanisms and features، thinking is a human characteristic characterized by its social character and its systemic work and affects and is affected by the rest of the other cognitive processes such as sensation، perception and perception... etc.. It also affects and is affected by the individual's character، emotional and social personality، it differs from the rest of the characters that it is more complex and analytical to reach the depth of phenomena and situations to process information and generate new knowledge and information and search for ways to enable him to overcome the difficulties he faces in the future، deductive thinking is a type of thinking، an invisible mental activity carried out by the brain، which is a purposeful and evolutionary behavior and helps the learner to search for meaning in the situation or experience.Based on the above، the researcher identified the research problem with the following question: What is the relationship between the deductive thinking style and the aesthetic preference among students of the Department of Art Education in the subject of art criticism?

Keywords: deductive thinking style – aesthetic preference – art criticism.

.

**المستخلص**

يعد التفكير كعملية عقلية عنصراً أساسيا في البناء العقلي المعرفي، وقد شغل بال الفلاسفة والمفكرين وبذلو جهودا متواصلة من أجل فهم آلياته وميكانزماته ومعالمه، فالتفكير صفة أنسانية يتميز بطابعه الاجتماعي وبعمله المنظومي وياثر ويتأثر ببقية العمليات المعرفية الاخرى كالاحساس والادراك والتصور... وغيرها. كما يؤثر ويتأثر بشخصية الفرد العاطفية والانفعاليه والاجتماعية فهو يختلف عن باقي العمليات بانه أشد تعقيدا وتحليلا للوصول الى عمق الظواهر والمواقف لمعالجة المعلومات وتوليد معارف ومعلومات جديدة والبحث عن طرائق تمكنه من تجاوز الصعوبات التي يتعرض لها مستقبلاً، ويعد التفكير الاستنتاجي من انواع التفكير وهو نشاط عقلي غير مرئي يقوم به الدماغ وهو سلوك هادف وتطوري وتساعد المتعلم للبحث عن المعنى في الموقف أو الخبرة.

بناء على ما تقدم حددت الباحثة مشكلة البحث بالتساؤل الآتي:

**ما العلاقة بين نمط التفكير الاستنتاجي والتفضيل الجمالي لدى طلبة قسم التربيـة الفنية فـي مادة النقد والتحليل ؟**

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي ذي العلاقة الارتباطية كأطار منهجي لبناء اجراءات البحث، تمثل مجتمع البحث من طلبة المرحلة الثالثة / قسم التربية الفنية – كلية التربية الاساسية للعام الدراسي 2023/ 2024

**الكلمات المفتاحية:** نمط التَفكير الأستنتاجي – التفضيل الجمالي– النقد واتحليل .

**المقدمة :**

للتفكير الإستنتاجي أهميةٌ في حلّ المشكلات والوصول الى حلولٍ منطقيةٍ من خلال كَمّ المعلومات وطرُقِ ترابُطِها، ويعتمدُ مدى منطقية الاجابات على دقّة المعلومات المتوفرة للفردِ المتعلّم أثناءَ عملية التعليم؛ فالمشكلاتُ التربوية والتعليمية تؤثّرُ على نفسية المتعلّم وسلوكِه وتصبحُ عائقاً في تقدّمهِ الدراسي والمعرفي، فهو ليس عمليةً مستقلة وإنما هو عنصرٌ هام من مكوّناتِ الشخصية ويعملُ في اطارِ منظومتِها الديناميكية.

فالمتعلمون ذوو التفكير الإستنتاجي يتّسمونَ بعمقِ التفكير، من خلال تصنيف وترتيب المعلومات وتحليلِها من خلال التصدّي لمعالجةِ المعلومات بطرائقَ شتّى مثل (التركيب والتحليل والتصنيف والمقارنة والتجريد والتعميم ...

وغيرها) ولكي يتمكن المتعلّم من حلّ المشاكل المختلفة سواءٌ كانت نظرية أم عملية، عليه أن يوظّف المنظومة الفكرية الكاملة لهذه العمليات تبعاً لشروط ودرجة استيعابهِ لها. (العفون ومنتهى, 2012, ص34)

هذه العمليات التي يمارسُها الفردُ المتعلّم في المواقفِ التعليمية المختلفة تُسهمُ في الاستقلال الذاتي والقدرة على حلّ المواقف الصعبة والنمو العقلي وتوسيعِ مَدارك المتعلّم وتنمية مهاراتِهِ المعرفية، وهذا بدوره يعمل على زيادة الثقة بالنفس وتقدير الذات وتحقيق الامن النفسي للطالب الجامعي والذي يُعدّ محرك عملية التنمية في المجتمع والذي يقع عليه مسؤولية القيادة في جميع مجالات الحياة، خاصةً في مجال الفن والتربية الفنية؛ فالعلاقةُ بين المتعلِّم وبين الاعمال الفنية ليست علاقةً واحدة، هي العلاقة الجمالية فقط، وإنما في جوهرها هي علاقة موقفية تعتمدُ على طبيعة التفاعل ونوع التفكير وثقافة المتعلم وخبرته السابقة بينه وبين العمل الفني فكلما كان العمل الفني مُتعدّد المستويات وعالي التأثير في المتلقي وأكثرَ ثراءً وخصوبةً، يكون أكثر تفضيلاً في الاستمتاع الجمالي ومحقّقاً للارتقاء الاخلاقي والثقافي والتعليمي والاجتماعي للفرد المتعلم. كما أنّ هذه التفضيلات تتنوّع حسب الاذواق هناك تفضيلاً ثابتة طويلة الامد، سواء كانت في الموسيقى او الشعر او التصوير والسينما، وهكذا بالنسبة لميادين الجمال الفنية وغير الفنية أيضاً. (شاكر، 2001، ص30)

فالفن يرتبط بالمكون الجمالي أكثر من ارتباطه بالجمال، فالاعمال ذات التأمل الجمالي والتأثير والفائدة تدفعُ المتلقّي للشعور الخاص الذي ينبعثُ من الداخل عند التعرّض للاعمال الفنية خاصةً والجمالية عامة، أو تلك التي يتلقّاها الفردُ مما يترتّب على ذلك تنشيط مدركاتِهِ الحسّية والوجدانية اولا والعقلية ثانياً لتشغيل آلياتِ الذهن في التحليل والتركيب والتصنيف وصولا لاتخاذ قراراتٍ جمالية او قد لا تكون جمالية، وفقاً للاطار الثقافي واحساس ومعلومات المتذوق للاعمال الفنية دور كبير في التفضيل الجمالي.

**المشكلة البحث وأهميته**

**مشكلة البحث**

يعد التفكير سلوك راقٍ بل انه ارقى انواع السلوك البشري كونه يساعد الفرد على التخطيط الجيد وقيامه بتقويم الاشياء والتوصل الى القرار الحكيم، فمن خلاله يتم الاكتشاف والابتكار وحل المشكلات التي تواجهه في حياته اليومية.

لذلك فان عملية التفكير تحتل مكانة اساسية في مجالات علم النفس فهي تعني بصورة أساسية بالسلوك في موقف أو مشكلة فالسلوك بكل أشكاله يتوجه لتحقيق شيء ما، مما يدفع بـ المتعلم للبحث باستمرار عن طرق واساليب جديدة لتجاوز المواقف المشكلة والصعوبات وهو سلوك هادف وتطوري تتداخل فيه جوانب الفرد المعرفية والشخصية والعمليات الفوق معرفية وما يحمله الفرد من معلومات حول الموضوع بذاته.

( العفون، منتهى، 2012، ص20) .

فمن خلال المصادر والادبيات التي تناولت قدرات الانسان العقلية بشكل عام وقدرة التفكير بشكل خاص نجد ان هناك اهتماماً دولياً على مستوى المؤسسات العلمية والتعليمية بموضوع التفكير بمختلف تنوعاته وانماطه

وقد ازداد بشكل ملحوظ في النصف الثاني من القرن العشرين لاسيما عقد الثمانينيات منه وتمثل ذلك الاهتمام في طرح الكثير من نماذج التفكير والبرامج والبحوث والدراسات السابقة التي تناولته من زوايا مختلفة، كما انها لازالت مستمرة في تطوير العمل بمبادئ العملية التعليمية الهادفة بكل ابعادها والتي تسعى الى تنظيم التفكير عند المتعلمين.

بناءاً على ما تقدم وجدت (الباحثة) ان مفهوم الاستنتاج يعني استخراج النتائج من المقدمات بحيث لم يختلف التربويون على وصف هذا الاستنتاج بكونه عملية عقلية معرفية يتوصل فيه المتعلم الى النتائج في ضوء بعض الشواهد او المقدمات .

لذا يعد التفكير الاستنتاجي احد انواع التفكير الاساسية كونه عملية عقلية تعطي المتعلم حقيقة عامة او قانوناً عاماً ثم يدلل عليها المتعلم بامثلة تؤديها ويعد مرحلة استخلاص الحكم او القاعدة بعد التمهيد وعرض الامثلة وشرحها ومناقشتها وادراك العلاقات بين المقدمات والنتائج بحيث تكون القاعدة المستنبطة في صورة تعريف او تعميم تقوم على ادراك العلاقة ، بناءاً على ما تقدم اثارت الباحثة التساؤل الاتي:

**ما نمط التفكير الاستنتاجي وعلاقته بالتفضيل الجمالي لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة النقد والتحليل ؟**

**أهمية البحث:**

1. ان الاهتمام بدراسة نمط التفكير الاستنتاجي يشكل افادة جديدة على صعيد الدراسات العلمية والفنية لما له دور في الارتقاء في العملية التعليمية.
2. يسهم البحث الحالي في الوقوف على محددات انماط التفكير بشكل عام والتفكير الاستنتاجي بشكل خاص عند طالب التربية الفنية والتي لها دور بمنظومات فكرية واجتماعية تنعكس في سلوكياته.
3. يفيد البحث الحالي دراسة العلاقات الارتباطية بين التفكير الاستنتاجي والتفضيل الجمالي وذلك لقلة الدراسات التي تناولت هذين المتغيرين (على حد علم الباحثة) لاسيما على صعيد الدراسات المحلية، مما اعطى ذلك مؤشراً على أهمية هذا البحث.
4. خصوصية المرحلة الجامعية واهميتها في بناء شخصية الطلبة من جميع جوانبه المعرفية والوجدانية والمهارية والاجتماعية والثقافية والجمالية وتهيئته للحياة العملية كونهم يمثلون جيل المستقبل وتقع عليهم مسؤولية بناء المجتمع.
5. يفيد البحث الحالي الباحثين والدارسين من الطلبة والمهتمين في مجالات الفن والعلوم التربوية والنفسية، كونه يرفد المكتبات والمؤسسات التعليمية بدراسات حديثة.

**أهداف البحث الحالي الى :**

1- تعرف نمط التفكير الاستنتاجي.

2- تعرف مفاهيم التفضيل الجمالي

3-الكشف عن العلاقة بين نمط التفكير الاستنتاجي والتفضيل الجمالي لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة النقد والتحليل .

**حدود البحث:**

- تمثلت حدود البحث الحالي بطلبة الصف الثالث في قسم التربية الفنية/ كلية التربية الاساسية- الجامعة المستنصرية ، للعام الدراسي 2023/ 2024م

**تحديد المصطلحات:**

**التفكير الإستنتاجي:**

عرفه (مايرز ،2019): عمليةٌ ذهنيةُ تبدأُ من القواعِدِ العامّة الى الخاصّة؛ إذ تنطلقُ من النظريةِ الى الفرضيات المحدّدة التي يُمكنُ أنْ يختبرَها ثمّ الملاحظات التي توصّلَ اليها ليصوغَ منها الفرضيات.

(مايرز،2019 :322)

**نمط التفكير الإستنتاجي اجرائياً:**

هو عملية ذهنية لاستنباط نتائج مؤكدة من مقدمات معطاة في اختبار لموضوع فني في مادة النقد والتحليل ما من اجل الوصول الى تفضيلات الطلبة الجمالية باختبار اعدته الباحثة لهذا الغرض .

**التفضيل الجمالي: عرفته الباحثة اجرائياً:**

هي حالة التقدير الجمالي التي يعبر عنها طلبة الصف الثالث/ قسم التربية الفنية – كلية التربية الاساسية تستند الى الدرجة الكلية بعد تعرضهم لاختبار يقيس تفضيلاتهم الجمالية في مادة النقد والتحليل الذي تم تصميمه في البحث الحالي.

## الاطار النظري

**التفكير الاستنتاجي:**

الاهتمام بموضوع التفكير قديم قدم الانسان كان على الانسان دوما أن يستخدم العقل للتكيف مع البيئة وما يتعرض لها من مواجهات تحتم عليه تجاوزها ليضمن لنفسه البقاء والاستمرارفي العيش.

لقد تباينت اراء العلماء والمفكرين حول مفهوم التفكير فقد ربط الفيلسوف (ديكارت) وجود الانسان بقدرته على التفكير من خلال مقولته الشهيرة (أنا افكر اذن انا موجود)، ليفسر العلاقة بين النفس والجسد من خلال حكم العقل، بحيث تساعده على التخطيط الجيد لحياته بكل مجالاتها وعلى تقويم الاشياء التوصل الى القرار الحكيم، فمن خلال التفكير يتم الابتكار والاكتشاف وحل المشكلات والتطور ... وغير ذلك.

"فقد اصبح استثمار العقل البشري وتنميته وتطويره المحور الاساس في حياتنا المعاصرة كونه مصدر الاستثمار القادم بقوة في عالم المعرفة نظراً لتضاعف العلوم وتشظياتها بشكل مذهل، لذا يتوجب على الانسان ان اراد النجاح في حياته ان يعرف كيف يمتلك المعلومة ويحتفظ بها كمخزون معرفي وليس كمعلومة تحفظ بشكل جامد ثم تنسى". (الزهيري، 2017، ص394).

وقد حدد ديوي Dewey عدة مراحل منطقية للتفكير تبدأ بـ ( الشعور بالمشكلة كالرغبة في تفسير ظاهرة طبيعية وتحديد المشكلة وتحليلها الى عناصر بسيطة ، وفرض الفروض المرنه أي الحل المبدئي لتوضيح المشكلة ليكون الفرد مستعدا لحذف فروضه كلها او جزء منها او تعديلها وتغييرها )

( العفون ومنتهى ، 2012، ص 18)

"لذلك تحتل مسألة التفكير في علم النفس مكانة رئيسية تتطلب ايجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي يواجهها الانسان من ظواهر ومواقف والتي تتجدد باستمرار مما يحتم عليه البحث دائماً عن اساليب متنوعة ومتجددة تمكنه من تجاوز تلك المواقف والصعوبات التي يتعرض لها أو من الممكن بروزها في المستقبل، مما يتيح له فرصاً للتقدم والتطور "(رزوقي، 2016، ص211).

فالتفكير هو كل مايقوم به الفرد من "النشاطات العقلية غير المرئية بعد تعرض الفرد لمثير خارجي يستقبله خلال احد حواسه ساعياً للبحث عن المعنى في الموقف او الخبرات التعليمية، فالفرد يمارس التفكير ضمن اجراءات متعددة بدءاً من استدعاء المعلومات وتذكرها ثم عمل المعلومات والاجراءات نفسها الى عملية التقويم التي من خلالها يتخذ القرار"(العياصرة، 2012، ص31).

فالتفكير الاستنتاجي هو اجراءات استدلال منطقية للوصول الى استنتاج ما مستندا الى مقدمات واضحة ودقيقة او فرضا أو أكثر يجب أن تكون صادقة ليسهم بصدق الى نتيجة منطقية كما انه عمل منظومي يتميز بطابعه الاجتماعي فهو عملية ملازمة للانسان منذ وجوده اذ يشير (عبد الهادي) " انه تبادل التأثير والتأثر مع عناصر الموقف و ببقية العمليات المعرفية الاخرى كـ (الادراك والتصور والذاكرة والتخيل) ويؤثر بجوانب الشخصية الانفعالية والاجتماعية مما يميزه عن سائر العمليات العقلية الاخرى بانها اكثرها تعقيدا ورقياً واقدر للاحاطة والوصول الى عمق الظواهر المواقف ، مما يمكنه من حل المشكلات ومعالجتها وابتكار معاني جديدة وموضوعية دقيقة شاملة ومختصرة أي انه يستخدم رموزا تقوم مقام الاشياء". (عبد الهادي، 2011، ص163).

مما تقدم ترى (الباحثة) انها التقصي المدروس للخبرة من اجل غرض ما وتعمل على حل المشكلات التي تواجههم في المواقف العملية الاعتيادية وفي اتخاذ القرارات الملائمة في الاوقات المناسبة، لقد برزت اهمية التفكير ودوره في نهضة وتقدم الامم والمجتمعات على اختلافها عبر الزمن الحضاري وضرورة الاخذ به في عملية التعليم من اجل تنمية قدرات المتعلمين المعرفية والمهارية اللازمة للتكيف مع المستحدثات العلمية التي هي ناتج للتطور العقلي والمعرفي.

ان تطور الحاصل في مجالات المعرفة اوجد الكثير من النظريات التي تبحث مجال تخصص معين وهذا "يتطلب ان يكون هناك تطور لقدرات الانسان خاصة عمليات التفكير منها التفكير الاستنتاجي الذي يمثل انتقال الحكم من العام الى الخاص او من القاعدة الى المثال لاجل الوصول الى نتيجة خاصة اعتماداً على مبدأ عام " (رزوقي، 2016، ص212).

لذلك يعد التفكير الاستنتاجي احد العمليات العقلية العليا التي تعطي للفرد بشكل عام والمتعلم بشكل خاص حقيقة عامة او قانوناً عاماً ثم يدلل عليها المتعلم بامثلة تؤيدها ويعد مرحلة استخلاص الحكم او القاعدة بعد التمهيد وعرض الامثلة وشرحها ومناقشتها والربط فيما لمواجهة المشكلات والوصول الى استنتاجات عقلانيةعامة من خلال الحقائق.

كذلك يمثل هذا النوع من التفكير عملية استدلال منطقي فهو يستند على أسس موضوعية وعلمية يضم فرضا أو اكثر يمهد الطريق للوصول الى استنتاج جديد وصادق أي بمعنى انه اذاكانت الفروض او المعلومات الواردة في الجزء الاول من التركيب صادقة يجب ان يصل لاستنتاجا صادقاً ايضاً.

كما اشار (عدس) الى ان هذا النوع من التفكير هي عملية مركبة تشمل المهارات الاتية:- (عدس، 2011، ص213)

1-التعرف على الاختلافات بين عناصر الموقف التعليمي او الاجتماعي المشكل ... وغيرها.

2-استخدام المنطق.

3-ايجاد حل للمشكلات القائمة مبني على ادراك الروابط بين اجزاء الموقف .

4-التحليل المنطقي لقياس المواقف .

كما حدد (Arthur،1994 ) التفكير الاستنتاجي بكونه عملية يكون لدى المتعلم فيها القدرة على ان:- (Arthur)،1994، PP.406-411.)

1 -يصف العلاقات ويحلل المواقف بدقة .

2- يعتمد في حله للمشكلات على أكبر قدر من المعلومات التفصيلية ذات العلاقة بالمشكلة .

3- يفرز المعلومات ذات الصلة بالمشكلة ويستبعد كل ما ليس له علاقة .

4- يصل الى استنتاجات منطقية دقيقة.

5 -يطبق الاستنتاجات المحققة في مواقف متشابهة.

6 - يحقق الحل للمشكلات من منظور علمي ومنطقي ليصل الى نتائج جزئية خاصة.

**التفضيل الجمالي**

يُطلق لفظ "التذوّق" للدلالةِ على التفضيل (Perfernce) والعكسُ صحيحٌ، فهو عمليةُ اختيارٍ وتكونُ متباينةً عند الافراد وقابلةٌ للتغيير؛ بفعل العواملِ الادراكيةِ والوجدانيةِ فنؤسّسُ تفضيلاتِنا الجمالية بناءً على الفعل

الادراكي الذي يتكوّن منه وعْيُنا تجاهَ المدرَك فهو الرغبةُ والمَيلُ او الاقبال على فئةٍ من الاعمال الفنية دون غيرها.

هو عمليةُ تقبُّلٍ او نفورٍ من موضوعٍ معيّن من الممكنِ ان ينخفضَ فيه الوعيُ والارادة، بينما يرتفعُ كلّ هذا في حالة الرفضِ او القبولِ الاتجاهي. كما انهُ ليس استجابةً كاملةً بل نسيجٌ يدخل في تكوين الاستجابات فيكبُرُ في احداها ويكادُ يختفي في الاخرى، ويعدُّ هذا النسيج هو أحدُ العناصرِ في تركيب المكون التعبيري للاستجابة.( الشيخ، 1987، ص 8-10)

تتضمّن عملية التفضيلِ موقفا نحو شيءٍ ما او تأمل جمالي او وجداني ينطوي على انفعالات يشعر بها الفرد ليستجيب لها ولا يُبنى الموقفُ على استجابات شخصية فقط وانما يثير الانفعالات الخاصة بنا وفي هذا يشير (أمين، 2001) الى ما طرحه (V.Bassch) من ان الطابع الجمالي لأيّ موقفٍ أو موضوع لا يمثّل فقط ذلك الموقف وانما يدخل فيه طريقة تصوّرنا وتأملُنا اليه، فنُضْفي عليه مشاعرنا ولا يتوقفُ على مشاعر المتذوق للفن فقط انما ان لروح الاشياء المتأملة فيها تفرض علينا قاعدة خاصة في تأملها. (أمين، 2001، ص56)

وقدعمل (Child. I.L) على التمييز بين ثلاث عمليات يمكن ان يحلل اليها التذوق الفني وهي الحساسية Sensitivityوالحكم الجمالي Judgement والتفضيل الجمالي . Preference ولاحظ (أبو حطب، 1973) ان هذه العمليات بينها قدر كبير من التداخل، وتناول (ابو حطب) ما أشار اليه(Child) بشيء من الاختلاف وكما يأتي:

1- الحساسية الجمالية: وهي الاستجابة الى المثيرات الجمالية بما يتفق مع مستوى محدد من مستويات الجودة في الفن.

2- الحكم الجمالي: هو تفضيلات التي يصدرها الافراد وفق عوامل وتاثيرات خارجية .

3- التفضيل الجمالي: وهو نوع من اتجاه الجمالي يتمثل في نزعة سلوكية عامة لدى الفرد تجعله يميل او يقبل على فئة معينة من الاعمال الفنية دون غيرها وان تكون تلك الاعمال التي تعرض للمفاضلة من فئات مختلفة(عبد الحميد ،2001، ص 33-34)

ويفضل (الشيخ) التفضيل على التذوق الجمالي مهما اختلفت مثيراته سواء أكانت قصيدة شعر، أو لوحة تشكيلية، أو قطعة موسيقية ، أو مظاهر طبيعية كغروب الشمس، وشروقها، أو منظر نهر، أو بحر، أو جبل، أو أصوات الطيور أو خرير المياه، أو وجه جميل، أو طمأنينة الفرد التي يشعر بها بين أسرته أو أصدقائه. (الشيخ، 1977، ص1-12).

بينما التفضيل الجمالي عند (مطر) يشتمل على التذوق الجمالي، وما يصاحبها من مشاعر وأحكام جمالية، وهي عملية تتأثر بالخبرة الفردية أو الجماعية، وقد يكون هذا التغيير للأفضل، أو للاسوأ اعتمادا على ما يتعرض لها الفرد، والأذواق السائدة في المجتمع، وعلى عمليات أخرى كثيرة بعضها تربوي وبعضها اجتماعي، والآخر أعلامي (مطر، 1986، ص45)

وهناك من يفرق بين التذوق والتفضيل الجمالي، فالتذوق في رأي العالم الألماني (Fehner) يقوم على أسس بيولوجية للفرد، بينما يقوم التفضيل الجمالي على الشعور بالمتعة الجمالية ويتأثر بالذوق الخاص للفرد والتي لاتعد استجابة فسيولوجية بسيطة فحسب للفرد، وعرّف التفضيل بأنه "قوة النفس التي تجعلها تُحب أو تكره ما يواجه الفرد من أشياء"،(Funch 1997: p31).

بعد عرض ما تقدم فالتفضيل الجمالي حسب ما توصلت اليه (الشناوي، 1999) بأنه يتضمن التذوق ولما يحتويه من مقارنه لا واعية بالاطار الثقافي كما ان التفضيل الجمالي يعد وعاءً للحكم الجمالي والتي ترجع الى توحد مشاعر الفرد مع العمل الفني وتضمنه الخبرة والمشاعر والاحاسيس الجمالية والتي تعد عناصر الحكم الجمالي . (الشناوي ، 1999 ص 8)

ترى الباحثة ان تفضيلات الافراد الجمالية تتغير وفق السياق الذي يعيش فيه وطبيعة العصر فالنزعة الحديثة في الفن ترى ان التفضيلات الجمالية تكمن في النمو الادراكي والتطور الواعي ونوع الخبرة ودوافع الفرد ومستواه الثقافي وكيفية رؤيته وتحليله المنطقي للمواقف والشواهد البصرية.

**مؤشرات الاطار النظري :**

1- يستند التفكير الاستنتاجي على تنظيم المعلومات وترتيبها منطقيا واستخلاص علاقات بينها للوصول الى معنى دقيق.
2- التفكير الإستنتاجي لدى الطلبة يعتمد في تحليل العمل الفني على ما تمنحه الاعمال الفنية من عموميات تؤكدها شواهد معينة وتحليلها الى مكوناتها الاساسية وادراك العلاقات بينها للوصول الى تعميمات.
3- للوصول الى ما يدل عليه العمل الفني يستوجب قراءة وتحليل العلامات والاشكال الرئيسة في العمل الفني للوصول الى ما وراء الصور والاشكال وفهم المدلولات العميقة من وراء النص البصري .
4- التفكير الإستنتاجي تعتمد في القدرة على التنبؤ في ضوء معطيات العمل الفني المعروضة على الطلبة .
5- القدرة على مواجهة المواقف المختلفة في الحياة والتعامل مع تلك المواقف في ضوء توفر القواعد العامة وأدلة تساعد على اتخاذ القرار بدقة .
6- – يتحقق التفضيل الجمالي بالقدر الذي يتمكن تكوين العمل الفني الخاص من خلاله من جذب لانتباه المتلقي للاصوات او الكلمات او الاشكال وتنظيمها وليس لشيء اخر يقع خارج العمل .
7- تستثير الاعمال الفنية الجديدة تفضيلاتنا الجمالية خاصة اذا ترى أو تسمع في فترات متباعدة وقد تكون مريحة جماليا بدرجة عالية مقارنة بالتي ترى أو تسمع على نحو متكرر.
8- ان خبراتنا السابقة تعمل دورا مهما في عمليات الترابط بين الاعمال الفنية وتفضيلاتنا الجمالية .
9- التفكير الاستنتاجي يعمل على تمييز الاعمال الفنية وتفضيل بعضها على البعض الاخر جمالياً لدى الطلبة وتنمي قدراتهم الابداعية وتحقق المتعة الوجدانية.

10- يحتاج المتعلم الى الاشباع الوجداني والاحساس بالجمال والذي يدمج بين الجانب الوجداني الحسي والادراك العقلي لمظاهر الجمال عند المتعلم.

11- يكمن الجمال في الاعمال الفنية ومرتبطة ببنيته حيث يسمح لذات المتلقي من رؤى جمالية.

12- على المتلقي ان يدرك موضوع الفنم وان يثير لديه انفعال ما ويتخذ موقفا باتجاه العمل الفني ويعتمد التفضيل الجمالي على المتلقي وذاتيته وثقافته وقدرته القراءاتية.

## المنهجية واجراءات البحث

**المنهجية : بما ان البحث الحالي يهدف الى :**

1- تعرف على نمط التفكير الاستنتاجي.

2- تعرف على مفاهيم التفضيل الجمالي

3-الكشف عن العلاقة بين نمط التفكير الاستنتاجي والتفضيل الجمالي لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة النقد والتحليل ، لذلك اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي ذي (العلاقة الارتباطية بين متغيرين) كأطار منهجي لبناء اجراءات البحث الحالي كونه اقرب المناهج ملائمة لتحقيق أهداف البحث الحالي .

**مجتمع البحث:**

تكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة الثالثة / قسم التربية الفنية – كلية التربية الاساسية للعام الدراسي 2023/ 2024 البالغ عددهم (141) طالباً وطالبة موزعين على (4) صفوف دراسية، كما موضح في الجدول (1).

| طلبة الصف | القاعة (1) | القاعة (2) | القاعة (3) | القاعة (4) | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| الرابع | 24 | 43 | 45 | 29 | 141 |

**عينة البحث:**

تم اختيار عينة عشوائية من طلبة الصف الثالث / قسم التربية الفنية – كلية التربية الاساسية بلغت (60) طالباً وطالبة شكلت نسبة مقدارها (43%) من مجتمع البحث الاساسي لغرض تطبيق اجراءات البحث عليها.

**الدراسة الاستطلاعية:**

اجرت الباحثة نوعين من الدراسات الاولى مسحية هدفت الى التعرف على المصادر والادبيات التي تناولت انماط التفكير بشكل عام والتفكير الاستنتاجي بشكل خاص، وكذلك المصادر التي تناولت التفضيل الجمالي لغرض انجاز الاختبارات التي تتعلق بهذين المتغيرين، اما النوع الثاني فقد هدف الى التعرف على اراء

طلبة الصف الثالث حول متطلبات المتغيرين (التفكير الاستنتاجي – التفضيل الجمالي)، وذلك من خلال توجيه تساؤلات تتعلق بهما وكما يأتي:

س1/هل بامكاناك ان تضع وصفاً لمفهوم التفضيل الجمالي؟

س2/ برأيك ما المقصود بالاستنتاج؟

س3/برأيك هل ان التفكير الاستنتاجي يسهم في القيام بممارسة التفضيل الجمالي؟

لقد افادت هذه الدراسة الباحثة في تكوين تصوراً ذهنياً عن الاجراءات التي ستقوم بتصميمها تحقيقاً لاهداف البحث، اذ استمدت الباحثة جزء من المعلومات والبيانات في هذه الدراسة التي تم توظيفها في تصميم الاختبارين المعدين لقياس هذين المتغيرين.

**بناء ادوات البحث:**

**1-اختبار التفكير الاستنتاجي:**

يعد نمط التفكير الاستنتاجي احد انواع التفكير بكونه من متغيرات البحث الحالي الاساسي، لذلك قامت الباحثة بتصميم اختبار لقياس هذا المتغير اعتمدت به على المصادر والادبيات والدراسات السابقة، فضلاً عن الدراسة الاستطلاعية، اذ تكون الاختبار من (24) سؤال من نوع الاختيار المتعدد بحيث ان كل سؤال يتضمن (3) بدائل يختار منها المفحوص البديل المناسب للسؤال وهذه الاسئلة تستند الى مفاهيم التربية الفنية كونها المجال الذي طبقت فيه اجراءات البحث الحالي.

بعد ذلك تم عرض الصيغة الاولية للاختبار على (11) تدريسي في تخصصات (التربية الفنية – طرائق التدريس – القياس والتقويم)، اذ ابدى السادة المحكمين ملاحظاتهم حول مكونات الاختبار اخذت الباحثة بها بحيث ظهر ان هناك (4) تساؤلات لا تتماشى مع هدف البحث، لذلك تم حذفها وتعديل (6) تساؤلات، عليه اصبح الاختبار يتضمن (20) تساؤل قابل للتطبيق.

**ثبات الاختبار:**

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية بلغت (25) طالباً وطالبة لفترتين بواقع (15) يوم بين تطبيق واخر لغرض التحقق من معامل الثبات وباستخدام معامل ارتباط بيرسون الذي بلغ (0.84) وهو يمثل مؤشراً جيداً لصلاحية الاختبار.

**التمييز والصعوبة:**

تم اظهار معامل الصعوبة والتمييز للاختبار بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية، اذ تبين للباحثة ان معامل الصعوبة تتراوح ما بين (0.39 – 0.70) وهو مؤشر جيد يدل على وضوح التساؤلات المحددة في الاختبار.

اما معامل التمييز فقد تبين للباحثة انه يتراوح ما بين (0.42 – 0.74) وهو مؤشر جيد يدل على قدرة المفحوص للتمييز بين مكونات الاختبار.

**2-اختبار التفضيل الجمالي:**

يعد التفضيل الجمالي المتغير الثاني في البحث يتوجب قياسه من اجل اظهار العلاقة الارتباطية بينه وبين نمط التفكير الاستنتاجي وصولاً الى النتائج المتوخاة، اذ تم تصميم هذا الاختبار على هيئة (اختبار صوري) يتكون من (25) سؤال كل سؤال يتضمن (صورتين) احدهما بالالوان والاخرى بالاسود والابيض، اذ يتطلب من المفحوص اختيار احد الصورتين، وبعد انجاز الصيغة الاولية للاختبار قامت الباحثة بعرضه على (11) تدريسي في تخصصات (التربية الفنية – طرائق التدريس – القياس والتقويم)، اذ ابدى السادة المحكمين ملاحظاتهم حول مكونات الاختبار اخذت الباحثة بها بحيث ظهر ان هناك (5) تساؤلات لا تتماشى مع هدف البحث، لذلك تم حذفها وتعديل (4) تساؤلات، عليه اصبح الاختبار يتضمن (20) تساؤل قابل للتطبيق.

**ثبات الاختبار:**

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية بلغت (25) طالباً وطالبة لفترتين بواقع (15) يوم بين تطبيق واخر لغرض التحقق من معامل الثبات وباستخدام معامل ارتباط بيرسون الذي بلغ (0.87) وهو يمثل مؤشراً جيداً لصلاحية الاختبار.

**التمييز والصعوبة:**

تم اظهار معامل الصعوبة والتمييز للاختبار بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية، اذ تبين للباحثة ان معامل الصعوبة تتراوح ما بين (0.36 – 0.68) وهو مؤشر جيد يدل على وضوح التساؤلات المحددة في الاختبار.

اما معامل التمييز فقد تبين للباحثة انه يتراوح ما بين (0.40 – 0.72) وهو مؤشر جيد يدل على قدرة المفحوص للتمييز بين مكونات الاختبار.

**الوسائل الاحصائية:**

لتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة الحقيبة الاحصائية (SPSS) لتحقيق النتائج .

**الفصل الرابع – النتائج والاستنتاجات**

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي خلص لها تطبيق اداتي البحث ووصفها كمياً بحسب اهداف البحث **للكشف عن (علاقة نمط التفكير الاستنتاجي بالتفضيل الجمالي لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة النقد والتحليل )**، بعد ذلك العمل على تفسيرها في ضوء ادبيات البحث التي وردت في الاطار النظري.

اعتمدت الباحثة منهجية البحث الوصفي الارتباطي والذي يقوم على كشف قوة واتجاه العلاقة بين متغيري البحث الرييسيين (نمط التفكير الاستنتاجي والتفضيل الجمالي) التي قام بادائها (عينة البحث) للاجابة على مكونات الاختبارين الذين تم اعدادهما في تحقيق اهداف البحث

**الهدف الاول: تعرف على نمط التفكير الاستنتاجي.**

للتحقق من هذا الهدف تم تطبيق الاختبار الخاص بنمط التفكير الاستنتاجي على عينة البحث الاساسية البالغة (60) طالباً وطالبة بتاريخ الثلاثاء 2024/3/5 وبعد معالجة البيانات تم استخراج الدرجة لكل فرد من افراد العينة وتم معالجتها احصائياً باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واظهار قيمة (T–test ) ومقارنتها بالقيمة الجدولية وكانت النتائج كما تظهر في جدول (2) .

**جدول (2) يوضح الاحصاءات الوصفية لدرجات الاختبار –نمط التفكير الاستنتاجي**

| العينة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الفرضي |
|---|---|---|---|
| 60 | 8.640 | 3.720 | 10 |

تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (One Sample –t– test) على افتراض ان الوسط الفرضي يمثل وسط المجتمع كما مبين في الجدول (3)، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (2.833) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.000) عند درجة حرية (59) ومستوى دلالة (0.05)، لذلك يتبين للباحثة ان هناك مستوى جيد حول نمط التفكير الاستنتاجي لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة النقد والتحليل .

**جدول (3) يوضح نتائج الاختبار التائي اختبار الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي (اختبار نمط التفكير الاستنتاجي).**

| العينة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الفرضي | قيمة (t–test) | | درجة الحرية | مستوى الدلالة (0.05) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | | |
| 60 | 8.640 | 3.720 | 10 | 2.833 | 2.000 | 59 | دالة احصائياً |

بناءً على النتائج في جدول (3) يظهر ان قيمة (T–test) تساوي (2.833) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.000) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (59) وهذا يعني ان طلبة الصف الثالث/قسم التربية الفنية يتمتعون بقدر ممكن من التفكير الاستنتاجي.

**الهدف الثاني: التعرف على مفاهيم التفضيل الجمالي**

للتحقق من هذا الهدف بعد ان تم تطبيق اختبار للتفضيل الجمالي أعد لهذا الغرض على طلبة العينة الاساسية البالغة (60) طالباً وطالبة وذلك يوم الثلاثاء الموافق 2024/3/12 وتم معالجة بيانات الاختبار تم جمع الدرجة الكلية لكل فرد في العينة وتم معالجة البيانات احصائياً باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واظهار قيمة (T–test) ومقارنتها مع القيمة الجدولية وكانت النتائج كما تظهر في الجدول (4).

**جدول (4) يوضح الاحصاءات الوصفية لدرجات اختبار التفضيل الجمالي**

| العينة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الفرضي |
|---|---|---|---|
| 60 | 7.572 | 3.928 | 10 |

تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (One Sample –t– test) على افتراض ان الوسط الفرضي يمثل وسط المجتمع، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (4.788) وعند مقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (2.000) عند درجة حرية (59) ومستوى دلالة (0.05)، كما موضح في الجدول (5).

**جدول (5) يوضح نتائج الاختبار التائي اختبار التفضيل الجمالي**

| العينة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الفرضي | قيمة (t–test) | | درجة الحرية | مستوى الدلالة (0.05) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | | |
| 60 | 7.572 | 3.928 | 10 | 4.788 | 2.000 | 59 | دالة احصائياً |

بناءً على النتائج في الجدول (5) يظهر قيمة (T–test) تساوي (4.788) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.000) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (59) وهذا يعني تمتع طلبة الصف الثالث/ قسم التربية الفنية بمستوى جيد من التفضيل الجمالي كونهم اكتسبوا خبراتهم بعد مرورهم ببرنامج تعليمي يتضمن مجموعة من الدروس النظرية والعملية اسهمت في تكوين تفضيلاتهم الجمالية.

**الهدف الثالث: الكشف عن العلاقة بين نمط التفكير الاستنتاجي والتفضيل الجمالي لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة النقد والتحليل .**

لتحقيق هدف البحث الثالث الذي يشير الى الكشف عن قوى واتجاه العلاقة بين نمط التفكير الاستنتاجي ومستوى التفضيل الجمالي لدى طلبة الصف الثالث – قسم التربية الفنية في مادة النقد والتحليل ، قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط ضرب العزوم (Person Correlation Coefficient) والذي يقوم على حساب العلاقة الارتباطية بين متغيرين فبعد تطبيق معادلة القانون بلغت قوة العلاقة (0.841) وطردية عند مقارنتها مع القيمة

الجدولية البالغة (0.580) عند درجة حرية (58) وبمستوى دلالة (0.05)، مما تفسر هذه النتيجة ان العلاقة معنوية اي ان المتغير المستقل (نمط التفكير الاستنتاجي) له اثر في تفسير تباين المتغير الاخر (التفضيل الجمالي) وبنسبة حجم اثر بلغ (11.60%).

**الاستنتاجات :- بناءاً على النتائج توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الاتية:**

1-تمتع طلبة الصف الثالث – قسم التربية الفنية بمستوى جيد بنمط التفكير الاستنتاجي.

2-تمتع طلبة الصف الثالث– قسم التربية الفنية بمستوى جيد بالتفضيل الجمالي.

3-وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين نمط التفكير الاستنتاجي والتفضيل الجمالي التي بلغت (11.60%). في مادة النقد والتحليل .

**التوصيات :-** بناءا على الاستنتاجات التي توصلت اليها الباحثة فأنها توصي بالاتي :-

1- الاهتمام بالدروس النظرية المقررة لطلبة التربية الفنية وتضمينها مفردات تساعد بتنمية التفكير بشكل عام والتفكير الاستنتاجي بشكل خاص.

2- اجراء تجارب وبحوث تسهم في تنمية التفضيل الجمالي لدى الطلبة كونه يعد احد اهداف اعداد الطالب في مهنة التدريس او الحياة الاجتماعية.

**المقترحات :-**

1- اثر برامج الذكاء الاصطناعي في التفضيلات الجمالية عند طالبات الفنون الجميلة في مادة تقنيات التصميم .

**المصادر والمراجع:**


1. أمين ، معن جاسم محمد .(2001) . **الحكم الجمالي بين الإدراك الحسي والتذوق الفني** ،رسالة (ماجستير غير منشورة.) جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة .
2. رزوقي،رعد مهدي ونبيل رفيق محمد(2016) .**التفكير وانماطه**، ج5، دار الكتب العلمية، بيروت.
3. الزهيري، حيدر عبد الكريم(2017). **الدماغ والتفكير اسس نظرية واستراتيجيات تدريسية**، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان.
4. الشناوي، أمنية ابراهيم(1999). **التفضيل الجمالي لخصائص المثير المرئي وعلاقته بالانفتاح على الخبرة وبعض خصائص الاسلوب الادراكي**، رسالة ماجستير ، كلية الاداب، جامعة طنطا.
5. الشيخ،عبد السلام(1977). **بعض متغيرات الشخصية الشارطة لتفضيل متغيرات الفنون المرئية ولاثارة مستويات من الدافع أو السلوك الاستكشافي المثار بواسطة تلك المتغيرات**، رسالة دكتوراه(غير منشورة) و كلية الاداب ، جامعة القاهرة.
6. الشيخ، عبد السلام( 1987). **الشخصية والتذوق الجمالي للمرئيات**،مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة .
7. عبد الحميد، شاكر (2001). **التفضيل الجمالي:درالسة في سيكولوجية التذوق الفني**، عالم المعرفة ، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب عالم المعرفة 267، الكويت.
8. عبد الهادي، فخري(2011). **علم النفس المعرفي**، دار اسامة للنشر، عمان.
9. عدس، عبد الرحمن(2011). **علم النفس التربوي (نظرة معاصرة)**، دار الفكر للنشر، عمان.
10. العفون، نادية حسين ومنتهى مطشر عبد الصاحب (2012). **التفكير أنماطه ونظرياته وأساليب تعليمه وتعلمه** ، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
11. العياصرة، وليد رفيق(2012).**استراتيجيات تعلم التفكير ومهاراته**، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان.
12. مطر، اميرة حلمي(1986). **مقدمة في علم الجمال**، دار النهضة العربية.

**المصادر الاجنبية:**

13. Arthur،W.B (1994). **Inductive Reasoning and Bounded Relationality**, American Economic Review ، 84، (1994) PP.406-411.
14. Bullough، E. (1994). **Psychical Distance as afactor is art and as Aesthetic Principle**.In: S.D.Ros(ed) .(1994) p.458.
15. Funch، B.S.( 1997 ).***The Psychologyo f Art Appreciation. Copenhagen****: Museum*Tusculanum Press. .1997.
16. Mayor ،R. (2019).**Instrumental Enrichment**: Standard I (Instruments 1-7). Bellavista School

Quarterly refereed journal for studies & research (Educational & Human Sciences) Vol.4 - No.24

ISSN (Print) 2596 – 7517
ISSN (Online) 2597 – 307X

**FULL PAPER**

# The Aesthetic Discourse of the Concept of Modernity and its Reflection on the Projects of Students of the Institute of Fine Arts

# الخطاب الجمالي لمفهوم الحداثة وانعكاسه على مشاريع طلبة معهد الفنون الجميلة

إعداد

أ.م.د. نورا عبد الله علي

*A.Prof.Dr. Noora Abdullah Ali*
*Open Educational College*
*Al-Karkh Study Center*
Noora.art2019@gmail.com

## Abstract

The research, entitled The Aesthetic Discourse of the Concept of Modernism and its Repercussions on the Projects of the Students of the Institute of Fine Arts, was divided into four chapters. The first chapter included the theoretical framework and the problem of broadcasting is summarized through the following question: What is the aesthetic dimension of the philosophy of modernity and its reflection on the projects of the Fine Arts students?

The importance of the research included studying the aesthetic dimension, including the sensory and technical dimension embodied by the philosophy of modernity as part of the history of art, which includes philosophical starting points for the fields of art education to provide students with knowledge and aesthetic sense. The aim of the research is to identify the aesthetic discourse of the philosophy of modernity and its reflection in the artistic production of students of the Institute of Fine Arts. The limits of the research were represented by the products of the students of the Institute of Fine Arts, Department of Fine Arts, in the year 2022-2023. As for the second chapter, it included two sections, the first was the philosophical aspect of modernist thought, and the second was the representations of modernist aesthetic thought. The researcher came up with intellectual indicators for the theoretical framework. As for the third chapter, it dealt with broadcast procedures. The researcher followed the descriptive analytical approach, and the research community consisted of 6 students' artistic productions. 3 models were chosen for the sample intentionally, and an analysis form for the samples was constructed. The fourth chapter included a set of results, including the adoption of color and linear techniques, interference and harmonic contrast, and the method was clear through their artistic productions to express their inner emotions, as in samples (1-2-3), using different schools to show them, including expressionism, cubism, and abstraction .

**Keywords:** Aesthetic Discourse, Philosophy of modernity, Fine arts

**المستخلص**

قسم البحث الموسوم الخطاب الجمالي لمفهوم الحداثة وانعكاساتها على مشاريع طلبة معهد الفنون الجميلة ,الى أربع فصول ، تضمن الفصل الاول الإطار النظري ومشكلة البحث من خلال التساؤل الاتي : ما البعد الجمالي لفلسفة الحداثة وانعكاسه على مشاريع طلبة الفنون الجميلة ؟

وتضمنت أهمية البحث بدراسة البعد الجمالي بما يتضمنه من بعد حسي وتقني تجسدها فلسفة الحداثة كجزء من تاريخ الفن الذي يتضمن منطلقات فلسفية لمجالات التربية الفنية لتزويد الدارسين بالمعرفة والحس الجمالي , اما هدف البحث فهو التعرف على الخطاب الجمالي لفلسفة الحداثة وانعكاسه في النتاج الفني لطلبة معهد الفنون الجميلة. وتمثلت حدود البحث بنتاجات طلبة معهد الفنون الجميلة قسم الفنون التشكيلية عام 2022-2023 . أما الفصل الثاني فقد تضمن مبحثين الاول الجانب الفلسفي للفكر الحداثوي والثاني كان تمثلات الفكر الجمالي للحداثة وقد خرجت الباحثة بمؤشرات فكرية للاطار النظري . أما الفصل الثالث فقد تناول إجراءات البحث فقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع البحث من 6 نتاجات فنية للطلبة وتم اختيار 3 نماذج للعينة بصورة قصدية وتم بناء استمارة تحليل للعينات . وقد تضمن الفصل الرابع مجموعة من النتائج منها اعتماد التكنيك اللوني والخطي والتداخل والتضاد الهارموني وكان الاسلوب واضح من خلال نتاجاتهم الفنية للتعبير عن انفعالاتهم الداخلية كما في العينات (1-2-3) باستخدام مدارس مختلفة لإظهارها منها التعبيرية والتكعيبية والتجريدية .

**الكلمات المفتاحية** : الخطاب الجمالي – فلسفة الحداثة – الفنون الجميلة

.

**المقدمة**

إن الحداثة تميزت بتحول في كافة المستويات وكافة المجالات كونها مثلت بنية فكرية تلامس البنية الإجتماعية والثقافية، واستعملت الحداثة أساليب مختلفة سريعة الانتشار في الفضاءات الثقافية والفنية ، فعندما تصطدم الحداثة بالمنظومة التقليدية فأنها تولد صورا ذهنية جديدة ومعرفية مكونه بذلك مفاهيم تتعلق بالجانب الوجداني والمعرفي والمهاري، فهدفت الدراسة الحالية لدراسة البعد الجمالي بما تتضمنه من جانب حسي وتقني تجسد في فلسفة الحداثة التي تعد جزءاً من تاريخ الفنون الذي يمثل أحد المجالات الخصبة لدراسة الفنون المعاصرة بمطلقاتها الفلسفية والمهارية واظهارها جماليا ووضعها في دائرة الإحساس لدارسة الفنون فضلاً عن المعرفة الجمالية ، فمفهوم

الحداثة يتشاكل في تطبيقاته وتفسير مفاهيمه كونه يحمل معاني ودلالات متنوعة ، ويغطي مجالات متعددة في الحياة كالاجتماعية والثقافية والجمالية ، لذا يمكن لمفهوم الحداثة يوصف من المفاهيم المرنة والمتكيفة مع الحدث .فأن مسيرته في المجتمع الغربي منذ عصر النهضة الى عصرنا الحالي وشمل قيم ومعايير وانماط السلوك في مختلف مجالات الحياة

ان لمفهوم الحداثة سعة متنوعة في تناول موضوعات الفنون والادب وقد اثرت وتأثرت بالمذاهب الفكرية ، ليكون منظومة فنية ونظرية وارتبط بعمق الفكر الفلسفي والنظريات المعرفية وتقنيات واساليب الانتاج فاتخذت الانسان محورا له. فالحداثة لحظة سيرورة تنتج من علاقة القديم بالحديث .

يعد الفن والخطاب الفني ظاهرة وشكل للنشاط الحضاري والانساني عبر العصور، اذ تتحدد اهميته بكونه عاملا اساسيا لمجمل النشاطات الثقافية للإنسان ولا ينفصل عن العلاقات الاجتماعية المتفاعلة بين المجتمعات . والعمل الفني يعكس عالمنا الداخلي والخارجي فبرغم تباين المناهج والآراء واساليب وطرق التأويل والقراءة للعمل الفني اذ يبقى حلقة وصل بمختلف النشاطات التي يمارسها الانسان ، اذ تمكن الفنان من تخطي ذاته الفردية واحتواء العالم عبر الشكل الفني فتجعل من فرديه الفنان فردية اجتماعية مليئة بالتجارب ويتحكم بالخطاب الجمالي بالتلاعب بالمادة الفنية وتحويلها لهيئة تؤثر ويتأثر . فعند البحث في مظاهر الفن في فلسفة الحداثة نجد بانها بنيت بأسس رافضة للتقاليد قابلة للتحليل الموضوعي والدراسة النقدية من دون احكام معدة مسبقا انطلاقا من رؤية للعالم جديدة وظهور مفاهيم وثقافة اثارت الجدل حول الخطاب الجمالي ومضمونة والاساليب المستخدمة في تقنيات الاظهار للخطاب والمحتوى الفني

**مشكلة البحث**

ان التحرر الفكري والفني لمضمون العمل الفني قادت الجانب الفني والفنان الى اعادة تحوير بنية العمل والتوصل لمقابلات شكلية تعبر عن ما هو غير مرئي انعكاسا لحالات انسانية اكثر عمقا وشمولا غير مطابق لمظاهر الاشياء خاصة وهذا انعكس في مجالات الحياة ومن بينها ميدان التعليم التي ارتكزت على خبرات تعليمية تلبي متطلبات العصر .

لذا ارتأت الباحثة البحث في الانعكاسات الفكرية والمنطلقات الجمالية لفلسفة الحداثة بما تحمله من بعد جمالي تأثرت به ميادين الحياة المختلفة ومنها ميدان التربية الفنية بمفهومها المعاصر والتعرف على الافكار المتولدة للنتاجات الفنية التي يقوم بتنفيذها طلبة قسم التربية الفنية المتجهة نحو الحداثة وفلسفتها . لذلك يمكن التأسيس مشكلة البحث بالتساؤل الاتي : –

**ما البعد الجمالي لفلسفة الحداثة وانعكاسه في نتاجات طلبة الفنون الجميلة ؟ .**

**أهمية البحث :**

**تكمن اهمية البحث بالنقاط الاتية:**

1- دراسة البعد الجمالي بما يتضمنه من بعد حسي وتقني تجسدها فلسفة الحداثة كجزء من تاريخ الفن الذي يتضمن منطلقات فلسفية لمجالات التربية الفنية لتزويد الدارسين بالمعرفة والحس الجمالي .

2- ان البعد الجمالي لفلسفة الحداثة يمثل خطوات واسس يمكن للدارسين والمتعلمين في مجال الفنون تطبيقها من خطاب الجمال فضلا عن التحليل الفني لخصائص المدارس الفنية التي انتجتها الحداثة .

3- ان الاطار الفلسفي للحداثة يغطي مختلف مظاهر الحياة الادبية والفنية والاجتماعية ليشمل قيم وانماط السلوك ومنا الميدان التربوي ومنا الميدان الفني .

4- يمكن لنتائج البحث ان تفيد المؤسسات التربوية والمهتمين بالمناهج الفنية للوقوف على اهمية فلسفة الحداثة وانعكاساتها بالمحاور الفنية كالتذوق والانتاج الفني

**هدف البحث :**

**يهدف البحث الحالي الى :**

التعرف على الخطاب الجمالي لفلسفة الحداثة وانعكاسه في النتاج الفني لطلبة معهد الفنون الجميلة

**حدود البحث :**

**يقتصر البحث الحالي على :**

- **الحدود المكانية :** نتاجات طلبة المرحلة / الخامس قسم الفنون التشكيلية – معهد الفنون الجميلة / الكاظمية المقدسة
- **الحدود الزمانية**
- 2022-2023

**تحديد المصطلحات :**

**1- الخطاب الجمالي :**

**عرفه عبدة 1994بأنه:**

عملية عقلية متكاملة تترابط اجزاؤها ترابطا منطقيا ترمي الى الاهتمام بالمقاييس الجمالية. (عبدة 1994 :43)

**عرفه محمد 2018 بانه :**

إبداع تصورات وابتكار مستويات من تمثيلات النصوص ومقطوعات وفواصل وكتابات وصور مرئية بغية تنمية الذوق الجمالي. (محمد 2018 : 23)

**وتعرفه الباحثة اجرائيا :**

الجانب الفكري والفلسفي لنتاجات الحداثة في المدارس الفنية ودوره في تطوير الجانب النظري للعمل الفني لدى طلبة الفنون من خلال تنظيم العناصر الرابطة للعمل الفني .

**2- الحداثة**

**عرفها بودلير 2009 بانها :**

مشروع ثقافي فلسفي متجدد فرض نفسه على مجالات الحياة يحكمه فكرة الاستمرار والتقدم الثاريخي . ( عبد النور ، 2009: 24)

**وتعرفه الباحثة اجرائيا :**

الرؤية الجمالية والفكرية التي يتصف بها النتاج الفني لطلبة الفنون وفق مفاهيم جمالية معاصره للفن والتربية الفنية باستخدام الافكار والاساليب والاليات وتقنيات الاظهار التي يعتمدها طالب الفنون بتأثير الحداثة في مدارس الفنون .

## الاطار النظري

**المبحث الاول : الجانب الفلسفي للفكر الحداثوي**

يرى الأدباء والمؤرخون الذين تناولوا مفهوم وفلسفة الحداثة في اعمالهم ان هناك مؤشرات أدبية وتاريخية تشير الى هذه الفلسفة منذ اكتشاف (كولمبس ) لقارة أمريكا واكتشاف (جاليلو) لمركزية الشمس فالجذر المحرك لمفهوم وفلسفة الحداثة باطنياً وظاهريا من تاريخ الفلسفة امثال( ديكارت وكانت وهيكل )الذين ينشئون الكلام دون تقييد، فشكل بذلك نقطة تحول معرفي أساسي في مسار الحداثة ، فأصبح العقل والتقدم والنقد من الاعتبارات الضرورية للمعرفة في التنظيم المعرفي المؤسس للوعي الحداثوي الذي يؤكد التغيير والتحول والانفصال عن التقليد معاصر الجانب الجمالي في الحداثة . فعندما دعا فلاسفة التنوير في أوروبا في القرن التاسع عشر تغلب العقل واعتماد المنهج العلمي التجريبي في النظر الى الوجود والكون والحياة والتحرر من الخرافات والكشف عن ماهية

الاشياء، اذ يرى الفيلسوف الالماني (كانط )الحداثة "الانوار خروج الانسان في حالة الوصاية التي تتمثل في عجزه عن إستخدام فكره دون توجيه من غيره " (ابن عاشور، 1998: 13 )

حيث بدأت الفنون تأخذ ظلالها الإبداعي في أوروبا اذ يشير (بومدين بوزيد) " ان البداية الحقيقية للحداثة هي تفكيك أسس المناهج لتفكيرنا والكشف عن العوائق التي تحجب عنا عيوبنا المنهجية والنظرية " (محفوظ ، 1998: 32)

لقد ادخل التقدم المستمر للتقنيات والعلوم والعمل الى الحياة الإجتماعي بعد التغيير المستمر والثقافة التقليدية الى احداث نوع من الصراعات الإجتماعية التي شهدها القرن العشرين فأصبحت هذه العوامل مجتمعه سجلت انطباعاتها حول مفهوم الحداثة ، ولقد استطاعت الانجازات الحضارية التي تجسدت بتطور التقنيات والتطور العقلاني والمنظم لادوات الانتاج ورسم حدود الحداثة " نتيجة التحول من القديم الى الجديد " ( بروكر،1995: 96)

إن المجتمع الحديث يبدأ من عصر النهضة كون إنسان هذا العصر أصبح واعياً بقيمة التحرر من القيود المرتبطة بالتقنية وانواع العلوم والسيطرة على الإنتاج والتوسع. أن فلسفة الحداثة بدأت سعيهم التخلص من سيادة الاسطوره اذ تغير مجرى الثقافة ورفض الشمولية ووضع الذات في مواجهة الذات . لذلك نشأ الفكر والفلسفة الحداثوية عندما تخلى الفكر الفلسفي والنقدي عن أرث التقليد فدخل في فلك الحداثة والحرية ، بحيث فقد الحكم طابعه المقدس وصارت ممارسات الفكر والفلسفة العقلانية تنعتق في حدود المفروضة عليه سابقا فادرك الانسان منذ هذه اللحظة انه صانع تاريخه .

لذلك يطلق مصطلح (Modernism) على نتاجات المجتمعات الثقافة ، والسياسة ، التربية ، الفن اذ يشير (حسين ) " ان ما يميز هذه المجتمعات التي تتسم بالحداثة مقارنه المجتمعات التقليدية هو القدرة على الإبتكار والتغير ويعد هذا التغير قيمة حداثية نقيضها المحافظة وهي الاساس في المجتمعات التقليدية " ( حسين ،2007: 33) لذلك سعت الحركة في عصر النهضة التي قام بها المفكرين والفلاسفة الى اخراج المجتمعات ولا سيما الغربية منها من تلك الانماط والبنى الفكرية التي كانت سائدة منها الادبية والفنية وكان لها الأثر على الحركة الاجتماعية ، لذلك اتجهت الحداثة مع حركة النهضة على التمركز على العقل والتجربة مصدرا للالهام والقيم .

فالمظهر الاول والاقوى للحداثة يكمن في مظهر الجانب الإقتصادي الذي تجلى في التصنيع والمكننة وارتفاع مستوى الإنتاج والتحول الإقتصادي، فالتقنية والتوسع متلازمان للتحول والاكتفاء اذ يصبح التبادل الموسع قيمة اقتصادية حاسمة . فضلا عن ذلك لابد من الاشارة الى الباحثين الذين يحاولون التمييز بمصطلحات (الحداثة ) و (الحداثية ) اذ ان الحداثية مصطلح يشير الى " الدراسات المنهجية والفلسفية والثقافية ، أما مصطلح الحداثة فيشير الى الدراسات الادبية والفنية في مجال العمارة والفنون " ( خريسان 2006: 21)

ان الحديث في الفن يتمثل بانتاج عمل فني يعرف كل العلاقات الشكلية المعروفة والقواعد التقليدية لصالح مصدر جديد ، فترى الفن على انه روح العصر وتطبيقا فكريا لقيم مستقلة ومحاولة لاعادة قواعد التشكيل الفني وتراكيبه المختلفة .

بذلك اطلق الحداثة على مسيرة المجتمع الغربي منذ عصر النهضة الى يومنا الحاضر ، ودخل مظاهر الحياة الاجتماعية والفنية والسياسية ، لقد اخذت الحداثة مفهوما تبلور بعد فترة التنوير التي طرأت على المجتمعات الاوربية واستمرت بالانتشار حتى وصلت الى العالم ، **فما الذي عملته الحداثة في المجتمع الاوربي ؟**

عملت الحداثة موجة متعاظمة في التغيير الثقافي والتكنولوجي والتربوي وحررت هذه المجتمعات من رواسب العصور الوسطى والنهوض بالواقع الاجتماعي من خلال الإطروحات الفلسفية والفكرية بالتعامل مع الحداثة باعتبارها ثقافة تتكون من عدد من الأفكار والقيم المترابطة التي ظهرت في منتصف القرن التاسع عشر وتأثر بها الفن والفكر في أمريكا واوروبا الذي ساهم بصورة جذرية في إنتقال الثقافة من مكان لاخر .

وهنا تجد الباحثة ان البينات الفنية والفكرية قد تقوضت الى تشابك خليط الثقافات لتعرض الهوية عبر وسائل التقنية ونتاجاتها للنموذج الثقافي الحداثي بالتواصل مع المجتمع والإستمرار بالنسق الذي يستخدم التكنولوجيا لتوحيد المجتمع العالمي فنياً وثقافياً وحضارياً، فالنمط الحضاري أنتج ثقافة خاصة للمجتمع الصناعي إتخذ أشكالاً تعبر عن رموز في قوالب وصيغ جماهيرية تقابل الانحياز المعرفي الذي يعد أدة السيطرة ، فمصير الفنان لا ينفصل عن الجانب الفكري، إذ يفرض الواقع الإجتماعي جزءاً من سيطرته على الفنان وتحليل اليات هذا المضمار بثقافة جماهيرية .

لقد أشار ( الحيدري) في نقد الحداثة إن التحولات البنيوية التي إجتاحت اوروبا في القرن السادس الميلادي التي رافقت الثورة الصناعية هي تحولات تداخلت بعضها مع البعض في حركة جدلية أسست مساراً للحداثة بوصفها عملية تراكمية وتحولات مادية (الحيدري ،2012: 283)

لقد بات إنسان العصر الحداثوي يرى ان الانسان طاقة بمقدورها معرفة اسرار الوجود الموضوعي ، انه انسان قيم واخلاق ذات قيم بشرت بها الحداثة، يستمد تقنياته من ذاته ولا سيطرة للخطاب الديني عليه، فقد وصل الانسان الى هذه النتيجة بعد جهد وتطور للفكر الإجتماعي والمنهجية والحقائق وتشجيع وتطوير للنزعة العقلية والاتجاه العقلي .

**المبحث الثاني : تمثلات الفكر الجمالي للحداثة**

**ان** مفاهيم الحداثة صنعت موجة متغيرة في التغيير الثقافي والاجتماعي والتربوي فحفزت القائمين في المجال الاكاديمي والتربوي ان تشكل مرتكزا أساسيا لتطوير الفنون والتعليم والإهتمام بالقدرات العقلية والمدركات الحسية والإعتماد على المعطيات الفكرية والعلمية والفنية والتركيز على الجانب المهاري والانتاج . فمبدأ الحرية

أتاح المجال للتعبير عن المكنونات الذاتية والداخلية والارتقاء بالفكر الانساني والتحليل والتفكير والتفسير للواقع الاجتماعي .

" ان فكر الحداثة جاء على أساس حداثة التفكير، وحداثة التفكير عملية لا يمكن لنا ان نربطها باي حال من الاحوال بزمان أو مكان محدد لذلك فان النتاجات الفكرية والفلسفية لكبار الفلاسفة كانت رهينة لازمنتهم وبيئاتهم الخاصة " (الحطاب ،2012: 155) فهي تميل الى الغاء مركز الذات والمصالحة مع الواقع والمتخيل حلال الاختلافات.

إن إدراك العمل الفني جماليا قد يكون بتأثير الموضوع الذي يعبر عنه، أو ربما قد يرتبط بشيء أخر في ذلك العمل كأن يكون بنية متكاملة ككل " فالمضمون ما هو الا قدراته على استخراج تاثيرات الوسط المادي ومزاوجة تناغماته معا " (عبد 2019،ص209)

هنا تجد الباحثة أن مفكروا الحداثة قد رسموا تكنيك إنقلابي على أطر العقلنة التي كانت مصدر المعاناة لدى الانسان وسبب إختناقه من خلال تجاوز المعرفة أو بناء لخط جديد يعيد للعقل نشاطه وتحريره من التقنية ورقابتها، وذلك بتأسيس معرفة جديدة تكشف عن فضاءات جديدة للاختلاف والحوار ولا حاجة لترميم فكر أثبت عدم قدرته على مطابقة ذاته ، فالنص الحداثوي أي العمل الفني يعد مساحة مفتوحة تتيح قراءته للقارئ الولوج في عالم التجريب، والتعرف على تضاريسه فالنص الفني يحمل أكثر من تفسير وقراءة ، فلكل قراءة منطقة نفوذها داخل النص الفني ولكل قارئ معرفة واستراتيجية خاصة في القراءة تسمح له بالترحال والاغتراب.

هنا يسمح للمتلقي بتفسير العمل بفكرته وطريقته ويعي تشكيل قراءة النص الفني على وفق قراءاته وما يراه ، فتركيز المتلقي وقارئ العمل الفني على دوره الفاعل نصيب من النص اي العمل الفني وتداوله وانتاجه وتحديد مفاهيمه ومعانيه ما يسمى " نظرية التلقي وهي احدى المكونات الرئيسية لاستراتيجية التفكيك واهم واعمق من علاقة المجاورة او التزامن " (حمودة 1998 : 15) فكل القراءات تحول مسارها وتتعدد المعاني والدوال وتشخيصها الى لا نهائية المعنى من خلال محاور متعدد للعلامة والغموض والانتشار .

من هذا المنطلق أصبح الفنان يزيح العوارض بين أنواع الفنون ليصبح المنجز الفني مجالاً لتأمل عقلاني وموضوعاً للتساؤل حول المنتج ووظيفته في المجتمع ، وعلاقة الفنان بالمنجز الفني كما تغيرت الفكرة القديمة بارتباط المنجز فاصبح المنجز الفني ناقد ومنشط ثقافي بعد أن كان إنطباع بصري يستجيب الى حاجات وجدانية ." فتغيير المعايير الجمالية المتوارثة في الفن التشكيلي فلم يعد المعايير الجمالية تسير وفق معيار ثابت محدد وثابت ومعد من قبل النقاد " (الحطاب 2012، ص165)

فتعددت المعايير الجمالية والتي أمست تتلقى مبادئها من الفنون وانواعها ذاته فأصبحت هناك معايير إجتماعية وحضارية الى جانب المعيار الفني التشكيلي وتزامنا معها تغير مفهوم العملية الإبداعية فأصبحت كالفلسفة يحددها وضع التساؤلات واصبح الفنان يطرح القضايا حول الفن ودوره في المجتمع .

فالفنان والمتلقي يمكنهما جعل الظواهر محسوسة ومرئية خلال إعادة النص الجمالي من جانب الفنان ومشاركته الإبداعية من جانب المتلقي وهي لحظات جمالية داخل المسافة الفكرية والمساحة الإبداعية . فادراك الجمال يعمل على إستجلاء الحقيقة التي تكمن في بواطن الظواهر والمثيرات المحسوسة وتحويلها من العقل الى صور فنية ، إذ يعبر الفنان من خلالها عن قدرته التجسيدية للواقع فيتمكن المتلقي ان يشعر ويحس ويدرك المعاني الجمالية في تلك الصور الفنية.

**مؤشرات الاطار النظري**

1. ان التعبير في المنجز الفني بتنظيم عملية البناء الفني بامتزاج الصورة بالمادة واتحاد المعنى بالمبنى .
2. عملت التغيرات بكافة مجالاتها كعامل ضاغط في التعبير الفني لاداء الفنان وانتمائه لاتجاهه الفني .
3. الخروج عن القواعد وعن الاسلوب التقليدي في الانتقال المفاجئ وغير التقليدي في تجسيم المنجز الفني .
4. الشكل ليس مظهر خارجي عارض او يدخل على موضوع لا علاقة له به لكنه شكل جوهري يتخذ الشكل ويقوم به .
5. إعاد بناء الشكل بموجب قوانين الخيال واختراق بنية المكان وتجزئته .
6. عقلنه اللاشعور باللم في حالات العمل الفني .
7. الاعتماد على الرؤيا الحسية في المعالجات الفنية .
8. ان الجمال حضور داخل الوعي بفعل الخيال وينقسم بدوره الى تأليفي واسترجاعي ، وهنا تكون الكيفية في تمثيل النتاجات الفنية أما إسترجاعية او إبداعية .

## منهجية البحث واجراءاته

### منهجية البحث :

إعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي كونه اكثر المناهج العلمية ملائمة لتحقيق هدف البحث .

### مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث الحالي من النتاجات الفنية التي نفذها طلبة المرحلة الخامس – قسم الفنون التشكيلة – معهد الفنون الجميلة / الكاظمية المقدسة والبالغ عددها ( 12) نتاجاً فنياً في مجال الرسم بمعدل نتاجين لكل طالب على مدى العام الدراسي .

## عينة البحث :

لغرض تحقيق هدف البحث تم اختيار عينة قصدية (3) شكلت نسبة 2% من المجتمع الاصلي من قبل مجموعة من الخبراء [1]

## اداة البحث :

لتحقيق أهدف البحث قامت الباحثة بتصميم إستمارة تحليل تستخدم لتحليل نماذج العينة ، تكونت الاستمارة من مجموعة من الفقرات تم بناءها على وفق طروحات الإطار النظري واهم المؤشرات التي أسفر عنها الاطار النظري

## الصدق الظاهري للأداة :

تم بناء الصيغة الاولية لإستمارة التحليل لنماذج العينة وعرضت على مجموعة من الخبراء من مجالات (الفنون التشكيلية –التربية الفنية – القياس والتقويم ) للتعرف على مدى صلاحيتها في قياس الهدف الذي وضعت لأجله . وبعد إجراء التعديلات حسب رأي الخبراء تم تحقيق الصدق الظاهري ، إذ إعتمدت الباحثة معياراً ثلاثي (تتحقق –تتحقق الى حد ما – لا تتحقق) كما في الملحق ( 1 ) تمثل إستمارة التحليل

## ثبات الأداة :

تم تطبيق إستمارة التحليل على عينة استطلاعية بلغت (3) نماذج تم اختيارها من المجتمع الاصلي وعدم درجها في العينة الاساسية . وقد استعانت الباحثة باثنين من المحللين[2] لإظهار معامل الارتباط الذي يعد مؤشراً لصلاحية الاستمارة كما في الجدول ( 1 )

**جدول ( 1) لاستخراج معامل الاتفاق بين الملاحظين حول استمارة التحليل**

| النتاجات الفنية | الباحثة مع | | الملاحظ 1 –2 | المعدل |
|---|---|---|---|---|
| | | | | |
| 1 | 0,86 | 0,87 | 0,86 | 0،86 |
| 2 | 0،88 | 0,85 | 0,86 | 0,86 |
| 3 | 0,85 | 0,87 | 0,86 | 0,86 |

من خلال النظر الى نتائج الجدول ( 1 ) يظهر ان معامل الثبات لاستمارة تحليل نماذج العينة بلغ (0,86) وهو مؤشر جيد لصلاحية الاستمارة .

[1] أ . د. ماجد نافع الكناني – التربية الفنية ، كلية الفنون الجميلة
أ .د سلوى محسن الطائي – الفنون التشكيلية – جامعة بابل
أ . حيدر خالد فرمان – الفنون التشكيلية رسم ،كلية الفنون الجميلة

[2] م.م. دينا عبد السلام / اختصاص تشكيلي / الكلية التربوية المفتوحة
م. م. صفاء صلاح / اختصاص تشكيلي رسم / الكلية التربوية المفتوحة

**الوسائل الاحصائية**

1- معامل ارتباط (بيرسون ) لاستخراج قيمة ارتباط بين المحللين وايجاد ثبات الاستمارة

2- معادلة كوبر لإيجاد معامل الاتفاق بين الخبراء .

**تحليل العينات**

**نموذج العينة (1)**

**منفذ العمل :كريم قاسم لؤي**

**الاتجاه الفني : التكعيبية**

**مقياس العمل : 80×100**

**سنة الانجاز : 2022-2023**

يتصف العمل بوجود مساحات هندسية مختلفة من مستطيلات ومربعات فضلا عن وجود ملامح لوحة إنسان يتم تنفيذه باختزال الشكل عبر الالوان والخطوط المتكسرة التي تحد الاشكال فضلا عن إستخدام الالوان البراقة والصريحة كالأحمر والازرق والاصفر والبرتقالي المخضر موزعة الكتل اللونية للعمل بغية خلق التوازن في الأشكال مما أعطى للنص التشكيلي تناغم لوني وهندسي .

أما أنظمة التكوين في هذا المنجز من حيث السطوح والمساحات تميل وتعزز تلك الاشكال التي تحكمها التجاور والتقارب متأثر بانفعالاته الداخلية بالفنان (بيكاسو) الذي يمثل أهم رواد الحركة التكعيبية الحديثة أخذ يعكس بانفعالاته الداخلية والخارجية التي تكشف ما هو مكنون في داخله تجاه المواقف المختلفة ضمن علاقات فنية (كالتباين والتوازن والايقاع ) من خلالها يحاول الفنان إظهار تلك الصور والأحاسيس المختلفة.

ان اطاحة المفاهيم السائدة وطرحها افكار جديدة باعتماد الجانب الكلي للأشياء الذي يعتمد منهجا بنيويا على اساس التليل والتركيب او الهدم والبناء وفق حرية بقيامها بجمع ازمنة مختلفة وامكنة متعددة في عمل تصوري واحد هو نزوعها نحو الشكل الهندسي بوصفة حاملا قوة روحية ساعية للحقيقة المثالية في محاولة للجمع بين المنطقي والحدسي ، يعد ذلك تحولاً وانعكاساً في اسلوب التعبير الفني الذي سجلته التكعيبية على وفق رؤية عبر بها عن روحيتها المثالية المبنية على الرؤية الكلية، فاستخدم الأجزاء المعزولة عن العالم المرئي وبتقسيمها الاشكال الطبيعية للشيء في مساحات مسطحة وتمثيلها شيء مختلف الوجوه في ان واحد للتعبير عن حقيقة مطلقة.

ان طبيعة إدراك المضمون المضمر الذاتي للطالب وهو محمل برمزية الذات عن شكل مخيلتها بالعلاقة مع موضوعها أو برمزيتها بالتداخل مع الجانب الروحي اذ لا توجد صور واقعية عن الجانب المعاش للطالب من ذلك الاعتصار فشكل الجانب التعبيري حضوراً حدسيا استنته العقل وشكل له صورة تعبيرية عن ذلك الجانب ، إذ أعطى إنسجاماص لونياً الى الحواس وتوازنا مركزياً مستند بذلك التمركز بعيداً عن صورة الواقع الخارجي وشكلانيته وقريبا في صورة الداخل ومخيلته ، فالادراك الذاتي لموضوع النص إنما هو نفاذية يشكل فيها الجانب الحدسي اشتغالاً واضحاً في رفع الصورة التعبيرية بواقعها المادي وتشكيلاتها التعبيرية لبيان الإبداع الفني تجاه المدرك الداخلي للذات وخاصة ان طبيعة التشكيل الفني يأخذ انبعاثاته من ذلك المثير الداخلي بما يحمله من ثبات في إستبيان عامل الجذب والشد كبعد نفسي داخلي يمثل لأبعاد فلسفة الحداثة ، إذ يمثل النص خطاباً جماليا وحلقة وصل بين ذات الفنان وذات المتلقي الذي يداوله حسب مرجعيات وما تراه الذائقة الجمالية ، وهنا نلاحظ ان الشكل الهندسي والتكعيبي هو أساس المنطلق في العملية الفنية كون العملية وهذه متكاملة وعلى هذا الاساس التكعيبي انطلق طالب الفن من محور الخط واللون ومستجدا الشكل والموضوع ومستبدل اللاواقعي بالذهن حين نرى تحول الشكل في التكعيبية .

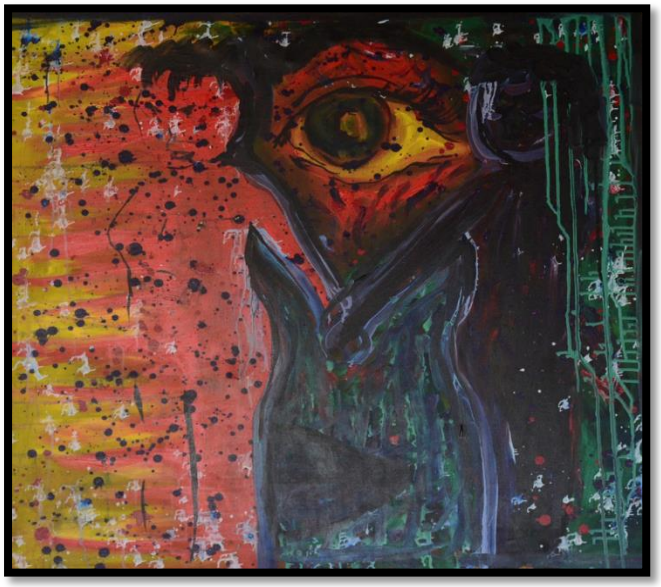

**نموذج العينة (2)**

**منفذ العمل :علي سلام علي**

**الاتجاه الفني : التجريدية**

**مقياس العمل : 80×100**

**سنة الانجاز : 2022-2023**

ان لمسات الفرشاة وحركات الخطوط اضافت مناخ اخر للعمل ومضمونه الجمالي اذ يميل العمل خطابا لثنائية الرجل والمراءة من خلال اختزال الاشكال وتحويلها الى مساحات لونية مستخدم الالوان الحارة من جهة اليمين الاحمر والاصفر والالوان الباردة من جهة اليسار الازرق والاخضر ، وتوسطها عين رسمت بطريقة تعبر عن الخوالج الداخلية . لتعطي تمظهرت تبدو رمزية ذات بعد تعبيري مختزل مع اشتغالات الحداثة في تمثيل الفكر الفلسفي ولها خاصية الحدس منها ويعتمد التشكيلات الخطية منسجمة بالأطوال والالوان فالعين تتموضع في مركز النص البصري لتعطي وجودا رمزيا لموضوع التصوير من خلال طرح البعد الرمزي كتمثيل حداثوي في تشكيل

النتاج النص البصري . اذ يشكل النتاج بمجمله نتاجا تصويريا يلوح لظاهرة الانعكاس الفكري لفلسفة الحداثة في ثنايا عمل الطالب كما هو ظاهر في النتاج الفني .

فمن خلال تشابك الاشكال والالوان يحاول ان يجعل العمل ينبض بالحياة ويؤدي رسالة للخطاب الجمالي من خلال تقنية استخدام الالوان وضربات الفرشاة اعطى الرسام ملمس اخر للنص التشكيلي الذي انطلق عبر تلقائية حرة وشعورية من خلال تداخل العقل والوعي في تركيب جزيئات العمل من خلال تجريد الاشكال الواقعية وجسم الانسان وتظهر وفق مخرج جمالي وتقني وتجريبي ليضفي عليها نوع من التأويل وخلق حركة ملمسيه على سطح العمل ذو تأثير على المتلقي ، ليحقق عند المتلقي انفتاح تأويليا وتعبيري الذي نشده الفنان .

اذ يحمل النص الجمالي رمزية بصورة عالية لها لإبداء تعبير الذات من تموضعها الذاتي للوصول الى الموضوعي الحداثوي ذات المنظومة القيمية في عملية تمثيل فني من خلال انعكاس مضمون داخلي تمظهر من خلال استنهاض حدسي عالي ليعطي طبيعة موضوعه انعكاس المفهوم الفكري لتمثيل الذات في موضوعها . وعلى الرغم من التعبيرات المحضة والخاصة الا انه يبدو منفصلا كليا عن تعبيرات الفنية ومرجعياتها الخارجية وصولا الى جواهر الاشياء بهذا فان التعبير الفني اخذ تحولا بالشكل واللون واعطى حقيقة خالصة شكليا باستغناء الاشكال الطبيعية .

ان التعبيرية قد الجمت التعبير التمثيلي التصويري الفني المتمثل بالتعقل الموضوعي واسرجت التعبير الروحي وتصعيد قوة التعبير عن العواطف المتأججة التي صادرت بها التعبير الفني بشكل نهائي لتسجيل جزئا نقيا لمخاطبة الاخر بلغة باطنية قائمة على الحدس والشعور الباطني ليصبح شعورا بدلا عن التفكير

ان عملية الاختزال تبدو واضحة للأبعاد الجمالية بمرجعياته الضاغطة وتياراته المؤدية له من خلال اشتغالات التعبيرية الواضحة في عملية الاصطلاح وتمثل الشكل المختزل التجريدي ذات المسحة التعبيرية التي يغيب عنها اغلب التفاصيل ليتمثل من خلال الخطوط والالوان ، ليعطي المنظور اللوني اشتغالا اضافيا الى تمثل اشتغالات الحداثة .

**نموذج العينة العينة (3)**

**منفذ العمل :مصطفى علي فاضل**

**الاتجاه الفني : التعبيرية**

**مقياس العمل : 80×100**

**سنة الانجاز : 2022-2023**

يمثل العمل مجموعة من الامواج بأشكال افقية مقطعة العمل على شكل مساحات وبقع لونية منها الاسود والبنفسجي والاحمر والابيض والاصفر اذ استخدم الرسام تلقائية حرة ولا شعورية عبر رسم الامواج او ما يمثل قاع البحر بطريقة مختلفة تتخللها اسماك مختلفة الحجوم تأدية بالوان صاخبة واخرى حيادية الابيض والاسود اذ تظهر العناصر المختلفة بإيقاع لوني وطبقات وبقع لونية اضافة الى الاهتمام بالعنصر البنائي عبر توزيع المادة والفضاءات مكونة نوعا من التوافق الهارموني للون والشكل لدعم فكرة الرسام .

اذ ان اقصى ما يطلب من الفنان هو ان يوصل من خلال الشكل احساسيه المحتدمة غير عابئ بالمواصفات الشكلية وما قد يصيب الشكل من تشويه . فمحاولة التعبير عن الازمات الذاتية او بالإسقاط الفني مانحا اياها شكلا بعيدا عن المقولات الذهنية بما يتلاءم والاحتدام النفسي الذي يتصارع به الفنان مع دواخله لإظهار صورة الواقع الداخلي معتليه العمق في التمظهر الخارجي لها ، بمحاولة تقديم الاشياء ليس كما تظهر للعين او للفكر او للمخيلة بل هي من وجهة الاحساس السيكولوجي .

ان الفضاء الذي تتشكل فيه الخطوط لبيان البعد التعبيري الذي يعطي الشعور الفني يعد بارزا من خلال طبيعة الخطوط ذات الملمس والحركة الواضحة من خلال تلقي المنجز بإحساس واعي يدخل الجانب المثالي الذي يمثل لإبعاد الحداثوي والسعي الى منطق النفاذ الى ما وراء الاشياء في محاولة لاستخراج معرفة بصرية تتوصل الى المطلق بوصفه فكرة سامية .

فكان التجريد هنا بانتقال الاشكال الطبيعية في صورتها العرضية الى اشكالها الجوهرية فالتحول من الخصائص الجزئية الى الصفات الكلية ومن الفردية الى القيم المطلقة لذا كان التجريد يتطلب تعرية الطبيعة من حلتها العضوية وكشف اسرارها الكامنة ومعانيها الغامضة فانه يعطي الايحاء بمضمون الفكرة التي يقوم عليها العمل الفني واستخراج شيء من المحسوس وهو بمثابة الحقيقة . وبذلك يؤسس مرجعيته الفنية على رؤية الانسان الذي اصبح روح الوجود بابتداء بإسقاط القيم المعيارية التي تمثل اطارا فكريا منظما للعالم معتمد على مفردات تصويرية محررة من التشابه مع الاشكال .

فهكذا اصبح العمل الفني يعد كينونة بحد ذاته لا يحتاج الى شيء خارجي كون التعبير الفني تمثل بنوازع داخلية روحية عبر عنها الفنان بإشكال متناغمة تحمل معناها في شكلها بوصفه لحظة من لحظات تجلي المعنى ناتجة عن طريق سلطة الدس بما يهيئ الادراك الذي سيفتح المعاني للحياة العميقة وتمجيد الذات وجعل شكل التعبير الفني يتماها مع المتخيل من خلال العلاقات التي تثيرنا دون الموضوع بقصاء العالم الخارجي وتكريس الاشكال الكونية الى الوان واشكال . متأثرا بالفن التجريدي الذي يمنح للمتلقي فرصة لتغيير العمل الفني بين وجهة نظرة ومن خلال الخطوط المنحنية وطبقات الالوان متأثرا بالفنان (فاسيلي ) الذي يعتبر مبتكر الحركة التجريدية لتيار الروحي ، اعتمدت على الاشكال والالوان والابتعاد عن العقل

## النتائج ومناقشتها

### النتائج

1- ظهرت التجارب الفنية لطلة معهد الفنون بتأثر واضح في الخطاب الجمالي للحداثة من خلال التكرار اللوني والاسلوبي للأشكال والافكار في العمال الفنية .

2- اعتمدت النتاجات على المدرسة التكعيبية التي تعتمد على الاشكال المنظمة والغير منظمة والمتداخلة والالوان المتضادة والمتداخلة بتأثر بارز من خلال اعمال الفنان بيكاسو كما في العينة رقم (1) .

3- شكلت الخطوط بأنواعها ضمن مساحة فضاء اللوحة بعدا حسيا خلق نوع من التوازن والانسجام بين المفردات من خلال استنهاض حدسي عالي التركيز كما في العينة (1-2)

4- ظهور المدرسة ملامح المدرسة التعبيرية في الالوان الصريحة والاشكال الادمية بصورة تجريدية تعبيرية كما في العينة (2)

5- ان ملامح الحداثة التي تأثر بها الطلبة كانت واضحة من خلال تداخل الالوان وطريقة مزجها بصورة غرائبية وطريقة التكنيك للمدرسة التجريدية واسلوب الفنان كاند نسكي كان واضح في العينة (3)

6- ان طبيعة الموضوعات في النتاجات الفنية للطلبة انما هو يشكل احساس بصري يعد نافذه لقراءة الذات كون النتاج مل صفة سيكولوجية داخلية تمثل خصائص النفس الانسانية وطبيعة تفاعلها مع نفسها كما في العينة (2)

7- اعتماد التكنيك اللوني والخطي والتداخل والتضاد الهارمونية كان اسلوب واضح من خلال نتاجاتهم الفنية للتعبير عن انفعالاتهم الداخلية كما في العينات (1-2-3) باستخدام مدارس مختلفة لإظهارها منها التعبيرية والتكعيبية والتجريدية .

**الاستنتاجات**

1- انعكاس فكري لفلسفة الحداثة تتمظهر في نتاجات الطلبة وشكلت وجودا رمزيا لفكرة النتاج الفني تتداخل فيه تأثيرات التكعيبية والتعبيرية والتجريدية .

2- تتضمن النتاجات عملية الاختزال بأبعادها الجمالية التي تستند الى مرجعيات ضاغطة لتيارات فكرية وفنية تؤدي الى اشتغالات تعبيرية تغيب الملامح والتفاصيل وتقدم الجانب الرمزي في النتاج .

3- اعتماد عملية التمثيل الجمالي في نتاج الطلبة من خلال الربط بين الخطوط الهندسية والشكل ليظهر تأثيرا قيميا بمنظومة الحداثة في عملية التمثيل الفني .

4- ظهور واضح للمفاهيم الفلسفية واليات اشتغال المفاهيم الحداثوية في تطبيق ميداني للإعمال مما ولد انعكاس لإرادة وغريزة وفق مضمون داخلي بالتعبير عنها بالخطوط والحركة واللون والاتجاه .

**التوصيات**

1. تعزيز الجانب العملي على وفق اتجاهات وطروحات فنون الحداثة وممارسة طالب الفنون لها في نتاجاته الفنية
2. تعزيز المحاضرات الخاصة بالتذوق الفني والنقد الفني التي تولد المعرفة النظرية والخبرات المعرفية لدى طلبة الفنون وما لها من دور ينعكس بالممارسة العملية والمهارية في تنفيذ النتاجات الفنية ومشاريع التخرج

**المقترحات**

- الخطاب الجمالي لنتاجات السريالية واشتغالاتها في تكوين الصورة الذهنية لطلبة قسم الفنون التشكيلية .

**المصادر**


1- ابن عاشور ، عياض.(1998). **الضمير والتشريع العقلية المدنية** ، المركز الثقافي العربي ، المغرب.

2- بروكر ، بيتر .(1995). **الحداثة وما بعد الحداثة** : ت: عبد الوهاب جلوب ، المجتمع الثقافي ،ابو ظبي ، الامارات.

3- حسين ، رواء محمد .(2007). **اشكالية الحداثة في الفلسفة الاسلامية المعاصرة** ، اطروحة دكتوراه ، الجامعة الاسلامية ، بغداد.

4- الحطاب ، قاسم .(2012). **في فلسفة الفن والجمال** . دار الكتب والوثائق .

5- الحلو ،عبدة .(1994). **معجم المصطلحات الفلسفية . فرنسي عربي** ، مكتبة لبنان.

6- حمودة ، عبد العزيز .(1996). **المرايا المحدبة من البنيوية الى التفكيك** ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت .

7- خريسان ، باسم علي .(2006). **ما بعد الحداثة** ( دراسة في المشروع الثقافي الغربي ) ، دار الفكر، دمشق .

8- عبد ، هند عبد الله .(2019). ***الخطاب الجمالي لدى فناني البوب ارت وتمثلاته في نتاجات طلبة قسم التربية الفنية*** . مجلة الاكاديمي، جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة ، العدد 91، بغداد .

9- عبد النور ، ابن داود .(2009). **المدخل الفلسفي للحداثة** (تليل نظام بمظهر العقل الغربي ) ، الدار العربية للعلوم ناشرون ، بيروت.

10- محفوظ ، محمد .(1998). **الغرب وحوار المستقبل** : المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء .

11- محمد ، بن يمينة كريم .(2018). **الخطاب الجمالي والوعي الاخلاقي – نحو فلسفة لتربية بذوق الفني** ، مج10 ، ع 2 .

**ملحق ( 1 )**

**يمثل استمارة التحليل التي اعتمدتها الباحثة لتحليل اعمال الطلبة**

| سفة الحداثة | | | | | ة |
|---|---|---|---|---|---|
| | مالي | | | | |
| | | | | | |
| | | | | | |
| | | | | | |
| | | | | | |
| | | | | | |
| | | | | | |
| | | | | | |
| | | | | | |
| | | | | | |
| | | | | | |
| | | | | | |
| | | | | | |
| | | | | | |
| | | | | | |
| | صري | سري للنتاج الفني | | | |
| | الضاغطة | | | | |
| | | | | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | |
| | | | | | |
| | | | | | |
| | | | | | |
| | | | | | |
| | | | | تها على الانتاج الفني | |
| | | | | | |
| | | | | ية والنقد الفني | |

Quarterly refereed journal for studies & research (Educational & Human Sciences) Vol.4 - No.24

ISSN (Print) 2596 – 7517
ISSN (Online) 2597 – 307X

**FULL PAPER**

# Analysis of the Relationship between External Debt and the General Budget Deficit in Iraq for the period 2004-2022

# تحليل العلاقة بين الدين الخارجي وعجز الموازنة العامة في العراق للمدة 2004-2022

إعداد

الباحثة: دعاء ساجد عبطان
*Doaa Sajid Abtan*
*Faculty of Administration And Economics*
*University of Fallujah*
*cae.h2448@uofallujah.edu.iq*

أ.د. نزار ذياب عساف
*Prof. Dr. Nazar Dheyab Assaf*
*Al-maaref University College*
*drnazar54@uoa.edu.iq*

## Abstract

This research aimed to analyze the relationship between external debt and the public budget deficit in Iraq based on semi-annual data covering the period (2004-2022), and the analytical approach was used for statistics and data, and the research found that increasing external debt leads to directing the available economic resources to fill the external debt service, and this would negatively affect the progress of the economic development process.The research recommended diversifying public revenue sources and not relying only on oil revenues and paying attention to the development of other revenues, especially tax, by reforming the tax system of legislation and laws in order to be more efficient and effective to finance the deficit in the public budget.

**Keywords**: External debt, Budget deficit

**المستخلص:**

استهدف هذا البحث تحليل العلاقة بين الدين الخارجي وعجز الموازنة العامة في العراق للمدة (2004–2022)، وقد تم استخدام المنهج التحليلي للإحصاءات والبيانات ، وقد توصل البحث الى استنتاج مفاده ان زيادة الدين الخارجي يؤدي الى توجيه الموارد الاقتصادية المتاحة لسد خدمة الدين الخارجي وهذا من شانه يؤثر سلباً على سير عملية التنمية الاقتصادية، ويوصي البحث بتنويع مصادر الإيرادات العامة وعدم الاعتماد فقط على الإيرادات النفطية والاهتمام بتطوير الإيرادات الأخرى ولا سيما الضريبية ، عبر اصلاح النظام الضريبي من تشريعات وقوانين لكي يكون اكثر كفاءة وفعالية لتمويل العجز في الموازنة العامة في العراق .

**الكلمات المفتاحية:** الدين الخارجي، عجز الموازنة العامة.

**المقدمة**

*البحث مستل من رسالة ماجستير

يعد العراق احد البلدان النامية التي تعاني من مشكلة المديونية الخارجية الناتجة عن الاختلالات الهيكلية التي يعاني منها اقتصاده في معظم قطاعاته الاقتصادية بسبب سوء إدارة واستخدام الموارد المادية والبشرية مما أدى الى زيادة اعتماد اقتصاده بشكل كبير على الإيرادات النفطية لتمويل الموازنة العامة، فضلا عن اهمال الدولة لمعظم القطاعات الاقتصادية المهمة مثل قطاع الصناعة وقطاع الزراعة .....الخ فضلاً عن تعرض أسعار النفط الى تقلبات نتيجة للصدمات الخارجية وهذا من شأنه ان يؤدي الى تقليل الإيرادات وزيادة النفقات ،مما يؤدي الى حصول عجز في موازنته العامة ، وبالتالي اضطرار االعراق الى تمويل العجز عن طريق الاقتراض الخارجي ، اذ انعكس حجم الدين الخارجي سلبا على النمو الاقتصادي وان زيادة حجم وتراكم الدين الخارجي أدى الى حصول عجز مزمن في الموازنة العامة للعراق فضلا عن التزام العراق بدفع جميع أقساط الدين العام والفوائد المترتبة عليه، .ونتيجة لتضخم حجم الديون الخارجية في ظل الازمات الاقتصادية التي يعاني منها الاقتصاد العراقي ولد مشكلة المديونية وجعل الدين الخارجي مشكلة تهدد امنه واستقلاليته فضلا عن استقراره ونموه الاقتصادي .

**أهمية البحث:**

يكتسب الموضوع اهميته من الاثار التي تترتب على الديون الخارجية وانعكاساتها المختلفة على الاقتصاد العراقي لاسيما وان العراق يعاني من مديونية عالية امتدت لسنوات ماضية ولم يزل العراق يعاني منها في ظل عدم استقرار أسعار السلعة الرئيسية للتصدير(النفط) التي يعتمد عليها العراق في تمويل موازنته العامة وتسيير نشاطاته الاقتصادية المختلفة.

**مشكلة البحث:**

تتمثل مشكلة البحث في ان العراق يعاني من عجز في الموازنة العامة نتيجة لاعتماده بشكل رئيسي على ايراداته المتأتية من القطاع النفطي فقط لتمويل ميزانيته العامة، وان حصول أي ازمة اقتصادية خارجية ، ستنعكس سلباً في الموازنة العامة ، ولتغطية هذا العجز يلجأ العراق الى الاقتراض الخارجي لتمويل ذلك العجز .

**فرضية البحث :**

يستند البحث على فرضية مفادها ( ان للدين الخارجي تأثيراً عكسياً على عجز الموازنة العامة ) في العراق للمدة 2004_2022 .

**أهدف البحث:** يهدف البحث الى ما يأتي :

- تحليل مؤشرات الدين الخارجي والعجز في الموازنة العامة للمدة (2004-2022)

– التحليل الاقتصادي للعلاقة بين الدين الخارجي والعجز في الموازنة العامة، والوقوف على اهم الأسباب لتعزيز تلك العلاقة.

**منهج البحث :**

تم اعتماد المنهج الاستقرائي كأحد أساليب البحث العلمي من خلال تحليل البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها من المصادر المختلفة وما وفرته التقارير الاقتصادية من معلومات صبت في مصلحة البحث.

**هيكلية البحث:**

لغرض الإحاطة التفصيلية بجوانب البحث، تناول البحث الاطار النظري للدين الخارجي وعجز الموازنة العامة والعلاقة فيما بينهما، وتناول ايضاً نسبة الدين الخارجي الى الناتج المحلي الإجمالي وكذلك، و تناول تحليل عجز الموازنة الى الناتج المحلي الإجمالي وتناول ايضاً العلاقة بين الدين الخارجي وعجز الموازنة العامة، لتنتهي بأهم الاستنتاجات والتوصيات.

**اولاً: الدين الخارجي وعجز الموازنة (إطار نظري)**

تشير العديد من الدراسات الاقتصادية بان الدين الخارجي "هو اتفاق بين الحكومة او احدى مؤسساتها وبين مصدر خارجي للحصول على موارد مالية او حقيقية، مع الزام الطرف المدين بإعادة تسديد تلك الموارد والفوائد المستحقة عليها خلال مدة زمنية يتم الاتفاق عليها عند عقد القرض"، **(المهايني،87:1999)** او هو عبارة عن المبالغ الأجنبية التي تم اقتراضها من الحكومات او المؤسسات المالية خلال مدة زمنية معينة وان هذه الأموال المقترضة تعود بفائدة معينة **(العبيدي،9:2021)** ، بينما يرى الباحثان بان الدين الخارجي ما هو الا مبلغ من المال واجب السداد خلال فترة زمنية معينة .

## أنواع الديون الخارجية

1– حسب المدة الزمنية للسداد: **(العلي،155:2007)** ، وتقسم الى:

أ– قروض قصيرة الاجل: هي تلك القروض التي تدفع بعد مدة قصيرة أي تكون اقل السنة .

ب– قروض متوسطة الاجل: وهي تلك القروض التي تكون مدتها اكثر من سنة ولا تتجاوز مدتها العشر سنوات.

ج– قروض طويلة الاجل: هي القروض التي تكون مدة سدادها طويلة ويطلق عليها (بالدين المثبت)، والدين المثبت يعنى به تحديد اجل للوفاء به او يترك اجل الوفاء به للدولة وظروفها.

**2**– القروض المؤقتة والقروض المؤبدة **(الاعسر، 2016: 205–206)**:

أ– القروض المؤقتة: هي تلك القروض التي تلتزم الدولة بسدادها في وقت معين سواء اكان التسديد دفعة واحدة او على شكل دفعات.

ب- القروض المؤبدة: هي تلك القروض التي لا تحدد الدولة موعداً معيناً للوفاء بها، حيث تتمتع الدولة بقدر كبير من الحرية واختيار الوقت المناسب لسداد القرض .

3- الديون الخارجية حسب أنواعها(**الجباري،13:2009**) :

❖ **حسب طبيعتها:**

أ- القروض الخارجية العسكرية: هي تلك القروض التي توجه لأغراض عسكرية كما في حال الاستعداد او الدخول في الحرب وبالتالي هي قروض ليس لها أي عائد اقتصادي وذلك لأنها غير إنتاجية.

ب- القروض الخارجية الاستهلاكية: هي تلك القروض التي تستخدم لمواجهة ارتفاع الطلب الاستهلاكي في البلدان النامية وقد تكون قروضاً عينية او نقدية.

ج- القروض الخارجية لأغراض اقتصادية: وهي تلك القروض التي تستخدم لدعم التنمية في البلدان النامية.

❖ **من حيث الأعباء (الشريف،81:2010):**

أ- القروض السهلة: يقصد بها القروض التي تتمتع بأسعار فائدة منخفضة، وامتداد اجل السداد(30-40) عاماً، وانخفاض قيمة الأقساط وتوجد هنالك أنواع من هذه القروض يتم الوفاء بها عن طريق حصيلة الصادرات او بالسلع التي تنتجها المشروعات الممولة بالقروض ، ويكون السداد بخدمات معينة سياحية او خدمات النقل.

ب- القروض الصعبة: هي تلك القروض التي تتم وفقاً للشروط التجارية من ناحية سعر الفائدة واجل السداد وغالباً ما يتم تحديدها بالسعر العالمي السائد.

**3 . عجز الموازنة العامة:**

تعد مشكلة عجز الموازنة العامة من اهم المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها معظم دول العالم لا سيما النامية منها فهي لها تأثيرها المباشر على أداء النشاط الاقتصادي ، اما المعنى العلمي للعجز فهو "زيادة في النفقات العامة مقابل انخفاض في الإيرادات العامة وهو ما يدفع الحكومة الى البحث عن مصادر لتمويل العجز مثل الاقتراض الحكومي والتمويل بالعجز من البنك المركزي والتي تشكل بمجملها الدين العام في حالة عدم وجود ادخارات حكومية او موارد مالية أخرى"(**حسين،206:2015** ) ، وهناك من عرفه من وجهه نظر اقتصادية واجتماعية بأنه" نقص الإيرادات العامة عن تمويل النفقات العامة بأشكالها المتعددة (نفقات جارية واستثمارية)،الامر الذي يدفع الدولة لتغطية هذا الفارق عن طريق القروض الداخلية او الخارجية بهدف انجاز الأهداف الاقتصادية والاجتماعية" (**سالم،12:2011**) ويظهر الى جانب العجز في

الموازنة العامة مصطلح اخر وهو العجز النقدي والذي يقصد به" تأخر الحصول على الإيرادات العامة عن موعد صرف النفقات العامة في الموازنة العامة خلال مدة التنفيذ مما يؤدي الى نقص السيولة النقدية **(الكتبي،138:2008)** .

**3-1: اشكال عجز الموازنة العامة:**

**الشكل (1) اشكال عجز الموازنة العامة**

- **العجز الجاري:** وهو ذلك العجز الذي يعبر عن الفرق بين الانفاق العام الجاري والايرادات العامة الجارية **(دردوري،60:2013)** كما انه يعبر عن صافي مطالب القطاع الحكومي من الموارد والذي يجب تمويله بالاقتراض
- **عجز القوة وعجز الضعف:** يعد عجز القوة وعجز الضعف من الاشكال الجديدة لعجز الموازنة العامة، يمكن التعبير عن عجز القوة بأنه قيام الحكومة بدعم القطاعات الاقتصادية بالإعانات والمساعدات لتحقيق اهداف معينة**(علي، 19:2008)** ، بينما يتمثل عجز الضعف بضعف الإدارة الحكومية بتوفير مصادر كافية من الإيرادات العامة من ناحية ويرتبط بالأنفاق غير العقلاني او غير الرشيد للدولة من الناحية الأخرى.
- **العجز الهيكلي:** يحدث هذا النوع من العجز عندما تفوق النفقات العامة الإيرادات العامة بصفة مستمرة فيصبح عجزاً دائماً، ويعد هذا النوع من العجز اكثر خطورة لعمق جذوره في مالية الدولة **(سعد،22:2015)**، ويحدث العجز الهيكلي عندما يكون الاقتصاد عند مستوى الاستخدام الكامل والناتج الفعلي يساوي الناتج الممكن.
- **العجز الدوري (المؤقت):** ويطلق على هذا النوع من العجز بالعجز (الموسمي) والذي يقع في موازنة الدولة خلال السنة المالية ، ويرجع ذلك الى التقلبات الاقتصادية الناتجة عن ظروف طارئة وغير متوقعة والتي تؤدي الى التفاوت الكمي بين الإيرادات العامة والنفقات العامة يمكن معالجته هذا النوع من العجز خلال مدة زمنية قصيرة قد تكون في الموازنة القادمة **(الشايجي،86:2005)** .

**ثانياً: العلاقة بين الدين الخارجي وعجز الموازنة العامة:**

تكمن العلاقة بين الدين الخارجي والموازنة العامة للدولة بالأوضاع المالية للموازنة (عجز، فائض، توازن)، اذ يرى بعض الاقتصاديين ان مشكلة الدين الخارجي يمكن ان ترد الى العجز المتنامي في الموازنة العامة الذي اتبعته معظم الدول وكذلك السياسات النقدية والإقراضية التوسعية التي اتبعت لتمويل العجز،(**ناصر،2005:34** )، وبينما أسهمت العناصر الأخرى الى جانب عدم الاتساق في السياسات الاقتصادية ومنها العامل الأساسي الخاص بمستوى الانفاق الحكومي والخاص الذي تجاوز الموارد الجارية والتي يمكن عدها ثابتة على المدى المتوسط ، ان استخدام القروض بوصفه أسلوب لتمويل العجز له انعكاساته الاقتصادية الناجمة عن الإقراض والتي تتباين من دولة نامية الى أخرى متقدمة ان ازمة الدين الخارجي في البلدان النامية لم تنتج عن أخطاء اقترفتها حكومات هذه البلدان، اذ ان المصارف لم تقدم قروضاً سخية، ولكن أساس المشكلة يكمن في الإنجاز غير للاقتصاد العالمي، (**العركوب،1997:73**)، فمن الواضح ان جزءاً كبير من الدين الخارجي قد استخدم لتمويل الانفاق الاستهلاكي المتزايد على السلع المستوردة الاستهلاكية او لكي يدفع مقابل صفقات السلاح (**Griffn 1987 21:**)

ان للدين الخارجي ارتباطا وثيقا بعجز الموازنة بسبب الارتفاع العام في الأسعار من خلال الية خلق النقود ، وتسمى العملية التي يتزايد فيها الدين الخارجي الى زيادة الكمية المعروضة للنقود بنقدية الدين (**حمادي،2006:96** )، ففي الدول المتقدمة التي توجد فيها أسواق مالية متطورة بدرجة كبيرة فان نقدية الدين لا تتم بطريقة تلقائية ذلك ان الدين الحكومي يباع الى القطاع الخاص مباشرة، وطالما ان هنالك أسواق مالية ذات كفاءة وقادرة على الاستدانة من الخارج لامتصاص الدين المتولد من الخزانة فان الدين الحكومي لا يحتاج الى تمويل من البنك المركزي ، لذا فان كلا من خلق النقود والمديونية يعد عملية منفصلة ولكن بالرغم من هذا الانفصال فان هناك ثلاث قنوات يمكن من خلالها ان يؤدي الدين الخارجي الى زيادة الكمية المعروضة من النقود وهي القيود الاقتصادية على نسبة الدين للناتج المحلي الإجمالي (**الفارس،1998:147** )، والتضارب الزمني للسياسات الحكومية ، ومن ثم الضغوط السياسية من اجل استقرار سعر الفائدة .

ان الدين الخارجي يشكل عرقلة أساسية للتنمية على مستوى التوازن الكلي وعلى مستوى النمو وهو ما قاد الى تأثير عميق في مستوى التوازن الاجتماعي وتتداخل هذه المستويات الثلاث فيما بينها لتشكل معاً سببا ونتيجة في الوقت نفسه، فالتوازنات الكلية تتأثر بظاهرة المديونية الخارجية انطلاقا من تأثير هذه الأخيرة في موازنة الدولة ، فالمديونية الخارجية هي بالأساس مديونية عامة سواء تم ابرامها مع الدولة ام مباشرة مع مؤسسة عامة بضمانة الدولة ، ومن هنا يكون سداد هذه المديونية من خلال الموازنة العامة ، مما يؤكد العلاقة المباشرة ما بين دور الدولة فاعل كلي والمديونية والموازنة العامة .

**تفسير العلاقة بين الدين الخارجي وعجز الموازنة العامة:** تعد حالة عجز الموازنة العامة هي اكثر الأوضاع المالية شيوعاً في البلدان النامية والمتقدمة على حد سواء، ومرد هذه الحالة هو الخلل في التعادل

او عدم التساوي التام بين الإيرادات العامة والنفقات، بمعنى اخر هو حالة تفوق النفقات العامة على الإيرادات العامة ،**(عليوي،202:2009)** ومفهوم التفوق هذا يشير الى ثلاث مضامين او احتمالات وهي حالة ثبات مستويات الانفاق العام يقابلها تراجع في مستويات الإيرادات والثانية تطور في مستوى الانفاق لا يجاريه التطور الحاصل في الإيرادات العامة والثالثة تطور في الانفاق الحكومي مع ثبات مستويات الإيرادات. وعليه فأن شرط الموازنة العامة يمكن التعبير عنه وفقاً للمعادلة الاتية **( العركوب : مصدر سابق)**

$$G + (ID + FD) - TR - TAX - \Delta(ID + FD) - \Delta MB = 0 \dots\dots (1)$$

أي ان :

FD = الدين الداخلي ID = الإيرادات العامة TR = الانفاق الحكومي G = الدين الخارجي

$\Delta$ = التوسع في الإصدار MB = الإيرادات الضريبية TAX النقدي

ووفقاً للمعادلة (1) فان القيد يشير الى ان امام الحكومة خيارين: اما ان تزيد من ضرائبها او ان تقترض او تصدر نقوداً جديدة يتساوى بموجبها حجم المشتريات من السلع والخدمات فضلاً عن تلك النفقات المهمة لتسديد الفوائد على الدين والنفقات التحويلية الأخرى

وبإعادة صياغة المعادلة (1) يتكون الشكل الاتي:

$$\Delta MB + \Delta(ID + FD) = G + ID + FD + TR - TAX \dots\dots (2)$$

بينما توضح المعادلة (2) بأن التوسع في الإصدار النقدي وديون الحكومة (المحلية والخارجية) يساويان بالضرورة الفرق بين اجمالي الانفاق الحكومي والايرادات الضريبية. ويظهر عجز الموازنة العامة عندما يكون:

$$Def = G + Deb.s - TAX \dots\dots (3)$$

أي ان :.

$Def$= عجز الموازنة العامة.

$D$= اجمالي النفقات العامة .

$Deb.s$ = خدمة الدين الخارجي.

$TAX$ = الضرائب.

بافتراض ان عجز الموازنة ستتم معالجته بواسطة اللجوء الى الديون الخارجية لذلك فان العلاقة بين عجز الموازنة والدين الخارجي تكون بالشكل الاتي:

$$Def = \Delta FD = FDt - FDt - 1 \dots\dots (4)$$

وهذا يعني ان الفرق بين مستوى الديون الأجنبية في المدة( t )والمدة( t−1 ) تساوي بالضبط حجم العجز في الموازنة العامة وبمعلومة ان عجز الموازنة العامة يساوي تماماً قيمة الدين سواء كان محلياً او خارجياً ففي حال تعادل كلاً من النفقات والايرادات اذ ان المعروف ان الموازنة المتوازنة تشتمل على ان النفقات = الإيرادات وهذ يعني:

$$G + Deb.s = TAX + (ID + FD) + \Delta MB \dots\dots (5)$$

بمعنى آخر ان النفقات مضافاً اليها خدمة الدين الخارجي تساوي الضرائب مضافاً اليها الديون المحلية والخارجية فضلاً عن التوسع في الإصدار النقدي الجديد.

**ثالثاً: تحليل نسبة الدين الخارجي الى الناتج المحلي الإجمالي**

يعرف مؤشر نسبة الدين الخارجي إلى الناتج المحلي الإجمالي بأنه مقياس لمدى استدانة دولة ما من الخارج، حيث يُستخدم هذا المؤشر لتقييم قدرة الدولة على سداد مديونيتها الخارجية، فضلاً عن مدى استقرار اقتصاد الدولة.

ويتم قياس هذا المؤشر وبالاستناد إلى النسبة التي وضعتها العديد من الدراسات الاقتصادية لقياس نسبة الدين إلى ( GDP) وهي (60%) وهي تعكس ما يسمى (بالاستدامة المالية)❁، ولكن يختلف المستوى المقبول من المديونية الخارجية من دولة إلى أخرى ومن اقتصاد إلى آخر. وبشكل عام، يُنظر إلى نسبة المديونية الخارجية إلى الناتج المحلي الإجمالي التي تزيد عن (60%) على أنها نسبة مرتفعة (**البنك الدولي، 2023: 12**). ويمكن من خلال الجدول (1) تحليل نسبة المديونية الخارجية إلى الناتج المحلي الإجمالي في العراق للمدة 2004−2022. إذ يوضح الجدول(1) بأن نسبة الدين الخارجي إلى الناتج المحلي الإجمالي اذ انخفضت بشكل كبير جدا من (243.5%) في عام 2004 إلى (7.5%) في العام 2022 (باستثناء بعض الأعوام)، وهذا يعود إلى الانخفاض التدريجي في المديونية الخارجية من جهة وزيادة الناتج المحلي الإجمالي من جهة أخرى نتيجة ارتفاع أسعار النفط وزيادة الصادرات أيضاً وبالتالي زيادة الإيرادات العامة لا سيما النفطية بالرغم من زيادة النفقات العامة، فضلاً عن إعادة جدولة الديون الخارجية بعد العام 2005 وشطب 80% من هذه المديونية من خلال سلسلة مفاوضات حصلت مع اتفاقية نادي باريس وغيرها، كما يشير

**الجدول (1): نسبة الدين الخارجي الى( GDP ) للمدة (2004−2022) (مليون دينار)**

| السنوات | المديونية الخارجية (مليون دينار) | معدل النمو السنوي% | الناتج المحلي الإجمالي (GDB) | معدل النمو السنوي% | نسبة 1/3 |
|---|---|---|---|---|---|
| | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |
| 2004 | 129630480 | .... | 53235358.7 | | 243.5 |
| 2005 | 105066720 | -18.9 | 73533598.6 | 38.1 | 142.8 |
| 2006 | 81418012 | -22.5 | 95587954.8 | 29.9 | 85.1 |
| 2007 | 60654063 | -25.5 | 111455813.4 | 16.6 | 54.4 |
| 2008 | 52097744 | -14.1 | 157026061.6 | 40.8 | 33.1 |
| 2009 | 19733220 | -62.1 | 130643200.4 | -16.8 | 15.1 |
| 2010 | 49264020 | 149.6 | 162064565.5 | 24 | 30.3 |
| 2011 | 52836030 | 7.2 | 217327107.4 | 34 | 24.3 |
| 2012 | 51087124 | -3.3 | 254225490.7 | 16.9 | 20 |
| 2013 | 49908298 | -2.3 | 273587529.2 | 7.6 | 18.2 |
| 2014 | 49494368 | -0.8 | 266332655.1 | -2.6 | 18.5 |
| 2015 | 48174774 | -2.6 | 194680971.8 | -26.9 | 24.7 |
| 2016 | 46538886 | -3.3 | 196924141.7 | 1.1 | 23.6 |
| 2017 | 46197312 | -0.7 | 225722375.5 | 14.6 | 20.4 |
| 2018 | 45187860 | -2.1 | 268918874.0 | 19.1 | 16.8 |
| 2019 | 43414860 | -3.9 | 276157867.6 | 2.6 | 15.7 |
| 2020 | 46762744 | 7.7 | 219768798.4 | -20.4 | 21.2 |
| 2021 | 42050000 | -10 | 301439533.9 | 37.1 | 13.9 |
| 2022 | 29000000 | -31 | 383063415.2 | 27 | 7.5 |

**المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الحسابات القومية للسنوات (2004-2022).**

انخفاض نسبة المديونية الخارجية إلى الناتج المحلي الإجمالي إلى تحسن في قدرة العراق على سداد ديونه الخارجية لأنه النسب كانت اقل من النسبة المحددة 60%. إذ يوضح الجدول(1) بأن نسبة الدين الخارجي إلى الناتج المحلي الإجمالي اذ انخفضت بشكل كبير جدا من (243.5%) في عام 2004 إلى (7.5%) في العام 2022 (باستثناء بعض الأعوام)، وهذا يعود إلى الانخفاض التدريجي في المديونية الخارجية من جهة وزيادة الناتج المحلي الإجمالي من جهة أخرى نتيجة ارتفاع أسعار النفط وزيادة الصادرات أيضاً وبالتالي زيادة الإيرادات العامة لا سيما النفطية بالرغم من زيادة النفقات العامة، فضلاً عن إعادة جدولة الديون الخارجية بعد العام 2005 وشطب 80% من هذه المديونية من خلال سلسلة مفاوضات حصلت مع اتفاقية نادي باريس وغيرها، كما يشير انخفاض نسبة المديونية الخارجية إلى الناتج المحلي الإجمالي إلى تحسن في قدرة العراق على سداد ديونه الخارجية لأنه النسب كانت اقل من النسبة المحددة 60%.

ففي عامي 2004 و2005 كانت نسبة الدين الخارجي إلى الناتج المحلي الإجمالي مرتفعة بشكل كبير جدا إذ بلغت (243.5%) و(142.8%) على التوالي، وذلك بسبب الحرب التي تعرض لها الاقتصاد العراقي بعد عام 2003 وزيادة النفقات العامة وخاصة العسكرية منها فضلا عن تذبذب الايرادات العامة ومن ثم الفساد المالي والاداري المستشري في البلد .

أما بعد ذلك فقد استمرت نسبة الدين الخارجي إلى الناتج المحلي الإجمالي في الانخفاض من (85.1%) في العام 2006 إلى (15.1%) في عام 2009، نتيجة استمرار زيادة الناتج المحلي الإجمالي وانخفاض المديونية الخارجية.

وأما فيما يخص عام 2010، فقد زادت فيه نسبة الدين الخارجي إلى الناتج المحلي الإجمالي إلى (30.3%)، وذلك بسبب زيادة المديونية الخارجية بالرغم من زيادة الناتج المحلي الإجمالي نتيجة تقلبات أسعار النفط وزيادة النفقات العامة.

أما في الأعوام من(2011– 2014) فقد انخفضت نسبة الدين الخارجي إلى الناتج المحلي الإجمالي من (24.3%) إلى (18.5%) على التوالي، وذلك بسبب الدين الخارجي وارتفاع الناتج المحلي الإجمالي، نتيجة ارتفاع أسعار النفط وزيادة الصادرات النفطية رغم زيادة النفقات العامة.

وفي العام 2015 فقد ارتفعت نسبة الدين الخارجي إلى الناتج المحلي إلى (23.7%)، بسبب أحداث فترة داعش التي تعرض لها العراق اي نتيجة الوضع الأمني غير المستقر في بعض المحافظات وهبوط أسعار النفط مما تسبب ذلك في انخفاض الناتج المحلي الإجمالي في العام نفسه بالرغم تراجع المديونية الخارجية. وبعد ذلك استمر الانخفاض التدريجي في نسبة الدين الخارجي إلى الناتج المحلي الإجمالي إلى أن وصلت إلى (15.7%)، نتيجة التحسن في أسعار النفط العالمية وزيادة الناتج المحلي الإجمالي وانخفاض الدين الخارجي

أما في العام 2020 فقد عادت نسبة الدين الخارجي إلى الناتج المحلي الإجمالي إلى الارتفاع مرة أخرى إلى (21.2%)، وذلك بسبب الازمة المزدوجة التي تعرض لها العراق المتمثلة بهبوط أسعار النفط وازمة كورونا، مما أدى ذلك انخفاض الناتج المحلي الإجمالي وزيادة المديونية الخارجية.

وأما بعد ذلك فقد وصلت نسبة الدين الخارجي إلى الناتج المحلي إلى (7.5%) في عام 2022، بسبب زيادة الناتج المحلي الإجمالي نتيجة زيادة الايرادات العامة وزيادة صادرات النفط والتحسن في أسعار النفط العالمية، فضلاً عن تعافي العالم من أزمة كورنا، إلى جانب انخفاض المديونية الخارجية مما هو واضح من خلال الجدول (2).

واستنادا إلى ما تقدم، يمكن توضيح نسبة المديونية الخارجية الى( GDP )بالشكل البياني (2) للمدة (2004–2022).

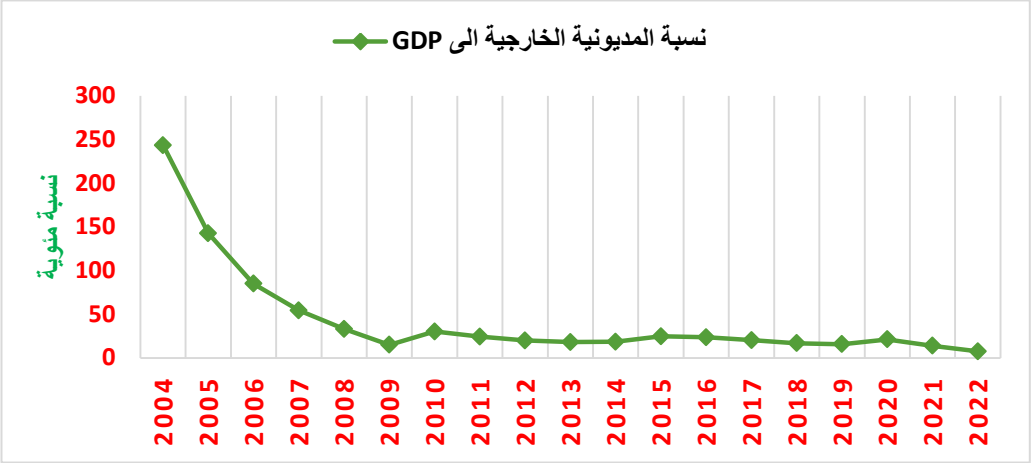


**الشكل (2) نسبة الدين الخارجي الى(GDP ) للمدة 2004-2022**

يوضح الشكل(2 )الانخفاض التدريجي في نسبه المديونية الخارجية الى الناتج المحلي الاجمالي خلال مده البحث، وهذا يشير الى التحسن في جانب المديونية الخارجية وزيادة الناتج المحلي الاجمالي نتيجة ارتفاع اسعار النفط ومن ثم زيادة صادرات النفطية وبالتالي زيادة الايرادات العامة، وهذا الانخفاض في مؤشر نسبة المديونية الخارجية الى( GDP )عكس ما يسمى بالاستدامة المالية اي قدره الاقتصاد العراقي على سداد ديونه، وهذه النسب هي اقل من( 60%) التي حددتها العديد من الدراسات الاقتصادية.

**رابعاً: تحليل نسبة عجز الموازنة العامة الى الناتج المحلي الإجمالي:**

يقيس مؤشر نسبة عجز الموازنة العامة إلى الناتج المحلي الإجمالي عن مدى قدرة الحكومة على تمويل نفقاتها من خلال إيراداتها. وتشير نسبة عجز الموازنة العامة إلى الناتج المحلي الإجمالي إلى ما يلي:

- مدى كفاءة الحكومة في إدارة ماليتها.
- مدى استقرار الاقتصاد.
- مدى قدرة الحكومة على الاقتراض.

فكلما ارتفعت نسبة عجز الموازنة العامة إلى الناتج المحلي الإجمالي، ارتفع عبء الدين العام على الحكومة، وزاد احتمال حدوث التضخم، وانخفضت ثقة المستثمرين في الاقتصاد.

جدول (2) نسبة عجز الموازنة العامة الى GDP للمدة(2004-2022)

| السنوات | الموازنة العامة (عجز/فائض) | معدل النمو السنوي% | الناتج المحلي الإجمالي | معدل النمو السنوي% | نسبة 1/3 |
|---|---|---|---|---|---|
| | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |
| 2004 | 871358.7 | .... | 53235358.7 | …. | 1.6 |
| 2005 | 14060564.9 | 1513.6 | 73533598.6 | 38.1 | 19.1 |
| 2006 | 10248865.7 | -27.1 | 95587954.8 | 29.9 | 10.7 |
| 2007 | 15933617.8 | 55.4 | 111455813.4 | 16.6 | 14.2 |
| 2008 | 21237666.3 | 33.2 | 157026061.6 | 40.8 | 13.5 |
| 2009 | -346195 | -101.6 | 130643200.4 | -16.8 | -0.2 |
| 2010 | 44022 | -112.7 | 162064565.5 | 24 | 0.02 |
| 2011 | 30049723 | 68160.6 | 217327107.4 | 34 | 13.8 |
| 2012 | 14326828 | -52.3 | 254225490.7 | 16.9 | 5.6 |
| 2013 | -5467481 | -138.1 | 273587529.2 | 7.6 | -1.9 |
| 2014 | -6638276 | 21.4 | 266332655.1 | -2.6 | -2.4 |
| 2015 | -10267266 | 54.6 | 194680971.8 | 26.9 | -5.2 |
| 2016 | -19161733 | 86.6 | 196924141.7 | 1.1 | -9.7 |
| 2017 | 1932057 | -110 | 225722375.5 | 14.6 | 0.8 |
| 2018 | 25696645 | 1230 | 268918874.0 | 19.1 | 9.5 |
| 2019 | -4156528 | -116.1 | 276157867.6 | 2.6 | -1.5 |
| 2020 | -12882754 | 209.9 | 219768798.4 | -2.4 | -5.8 |
| 2021 | 6231805 | -148.3 | 301439533.9 | 37.1 | 2 |
| 2022 | 44737855 | 617.8 | 383063415.2 | 27 | 11.6 |

المصدر: البنك المركزي العراقي، دائرة الاحصاء والأبحاث، نشرات احصائية الأعوام (2018-2022):

ولكن لابد من الإشارة، اذ يوجد بعض الاستثناءات التي قد يكون فيها عجز الموازنة العامة الى الناتج الإجمالي مرتفعًا دون أن يكون ذلك علامة على وجود مشكلة. فعلى سبيل المثال، قد يكون عجز الموازنة مرتفعًا خلال فترات الركود الاقتصادي عندما تنخفض إيرادات الحكومة، وفي هذه الحالة، قد يكون من الضروري للحكومة أن تنفق المزيد من الأموال لتحفيز الاقتصاد، حتى لو أدى ذلك إلى ارتفاع عجز الموازنة العامة.

وبشكل عام، يُنظر إلى عجز الموازنة الذي يقل عن( 3% )من الناتج المحلي الإجمالي على أنه "معقول" من قبل العديد من الخبراء الاقتصاديين. ومع ذلك، يمكن أن تكون النسب أعلى أو أقل من ذلك مقبولة اعتمادًا على عوامل عديدة مثل (مستوى النمو الاقتصادي، وهيكل الاقتصاد، ومستوى الدين العام، أو اسباب سياسية... الخ).

وبالاستناد إلى سبق، ماذا لوكان هنالك فائض في الموازنة العامة؟

إذا كان هنالك فائض في الموازنة العامة، فإن مؤشر نسبة هذا الفائض إلى الناتج المحلي الإجمالي يقيس مدى كفاءة الحكومة في إدارة أموالها، فإذا كانت نسبة فائض الموازنة العامة إلى الناتج المحلي الإجمالي إيجابية (قيمة موجبة)، فهذا يعني أن الحكومة تجني إيرادات أكثر مما تنفق، في حين إذا كانت نسبة فائض الموازنة العامة إلى الناتج المحلي الإجمالي سلبية (قيمة سالبة)، فهذا يعني أن الحكومة تنفق أكثر مما تجني الإيرادات (القحطاني، 2014: 246-247)

ولذلك يمكن القول بشكل عام، بأن نسبة العجز أو الفائض في الموازنة العامة إلى الناتج المحلي الإجمالي تُعد مؤشراً مهماً لصحة الاقتصاد.

ويوضح الجدول( 2 )بأن نسبه العجز او الفائض في الموازنة العامة الى الناتج المحلي الاجمالي قد بلغت (1.6% )في عام 2004 وهي قيمه موجبه او قيمه ايجابيه وهذا يدل على ان هنالك فائض في الموازنة العامة في

العام نفسه وهذا يعود سببه الى فك العقوبات الاقتصادية التي كان يعاني منها الاقتصاد العراقي فضلا عن ارتفاع اسعار النفط مما ادى الى حدوث زيادة الايرادات العامة بالرغم من زيادة النفقات العامة ومن ثم حصول فائض في هذا العام.

أما في عام 2005، فقد نلاحظ بان نسبه العجز او الفائض في الموازنة العامة الى الناتج المحلي الاجمالي قد ارتفعت الى( 19.1% )وهذا يعود الى وجود فائض في الموازنة العامة للدولة في العام نفسه حيث سجلت الموازنة العامة اعلى فائض في هذا العام وذلك بمعدل نمو سنوي موجب اذ بلغ( 1513.6%)، وذلك نتيجة زيادة الايرادات النفطية الناجمة من خلال زيادة الصادرات النفط وارتفاع اسعارها ومن ثم حدوث فائض في الموازنة العامة بالرغم من ذلك فان الناتج المحلي الاجمالي قد شهد نمو مرتفعا ايضا في العام ذاته.

أما بعد ذلك نلاحظ بان نسبة العجز او الفائض في الموازنة العامة الى الناتج المحلي الاجمالي قد اخذت بالتذبذب بين الارتفاع والانخفاض في الأعوام( 2006 و2007 و2008 )اذ بلغت هذه النسبة( 13.5% )في عام 2008 وذلك بسبب التقلبات الحاصلة في الايرادات النفطية ومن ثم الايرادات العامة ومن ثم زيادة النفقات العامة ايضا ولكن بالرغم من ذلك فهي نسب ذات قيم موجبه اي ان الموازنة العامة فيها فائض وليس عجز.

وفي عام 2009، فقد نلاحظ بان نسبه عجز الموازنة العامة الى الناتج المحلي الاجمالي قد انخفضت بقيمة سالبه اذ بلغت( 0.2-%)، وهذا يشير بان الموازنة العامة فيها عجز في هذا العام وكذلك انخفاض معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي ايضا وهذا يعود الى أثر تداعيات الازمه المالية العالمية التي كانت حاصله في العام 2008. واما في الاعوام 2010 و2011 و2012 اذ نلاحظ بان نسبه العجز او الفاظ في الموازنة العامة الى الناتج المحلي الاجمالي ذات قيم موجبه اذ بلغت 5.6% في عام 2012 وهذا يعود الى ارتفاع الايرادات النفطية ومن ثم حدود الزيادة في المجمل الايرادات العامة بالرغم من زيادة النفقات العامة.

اما فيما يخص الأعوام( 2013 و2014 و2015 و2016 )اذ نلاحظ من خلال الجدول (2)بان نسبة عجز الموازنة العامة الى الناتج المحلي الاجمالي قد حققت قيم سالبه اذ بلغت( 1.9-% و2.4-% و5.2-% و9.7% )على التوالي، وهذا بالتأكيد يعود الى هبوط اسعار النفط ومن ثم انخفاض الايرادات النفطية الى تراجع الايرادات العامة وبالمقابل زيادة النفقات العامة وخاصه على النفقات العسكرية وكذلك شهدت هذه الاعوام فتره الحرب الأخيرة التي تعرض لها الاقتصاد العراقي.

واما فيما يخص عامي 2017 و2018 فقد حققت نسبه العجز او الفاظ في الموازنة العامة للناتج المحلي الاجمالي قيم موجبه اذ بلغت( 9.5 %)في عام 2018، وهذا يرجع الى تعافي اسعار النفط ومن ثم زيادة الايرادات النفطية بالإضافة الى انتهاء فتره الحرب التي تعرض لها البلد.

أما فيما يخص عامي 2019 و2020 فقد حققت نسبة مساهمة عجز الموازنة العامة للناتج المحلي لإجمال لقيم سالبه اذ بلغت 5.8-%، وهذا يعود الى بداية دخول ازمه كورونا وتراجع اسعار النفط في نهاية العام 2019 فضلا عن ذلك ادى ذلك الى انخفاض الايرادات العامة ومن ثم زيادة النفقات العامة.

واما بعد ذلك فقد حققت الموازنة العامة فائضا في عامي 2021 و2022 لينعكس هذا الفائض على حدوث قيم موجبة في نسبة مساهمة الفائض في الموازنة العامة الى الناتج المحلي الاجمالي لتبلغ( 11.6 % ) في عام 2022 وهذا يعود الى تعافي الاقتصاد العالمي من ازمه كورونا فضلا عن عودة اسعار النفط الى الارتفاع وبالتالي زيادة الايرادات النفطية.

واستنادا إلى ما تقدم، يمكن توضيح نسبة عجز الموازنة العامة الى (GDB ) بالشكل البياني (3) للمدة (2004-2022).

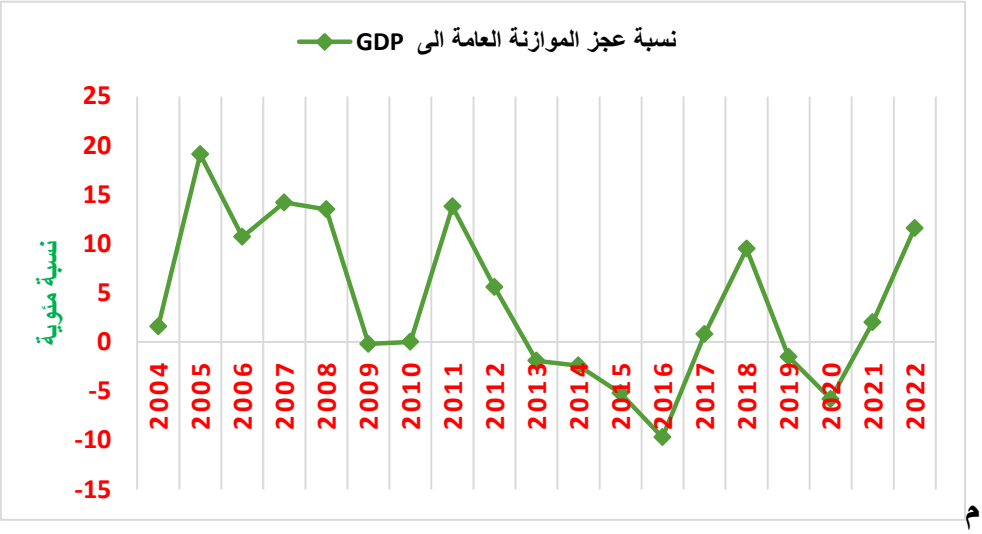


**الشكل (3) نسبة عجز الموازنة الى الناتج المحلي الإجمالي**

يوضح الشكل (3)التذبذب الحاصل في مسار نسبه العجز او الفائض في الموازنة العامة الى الناتج المحلي الاجمالي في الاقتصاد العراقي خلال مدة البحث وهذا بالتأكيد يعود الى التقلبات الحاصلة

في اسعار النفط ومن ثم انعكاسها على الايرادات العامة والتي كانت تشكل أكثر من( 90% )منها هي ايرادات نفطية والباقي يعود الى الايرادات الضريبية والايرادات الاخرى.

**خامساً: تحليل العلاقة بين الدين الخارجي وعجز الموازنة العامة**

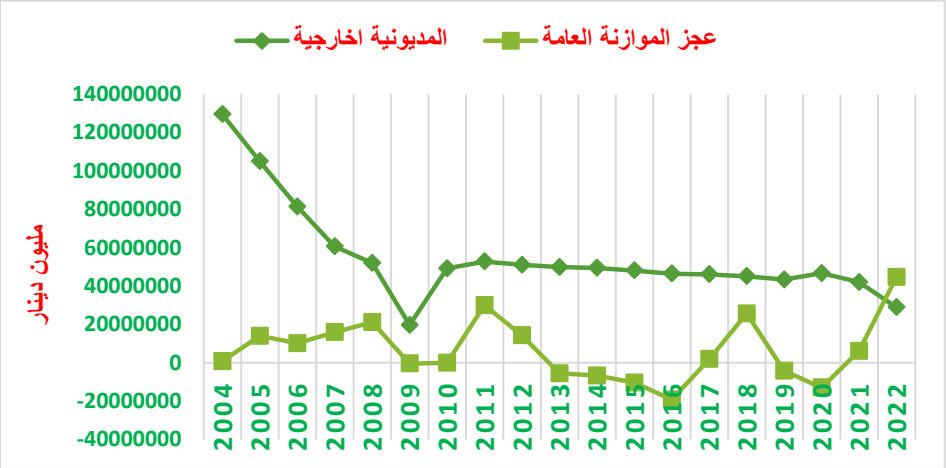


**الشكل(4)العلاقة بين الدين الخارجي وعجز الموازنة العامة للمدة (2004-2022)**

يوضح الشكل (4) بأن مسار الدين الخارجي أخذ بالانخفاض حتى عام 2009، ولكنه ارتفع في عام 2010 لتأخذ بعد ذلك استقراره وصولاً الى عام 2021 ثم انخفض في نهاية عام 2022، وبالمقابل نلاحظ التذبذب الحاصل في مسار عجز الموازنة العامة أيضاً، ورغم ذلك نلاحظ وجود العجوزات الحاصلة بعد عام 2013 إلى 2016 وحتى عام 2020، وهذا يعود إلى الظروف التي تعرض لها الاقتصاد العراقي من حروب وزعزعة الاستقرار الأمني للبلد وتقلبات أسعار النفط في الأسواق العالمية كل ذلك كانت نتائجه حصول عجز في موازنة العراق السنوية.

**الاستنتاجات**

**توصل البحث الى عدد من الاستنتاجات هي :**

1. يواجه الاقتصاد العراقي مشكلة تنامي الدين الخارجي بصورة عامة، وقد ظهر ذلك جلياً بعد عام 2014 بسبب انخفاض أسعار النفط في الأسواق العالمية والتي نتج عنها انخفاض إيرادات الموازنة الاتحادية.
2. ان ارتفاع نسبة المديونية الخارجية يعني توجيه الموارد الاقتصادية المتاحة لسد خدمة الدين الخارجي، مما يؤثر بشكل سلبي على سير عملية التنمية الاقتصادية وتنفيذ البرامج الاستثمارية المعدة لهذا الغرض .

3. ان اللجوء الى الدين الخارجي كوسلية لتمويل عجز الموازنة، هذا من شانه يؤدي الى خلق أعباء مالية إضافية على الموازنة العامة نتيجة لزيادة أعباء خدمة الدين، فضلاً عن تنامي عجز الموازنة نتيجة لزيادة الانفاق العام.
4. اتبعت الحكومة العراقية سياسة مالية توسعية خلال مدة البحث نتيجة دخول العراق لعدد من الحروب منها حرب الخليج وفرض العقوبات الدولية والحصار الاقتصادي الذي نتج عنه زيادة في الانفاق العام بشكل اكبر من زيادة الإيرادات العامة التي كان يحصل عليها .

**التوصيات**

1. توجيه الدين الخارجي للمشاريع الاستثمارية المنتجة وذلك من خلال اتباع المعايير التي تحدد ما يخصص لملاقاة الأثر المستقبلي للدين العام بصورة عامة والدين الخارجي بصورة خاصة.
2. اعداد دراسة جدوى اقتصادية قبل الشروع بأخذ أي قرض خارجي، اذ من الضروري الابتعاد عن هذه القروض قدر الإمكان لما لها من اثار سلبية على اقتصاد البلد وسيادته بسبب البنود والشروط المجحفة التي تمليها الدول او المنظمات الدولية الدائنة.
3. تنويع مصادر الإيرادات العامة وعدم الاعتماد فقط على الإيرادات النفطية والاهتمام بتطوير الإيرادات الأخرى ولا سيما الإيرادات الضريبية وذلك عن طريق اصلاح النظام الضريبي من خلال التشريعات والقوانين لكي تكون اكثر فاعلية وكفاءة لتمويل عجز الموازنة العامة.
4. ضرورة الاطلاع والاستفادة من تجارب الدول الأخرى التي يكون اقتصادها قريباً من الاقتصاد العراقي .

**المراجع والمصادر**


1. المهايني، محمد خالد (1999)، "***سياسة إدارة الدين العام***" مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية، المجلد1،العدد، 2 ، دمشق .
2. العبيدي ، ياسر محمد مصطفى (2021) ، "**قياس وتحليل اثر المديونية الخارجية على النمو الاقتصادي لدول مختارة مع إشارة للعراق للمدة (2005-2011)** ، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية ، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة تكريت .
3. العلي ، عادل ، (2007) ،" **المالية العامة والقانون المالي والضريبي** " ، المكتبة العالمية للكتب الجامعية، بيروت ، لبنان .
4. الاعسر، خديجة ، (2016)، " **اقتصاديات المالية العامة** " ، الطبعة الأولى ، دار الكتب المصرية ، القاهرة.

5. . الجباري ، محيي الدين اكبر ، (2009) ، " **مشكلة التمويل الدولي للبلدان النامية** " ، الاكاديمية المفتوحة في الدنمارك .
6. حسين ، منى يونس ، (2015) ، " **الاقتصاد الكلي** " ، دار امجد للنشر والتوزيع .
7. سالم ، منال عبدالله ، (2011) ، " **العجز في الموازنة وآثارها** "، جامعة عدن ، كلية الإدارة والاقتصاد.
8. الكتبي ، بشير محمد ، (2008) ، " **المالية العامة المعاصرة** " ، بدون مطبعة ، بغداد .
9. دردوري ، لحسن ، (2013) ،"**عجز الموازنة العامة ومعالجته في الاقتصاد الوضعي** " ، أبحاث اقتصادية وإدارية ، جامعة بسكرة ، الجزائر ، العدد (14) .
10. علي ، شيماء هاشم ، (2008) ، " **اثر عجز الموازنات الحكومية على سعر الصرف الأجنبي ، اليابان حالة دراسية للمدة (1990-2005)** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد.
11. سعد، مروة محمد عباس ، (2015)،" **العوامل المؤثرة في عجز الموازنة العامة في السودان (1992-2014)، نموذج قياسي** ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي ، جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا.
12. الشايجي ، وليد خالد ، (2005) ، " **المدخل الى المالية العامة الإسلامية** " ، دار النفائس ، الأردن.
13. عليوي ، نجم عبد ، (2009) ، " ***دراسة وتحليل هيكل الموازنة العامة لدولة العراق*** " ، مجلة الغاري للعلوم الإدارية والاقتصادية ، المجلد (4) ، العدد (13 ) .
14. جمهورية العراق، وزارة المالية، **دائرة الدين العام، قسم الدين الخارجي**، للسنوات (2004-2019).
15. جمهورية العراق، **وزارة التخطيط، دائرة البرامج الاستثمارية الحكومية**، قسم الموازنة الاستثمارية. البنك المركزي العراقي، **المديرية العامة للإحصاء والأبحاث**، نشرات احصائية لسنوات مختلفة.
16. صندوق النقد الدولي، دليل إحصاءات المالية العامة، 2023، ص 25.
17. العركوب، هاشم محمد، (1997)، " **الانعكاسات المالية للديون الخارجية . حالة دراسية لبلدان نامية مختارة للمدة (1990-2008)** ، قسم الدراسات الاقتصادية ، مركز الدراسات الإقليمية ، جامعة الموصل.

Quarterly refereed journal for studies & research (Educational & Human Sciences) Vol.4 - No.24

**ISSN (Print)** 2596 – 7517
**ISSN (Online)** 2597 – 307X

**FULL PAPER**

# Using the ARDL Model to Measure the Impact of Foreign Investment on the Growth of Economic Sectors in Iraq for the period (2004-2022)

# استخدام نموذج ARDL لقياس تأثير الاستثمار الأجنبي على نمو القطاعات الاقتصادية في العراق للمدة (2004-2022)

إعداد

الباحثة: علياء محمد ماما خان
*Faculty of Administration And Economics*
*University of Fallujah*
*cae.h2446@uofallujah.edu.iq*

ا. م. د احمد عباس عبد الله
*A.Prof.Dr.Ahmad Abbas*
*Faculty of Administration And Economics*
*University of Fallujah*

## Abstract

Many countries, whether developing or developed, are racing to attract foreign direct investment by offering a set of incentives that contribute to attracting investment, including providing the appropriate climate and issuing laws, legislation, etc., especially developing countries that suffer from weak infrastructure and structural imbalances in the economic sectors, and from this point of view, the research aims to the extent of the impact of foreign direct investment on the economic sectors in Iraq during the period (2004-2022) The research has reached a set of conclusions that may be The most prominent of which is the weakness of foreign investment in Iraq, as well as the weakness of investment in the economic sectors from 2013 to 2022, as the average ratios of the contribution of foreign direct investment to the commodity sectors reached (-1.8%), the distribution sectors amounted to (-2.5%) and the service sectors amounted to (-2.5%)

**Keywords:** FDI, Development, Economic sectors, Iraq

**المستخلص**

تتسابق العديد من الدول سواء نامية او متقدمة على استقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر من خلال عرض مجموعة من الحوافز التي تساهم في جذب الاستثمار منها توفير المناخ الملائم واصدر القوانين والتشريعات وغيرها ولاسيما البلدان النامية التي تعاني من ضعف البنية التحتية واختلالات الهيكلية في القطاعات الاقتصادية ومن هذا المنطلق فان البحث يهدف الى مدى تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على القطاعات الاقتصادية في العراق خلال المدة (2004–2022) وقد توصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات لعل من ابرزها ضعف الاستثمار الأجنبي في العراق فضلا عن ضعف الاستثمار في القطاعات الاقتصادية من عام 2013 الى 2022 اذ بلغ متوسط النسب مساهمة الاستثمار الأجنبي المباشر الى القطاعات السلعية (1.8–%) والقطاعات التوزيعية بلغ (2.5–%) والقطاعات الخدمية بلغ(2.5–%)

**الكلمات المفتاحية:** الاستثمار الأجنبي المباشر، تطوير، القطاعات الاقتصادية، العراق

## 1. المقدمة

*البحث مستل من رسالة ماجستير

يعد الاستثمار الأجنبي المباشر واحدا من اهم المتغيرات الاقتصادية التي تساهم في رفع النمو الاقتصادي وتحقيق التنمية الاقتصادية للبلدان المضيفة منها النامية، فالاستثمار الأجنبي المباشر هو انتقال رؤوس الأموال للاستثمار خارج حدود الدولة نحو الدول الأخرى(المضيفة) حيث يسهم الاستثمار الأجنبي المباشر بتوسيع نطاق الطاقة الإنتاجية ونقل التكنولوجيا الحديثة والمهارات والخبرات وتقنيات الحديثة وتشغيل الأيدي العاملة وتطوير الطرق وأساليب الحديثة للإدارة الاقتصادية.

وهنا ستدرك البلدان المضيفة منها النامية بأهمية الاستثمار الأجنبي المباشر تحاول جاهدة للاستقطاب الاستثمار الأجنبي من خلال توفير المناخ استثماري ملائم وإصدار القوانين والتشريعات التي تجذب الاستثمار الاجنبي المباشر وتقديم جميع التسهيلات والحوافز لهُ.

ونظرا لما يشهده العراق من ضعف نمو القطاعات الاقتصادية (السلعية، التوزيعية، الخدمية) باستثناء قطاع النفط لذا بدأت الحاجة ملحة لجذب الاستثمار الأجنبي المباشر باعتباره أحد مصادر لتمويل لتطوير القطاعات الاقتصادية لذا تم اختيار موضوع البحث لمعرفة تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على القطاعات الاقتصادية في العراق للمدة (2004–2022) دراسة قياسية باستخدام نموذج ARDL.

**فرضية البحث:**

يستند البحث على فرضية مفادها (ان الاستثمار الأجنبي المباشر له دورا ضعيفاً في دعم القطاعات الاقتصادية في العراق بعد عام 2003.

**مشكلة البحث:**

تعاني القطاعات الاقتصادية ماعدا قطاع النفطي في العراق من اختلالات هيكلية وضعف البنية التحتية لذا تم اللجوء للاستثمار الأجنبي المباشر باعتباره أحد مصادر التمويل والنهوض بواقع تلك القطاعات وبيان مدى تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على نمو القطاعات الاقتصادية.

**أهمية البحث:**

تأتي أهمية البحث من خلال معرفة العلاقة الحقيقية التي تربط الاستثمار الأجنبي المباشر وعمل القطاعات الاقتصادية في الاقتصاد العراقي.

**منهج البحث:**

تم اعتماد على الأسلوب الوصفي- التحليلي باعتباره أحد أساليب البحث العلمي المعتمد في كتابة البحوث العلمية.

**هدف البحث:**

معرفة مدى تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر في تطوير ونمو القطاعات الاقتصادية في العراق للمدة (2004-2022) ومدى تأثيره الاستثمار الأجنبي في نمو القطاعات الاقتصادية باستخدام ARDL.

**متغيرات البحث:**

يمكن ان نصنف المتغيرات الى متغيرات مستقلة ومتغيرات تابعة اذ يمثل المتغير المستقل المدخلات او المسببات ويمثل المتغير التابع المخرجات او النتائج.

المتغيرات المستقلة: هي تلك المتغيرات التي لا تتأثر باي من المتغيرات داخل النموذج ولكن يمكن ان تتأثر بعوامل خارجية او مرور الزمن فمتغير البحث هو:

- الاستثمار الأجنبي المباشر.

المتغيرات التابعة او المعتدة: هي التي تتأثر بالمتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة فمتغيرات البحث هي:

- القطاعات السلعية.
- القطاعات التوزيعية.
- القطاعات الخدمية

### 1.2. بعض الدراسات السابقة

قام الباحث بدر، حسن عبد الله (1974) بدراسة الاستثمارات المتحققة فعلا في الاقتصاد العراقي خلال الفترة (1953–1969) وتوزيعها على المستوى القطاعي ومبينا مدى قيام هذه الاستثمارات بوظيفتها ودورها في تطوير واقع الاقتصاد العراقي، وتوصل الباحث الى ان الاستثمارات المتحققة على المستوى القطاعي تتسم بفعالية تكاد تكون معدومة في القطاع الزراعي ومنخفضة في القطاع الصناعي في حين كانت مرتفعة في قطاع الخدمات.

قام الباحث محمد، سمير عبد الأمير (1996) ببناء نماذج قياسية محدد التغيرات المتحكمة بهيكل الاقتصاد العراقي للمدة (1970–1990) كما قام بتعيين التغيرات الهيكلية لدوال هيكل الاستثمار للمدة (1981–1990) مستعينا بأساليب مختلفة في التقدير وتوصل الباحث الى ان طبيعة التغيرات في الأهمية النسبية لهيكل الاستثمار القطاعات الاقتصاد الوطني لم تكن بالمستوى المطلوب، فقد حصل تغير هيكلي سلبي لكل من نسبة مساهمة قطاعات (الصناعة التحويلية، والنقل والمواصلات، البنوك والتامين) في اجمالي الاستثمار في حين تغير هيكلي إيجابي لكل من نسبة مساهمة القطاعات الاتية (الزراعة والبناء والتشييد والخدمات) في اجمالي الاستثمار .

قدم الباحث المحمدي ، مهند خليفة (2009) باحثا حول تقدير دوال الاستثمار للقطاعات الاقتصادية في العراق للمدة 1982–2022 دراسة تخطيطه، إذ تناولت اغلب الدراسات السابقة تقدير وتحليل دوال الاستثمار للقطاعات الاقتصادية باستخدام طريقة المربعات الصغرى الاعتيادية اذ تقوم هذه الطريقة بتحليل ظاهرة الاستثمار في أحد القطاعات الاقتصادية بمعزل عن القطاعات الأخرى ولا تأخذ بالحسبان التشابك والترابط بين القطاعات الاقتصادية، وصى البحث توظيف المؤشرات الإحصائية والاقتصادية التي توصلت اليها الدراسة على مستوى القطاعات المدروسة في مجال تخطيط الاستثمار ووضع الخطط الاقتصادية المستقبلية للقطر.

قدم الباحث، بكري، محمد حاج (2013) الاختلالات الهيكلية في الاقتصاد السوري وأثرها على تشوه القطاعات الاقتصادية اذ تعاني سورية من اختلالات عميقة في مؤشرات الاقتصاد الكلي كان لها تأثيرها السلبي في ميزان مدفوعاتها والموازنة العامة وتعد هذه الاختلالات الهيكلية المسالة الجوهرية التي دفعت الى تبني برنامج الاصلاح الاقتصادي بهدف معالجتها، وصى البحث تحسين الأجواء الاستثمارية ومناخ الاستثمار وتركيز الجهود لاستعادة التناسب في الاوزان النسبية للقطاعات الاقتصادية وربطها مع بعضها البعض وذلك من خلال دعم القطاع الزراعي والصناعي (التحويلي ذو القيمة المضافة المرتفعة) الوحيد القادر على تحفيز باقي القطاعات وتثويرها من خلال التشابكات الامامية والخلفية.

## 1. المواد الأساسية

سيتم في هذه الفقرة عرض اهم الادبيات النظرية حول العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والقطاعات الاقتصادية

### 1.2. العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والقطاعات السلعية

يعد الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI) واحدا من اهم العوامل المؤثرة في القطاعات السلعية، يمكن تمثيل هذه العوامل من خلال الاتي: –

1.1.2.يساهم الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI) في توفير رؤوس الاموال اللازمة لتمويل المشاريع الحديثة ونقل التكنولوجيا المتطورة من الشركات الأجنبية الى البلد المستضيف للاستثمار **(كاظم،2013: 88)**.

2.1.2. يساهم الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI) في زيادة صادرات الدولة المضيفة للاستثمار من السلع ويتم ذلك من خلال توسيع نطاق الإنتاج، فضلا عن تحسين جودة المنتجات وهذا يؤدي الى زيادة صادرات الدولة.

3.1.2.يساهم الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI) بجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية والمحلية نتيجة الثقة العالية في السوق المحلية فضلا عن جذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية الجديدة الى القطاعات السلعية وهذا سيعزز من نمو القطاعات السلعية.

### 2.2. العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والقطاعات التوزيعية

يعد الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI) أحد أهم العوامل المؤثرة على القطاعات التوزيعية في أي اقتصاد، وتتمثل هذه العلاقة من خلال الاتي: –

1.2.2 يساعد الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI) في توفير فرص عمل جديدة في القطاعات التوزيعية هذا سيحسن من مستويات الدخل ويخفض من نسبة البطالة وتحسين المهارات والخبرات، ونقل التكنولوجيا المتطورة والخبرات والمهارات الى القطاعات التوزيعية المحلية. **(كينيث، 1994: 123)**

2.2.2.يساعد الاستثمار الأجنبي المباشر في استثمار وتطوير البنية التحتية مثل الطرق والجسور والموانئ وذا سيحسن من كفاءة عمليات النقل والتوزيع وفضلا عن ذلك تساعد الشركات الأجنبية الشركات المحلية الى الوصول للأسواق العالمية وهذا يؤدي الى زيادة الصادرات وتحسين اقتصاد الدولة.

### 3.2. العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والقطاعات الخدمية

يعد الاستثمار الأجنبي المباشر عنصر رئيسا في تنمية أي اقتصاد ما، وله تأثير كبير على مختلف القطاعات الاقتصادية، بما ذلك القطاعات الخدمية، اما العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والقطاعات الخدمية فيما يلي:-

1.3.2. يساهم الاستثمار الأجنبي في توفير فرص عمل جديدة خصوصا في القطاعات الخدمية مثل قطاع السياحة والخدمات المالية والاتصالات والتعليم والصحة ونقل التكنولوجيا الحديثة والمعرفة والخبرات الى البلدان النامية مما يساهم في تحسين جودة الخدمات المقدمة في مختلف القطاعات الخدمية.

2.3.2. يشجع الاستثمار الأجنبي المباشر على الابتكار في القطاعات الخدمية وهذا سيؤدي الى تطوير خدمات جديدة فضلا عن تحسين كفاءة الخدمات المقدمة وتحسين البنية التحتية خاصة في مجال الاتصالات والنقل وهذا سوف يساهم في تسهيل تقديم الخدمات في مختلف القطاعات، اما خدمات التنمية الاجتماعية والشخصية حيث يساهم الاستثمار الأجنبي المباشر في تحسين جودة التعليم من خلال تمويل بناء المدارس وتوفير فرص التدريب للمعلمين**(بربري،2022)**.

### 4.2. أنموذج الانحدار الذاتي ذي الفجوات الزمنية المبطئة ARDL

هو نموذج قياسي يستخدم لدراسة العلاقات طويلة المدى وقصيرة المدى بين المتغيرات الاقتصادية. يُستخدم هذا النموذج عندما تكون البيانات غير متكاملة من نفس الدرجة، أي عندما تكون بعض المتغيرات متكاملة من الدرجة الأولى (1) ا)) بينما تكون متغيرات أخرى متكاملة من الدرجة صفرية (0) ا)) **(Pesaran، 2001 :289-326)**

### 1.4.2. مميزات نموذج ARDL:

- يمثل أنموذج ARDL أفضل بديل للتكامل المشترك لأنه ليس من شروطه بأن تكون البيانات ساكنة من الدرجة نفسها، بل يمكن استخدامهُ إذ كانت البيانات ساكنة عند المستوى $_{(0)}$ ا أو ساكنة عند الفرق الأول $_{(1)}$ا أو خليط معاً.
- يتميز نموذج ARDL بقدرته على معالجة مشكلة التكامل المشترك بين المتغيرات.
- يُمكن استخدام نموذج ARDL لتقدير العلاقات طويلة المدى وقصيرة المدى بين المتغيرات في نفس الوقت.

- يُعد نموذج ARDL أكثر كفاءة من النماذج التقليدية مثل نموذج الانحدار الذاتي (AR) ونموذج المتوسط المتحرك (MA) في معالجة البيانات غير المتكاملة.

- ان أنموذج ARDL يعطي أفضل النتائج في حال ما إذا كان حجم العينة (عدد المشاهدات) صغيراً وهذا على عكس بقية اختبارات التكامل المشترك التقليدية التي تتطلب أن يكون حجم العينة كبيراً حتى تكون النتائج أكثر دقة وكفاءة (**Narayan،2005 :1979** )

- إن أنموذج ARDL يأخذ عدداً كافياً من درجات الإبطاء بشكل تلقائي.

**2.4.2. خطوات تطبيق نموذج ARDL:**

- اختبار وحدة الجذر لكل متغير من المتغيرات.
- تحديد ترتيب التكامل لكل متغير.
- اختيار نموذج ARDL المناسب.
- تقدير معاملات النموذج.
- اختبار دقة النموذج.
- تفسير نتائج النموذج.

**3.4.2. تفسير القيم المعنوية:( 326-289: ،Pesaran2002)**

- القيمة المعنوية: هي احتمال أن تكون النتيجة التي تم الحصول عليها ناتجة عن الصدفة.
- القيم المعنوية المنخفضة (أقل من 0.05): تشير إلى أن النتيجة ذات دلالة إحصائية، أي أنها ليست ناتجة عن الصدفة.

القيم المعنوية العالية (أعلى من 0.05): تشير إلى أن النتيجة ليست ذات دلالة إحصائية، أي أنها قد تكون ناتجة عن الصدفة.

## 2. تحليل العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والقطاعات الاقتصادية في العراق للمدة (2004-2022)

### 1.3. تحليل العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والقطاعات السلعية في العراق

يوضح الشكل (1) ادناه هيمنه قطاع التعدين والمقالع على الحصة الأكبر من اجمالي القطاعات السلعية مقارنة بالقطاعات الأخرى اذ بلغ متوسط نسبة مساهمة قطاع التعدين والمقالع (77.6%) من اجمالي القطاعات السلعية مقارنة بالمتوسط نسب القطاعات الأخرى البالغة (8.6%، 7.7%، 3.4%، 3.5%)) على التوالي نتيجة (وقف الإنتاج المحلي واعتماد العراق على واردات النفط

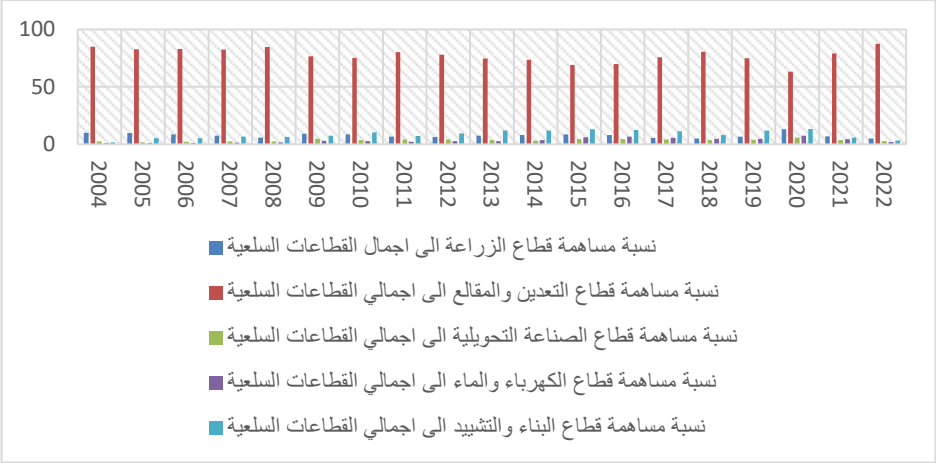


**الشكل (1) نسب مساهمة القطاعات السلعية الى اجمالي القطاعات السلعية (2004-2022)**

نلاحظ من الشكل (2) ادناه بان مسار قطاعات سلعية مع نفط او بدونه في حالة عدم الاستقرار خلال مدة البحث بالمقابل نلاحظ نسبة مساهمة الاستثمار الأجنبي المباشر غير مستقر خلال مدة ذاتها هذا يدل حالة عدم الاستقرار داخل العراق نتيجة ظروف الأمنية والسياسية التي تعرض لها فضلا عن عزوف المستثمرين داخل اقتصاد العراق وضعف البنية التحتية وضعف الإنتاج محلي غير نفطي كلها أمور تجعل هذه الحالة سبب ضعف الاستثمار الأجنبي المباشر، حيث بلغ متوسط نسبة مساهمة الاستثمار الأجنبي المباشر الى اجمالي القطاعات السلعية بلغ (1.8-%) حيث ساهم القطاع النفطي نسبة الأكبر من باقية القطاعات اذ بلغ متوسط النسبة (77.6%) لذا يساهم القطاع النفطي بالنسبة الأكبر من الاستثمارات الأجنبية المباشرة

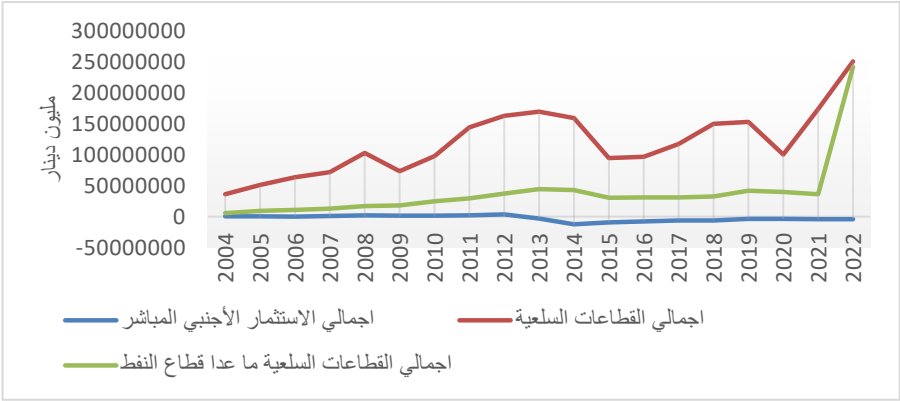


**الشكل (2) اجمالي الاستثمار الأجنبي المباشر والقطاعات السلعية للمدة (2004-2022) مليون دينار**

**2.3. تحليل العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والقطاعات التوزيعية في العراق**

يوضح الشكل (3) ادناه بان نسب مساهمة (قطاع النقل والمواصلات، قطاع تجارة الجملة والمفرد والفنادق وما شابه وقطاع التامين والعقارات) هذه نسب متقاربة من اجمالي القطاعات التوزيعية حيث بلغ متوسط النسب (35.9%، 34%، 32.7%) (وذلك الانخفاض الانفاق الحكومي على القطاعات وتأثير الحروب والأزمات واغلاق الشركات التي اثرت بشكل كبير على نسب القطاعات)

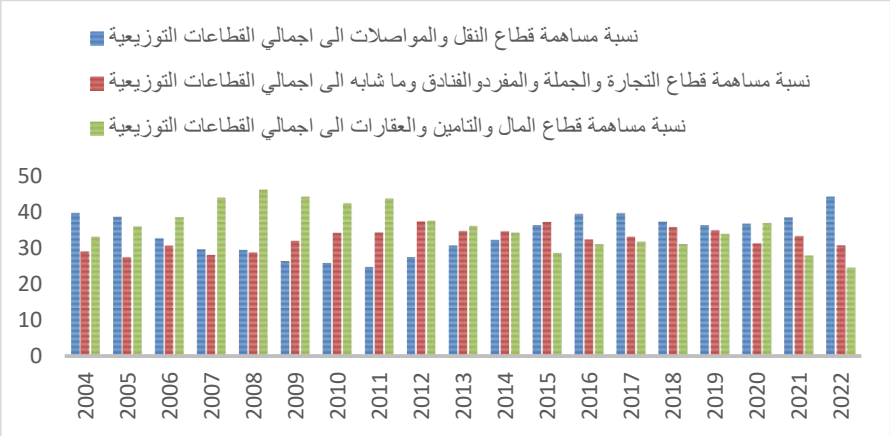


**الشكل (3) نسبة مساهمة القطاعات التوزيعية الى اجمالي القطاعات التوزيعية في العراق**

يوضح الشكل (4) ادناه بان مسار القطاعات التوزيعية غير مستقرة خلال مدة البحث بالمقابل نلاحظ بان نسب الاستثمار الأجنبي المباشر غير مستقر هذا يقود الى عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي وغياب النية التحتية من طرق وجسور ونقل والمواصلات وكهرباء والماء وهروب المستثمرين نتيجة الأوضاع الأمنية التي يمر بها العراق بالمقابل بلغ متوسط نسبة مساهمة الاستثمار الأجنبي المباشر الى اجمالي القطاعات التوزيعية (2.5-%) من جانب نلاحظ تقارب متوسط النسب القطاعات التوزيعية ما بين (32-34%)

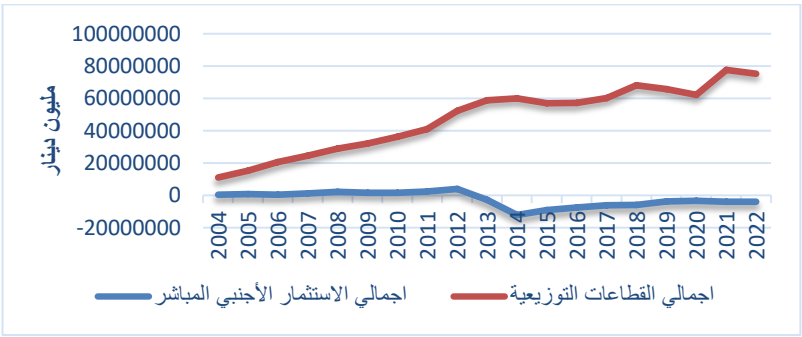


**الشكل (4) اجمالي الاستثمار الأجنبي المباشر والقطاعات التوزيعية للمدة (2004-2022)**

**مليون دينار**

### 2.3. تحليل العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والقطاعات الخدمية

يوضح الشكل (5) في ادناه الفرق الكبير قطاع الخدمات التنمية الاجتماعية الى اجمالي القطاعات الخدمية مقارنة قطاع خدمات الشخصية حيث بلغ متوسط النسب (81.6%، 18.4 %) طوال مدة البحث هذا يعود الى (وذلك لان قطاع تنمية الاجتماعية تمول من قبل الحكومة والمنظمات الدولية والمحلية واعتماده على قطاع الصحة لذا تكون نسبة متوسط أكبر اما الخدمات الشخصية تمول من قبل الافراد والعائلات)

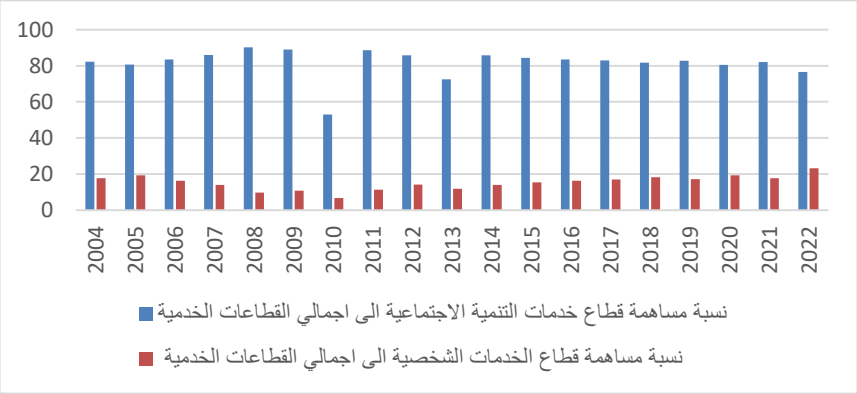


**الشكل (5): يوضح نسبة مساهمة القطاعات الخدمية الى اجمالي القطاعات الخدمية ف للمدة (2004-2022)**

يوضح الشكل (6) في أعلاه بان مسار قطاعات الخدمية غير مستقرة خلال مدة البحث من جانب ومن جانب اخر نلاحظ بان نسب الاستثمار الأجنبي المباشر غير مستقرة خلال مدة ذاتها يرجع الى عدم الاستقرار الأمني والسياسي والانفاق الكبير على جانب العسكري والصحي وأزمة كوفيد-19

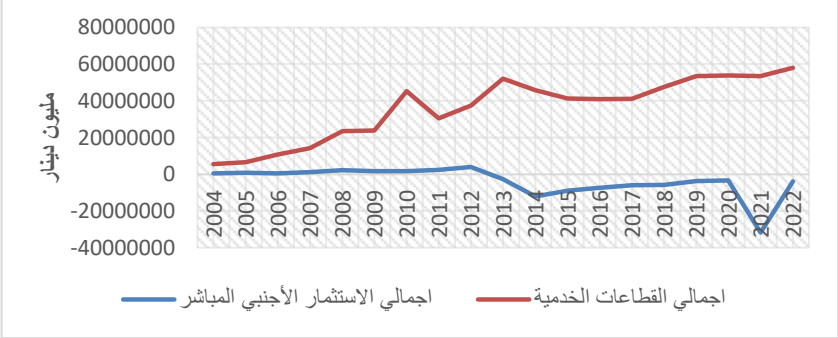


**الشكل (6) اجمالي الاستثمار الأجنبي المباشر والقطاعات الخدمية للمدة (2004-2022) مليون دينار**

## 3.قياس العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والقطاعات الاقتصادية في العراق للمدة (2004-2022)

### 1.4. قياس العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والقطاعات السلعية

#### 1.1.4. اختبار الحدود للتكامل المشترك Bounds Test

ان التحقق من وجود التكامل المشرك بين المتغيرين (FDI وA) فلابد من إجراء اختبار الحدود، ويتم أخذ القرار بوجود التكامل المشترك من عدمه بين هذين المتغيرين ذلك من خلال مقارنة (F) المحتسبة مع قيمة الحدين الأعلى I(1) والأدنى I(0)، فإذا كانت قيمة (F) المحتسبة أكبر من قيمة الحد الأعلى فأننا يجب أن نقبل الفرضية البديلة التي تنص على أن (هناك تكامل مشترك وعلاقة توازنيه طويلة الأجل بين المتغيرات ورفض فرضية العدم). وبالعكس إذا كانت قيمة (F) اقل من قيمة الحد الأدنى فيجب القبول بفرضية العدم ورفض الفرضية البديلة التي تنص على (عدم وجود تكامل مشترك بين المتغيرات)، وأما إذا وقعت قيمة (F) بين الحدين فأن النتيجة هنا تكون مربكة وغير حاسمة، والجدول (1) في أدناه يوضح ذلك.

**الجدول (1): نتائج اختبار الحدود Bounds test**

| I(1) | I(0) | Signif. | Value | Test Statistic |
|---|---|---|---|---|
| | | | **7.3449** | |
| 3.51 | 3.02 | 10% | **77** | F-statistic |
| **4.16** | **3.62** | **5%** | 1 | k |
| 4.79 | 4.18 | 2.5% | | |
| 5.58 | 4.94 | 1% | | |

**المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج.(Eviews 12)**

يبين الجدول بأن قيمة (F-statistic) المحتسبة والبالغة (7.344977) أعلى من قيمة الحدين (الأعلى والأدنى) بقيمة (4.16)، (3.62) على التوالي عند المستوى (5%)، وهذا يشير على أن هناك تكامل مشترك وعلاقة توازنيه طويلة الأجل بين المتغيرين (FDI وA)، ومن ثم يجب أن رفض فرضية العدم والقبول بالفرضية البديلة.

### 2.1.4اختبار المعلمات المقدرة قصيرة الأجل ومعامل تصحيح الخطأ غير المقيد UECM

يوضح هذا الاختبار تقدير المعلمات المقدرة في الأجل القصير، وذلك من أجل الكشف عن درجة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع، فضلاً عن تحديد نوع العلاقة القصيرة، بالإضافة إلى ذلك إن هذا الاختبار يوضح معامل تصحيح الخطأ غير المقيد UECM الذي يقيس سرعة عودة الأنموذج إلى التوازن في الأجل الطويل بين الاستثمار الأجنبي FDI والقطاعات السلعية A في حالة التباعد والانحراف في الأجل القصير، ومن شروط معمل تصحيح الخطأ أن يكون سالب ومعنوي، فإذا تحقق هذا الشرط فأن الأنموذج يقترب من حالة التوازن في الأجل الطويل، وبالعكس غير ذلك فأن الأنموذج يبتعد عن حالة التوازن. ويوضح الجدول (2) وجود علاقة طردية بين الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI) والقطاعات السلعية (A) في الأجل القصير، إذ تشير قيمة معامل الارتباط (0.77) إلى وجود ارتباط بين هذين المتغيرين، أي أن زيادة الاستثمار الأجنبي المباشر FDI بمقدار وحدة واحدة سوف يؤدي إلى زيادة القطاعات السلعية A بمقدار (0.77%)، ويمكن ارجاع سبب هذه العلاقة الطردية بين FDI وA إلى تركيز FDI على قطاعات محددة من مكونات القطاعات السلعية، إذ يتركز FDI في العراق بشكل كبير على قطاع التعدين والمقالع، في حين إن القطاعات السلعية الأخرى تتلقى استثمارات أجنبية أقل، لتوضحت لنا اسباب ذلك، فالقطاع النفطي يُعد أهم قطاع في القطاعات السلعية في العراق، إذ ساهم بأكثر من 90% من إيرادات الصادرات مما يُقلل من حوافز تطوير القطاعات الأخرى.

**الجدول (2): نتائج تقدير معلمات الأجل القصير**

ECM Regression
Case 2: Restricted Constant and No Trend

| Prob. | t-Statistic | Std. Error | Coefficient | Variable |
|---|---|---|---|---|
| | | | 0.771244 | |
| 0.0000 | 5.928952 | 0.130081 | | D(A(−1)) |
| | − | | 0.152766 | |
| 0.0187 | 2.478434 | 0.061638 | | CointEq(−1)* |

**المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج.(Eviews 12)**

وأخيراً أظهرت العلاقة المقدرة بأن معامل تصحيح الخطأ غير المقيد UECM قد بلغت قيمته (-0.152766) سالب ومعنوي (Prob=0.0187)، الأمر الذي يؤكد على وجود علاقة توازنيه في الأجل القصير بين المتغيرين (FDI وA) باتجاه علاقة التوازن في الأجل الطويل، وهذا يعني إن معامل تصحيح الخطأ يفسر بأن ما قيمتهُ (0.15-) من أخطاء الأجل القصير في (A) في المدة السابقة (t-1) يمكن تصحيحهُ في المدة الحالية t من اجل العودة إلى التوازن في الأجل الطويل عند حدوث صدمة أو تغير في المتغير المستقل.

### 3.1.4. اختبار المعلمات المقدرة الطويلة الأجل

يوضح هذا الاختبار تقدير معلمات الأجل الطويل من أجل الكشف عن درجة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع، فضلاً عن تحديد نوع العلاقة الطويلة. والجدول (3) يوضح ذلك.

**الجدول (3): نتائج تقدير معلمات الأجل الطويل**

Levels Equation

Case 2: Restricted Constant and No Trend

| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob. |
|---|---|---|---|---|
| FDI | 56.84660 | 0.127575 | 445.5950 | 0.8993 |
| C | 2.90E+08 | 0.168999 | 1.72E+09 | 0.8669 |

**المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج (Eviews 12).**

يوضح لنا الجدول (23) نتائج تقدير معلمة المتغير المستقل في الأجل الطويل، إذ يوضح الجدول بأن هناك تأثير طردي بين (FDI وA)، إذ إن زيادة (FDI) بمقدار وحدة واحدة سوف يقود إلى زيادة (A) بمقدار (56.8) مع افتراض ثبات العوامل الأخرى ولكن عند مستوى غير معنوي بلغ (Prob=0.8993). وهذا يعني أن الاستثمار الأجنبي المباشر لا يمارس دوراً في التأثير على القطاعات الإنتاجية لاسيما غير النفطية في

العراق على المدى الطويل، وهذا يعود إلى جملة من الأسباب منها عدم الاستقرار السياسي ونقص البنية التحتية والحروب والصراعات وضعف القوى العاملة وغيراها.

### 4.1.4. الاختبارات التشخيصية للبواقي

ان التأكد من مدى صحة ودقة النتائج التي تم الحصول عليها في الاختبارات السابقة سوف نقوم بإجراء بعض الاختبارات التشخيصية لإثبات ذلك وكما يلي: -

#### 1.4.1.4. اختبار مشكلة الارتباط الذاتي

هذا الاختبار يستعمل للتأكد من مدى خلو الأنموذج المقدر من مشكلة الارتباط الذاتي للبواقي. والجدول (4) يوضح ذلك.

**الجدول (4): نتائج اختبار مشكلة الارتباط الذاتي LM**

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | 0.60783 | |
| 0.4419 | Prob. F(1,29) | 9F-statistic | |
| | Prob. Chi-Square | 0.71853Obs*R- | |
| 0.3966(1) | | 8squared | |

**الجدول (4): إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج.(Eviews 12)**

يوضح الجدول (4) نتائج اختبار مشكلة الارتباط الذاتي، إذ نلاحظ بأن القيمة الاحتمالية لـ (F-statistic) بلغت (Prob=0.4419) وهي اكبر من (5%)، وهذا يعني لا يوجد مشكلة في الارتباط الذاتي وبالتالي يجب القبول بفرضية العدم التي تنص على عدم وجود مشكلة ارتباط ذاتي بين المتبقيات العشوائية ورفض الفرضية البديلة. ومن ثم فأن هذا الاختبار يعزز من دقة نتائج الأنموذج لـ (ARDL).

#### 2.4.1.4. اختبار مشكلة اختلاف التباين

يستعمل هذا الاختبار للتأكد من مدى خلو الأنموذج المقدر من مشكلة اختلاف التباين للبواقي، والجدول في أدناه يوضح ذلك.

**الجدول (5): نتائج اختبار مشكلة اختلاف التباين لـ (ARCH)**

| | | | |
|---|---|---|---|
| F-statistic | 3.38997 | Prob. F(1,32) | 0.0749 |
| Obs*R-squared | 1 | Prob. Chi-Square(1) | 0.0711 |

**الجدول (5): إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج (Eviews 12).**

يوضح الجدول (5) نتائج اختبار مشكلة اختلاف التباين لـ (ARCH)، إذ نلاحظ بأن القيمة الاحتمالية لـ (F-statistic) بلغت (Prob=0.0749) وهي أكبر من (5%)، وهذا يعني إن الأنموذج خالي من مشكلة اختلاف التباين، وبالتالي يجب القبول بفرضية العدم التي تنص على عدم وجود مشكلة اختلاف التباين بين المتبقيات العشوائية ورفض الفرضية البديلة. ومن ثم فأن هذا الاختبار يعزز من دقة نتائج الأنموذج لـ (ARDL).

### 3.4.1.4. اختبار مشكلة التوزيع الطبيعي Histogram-Normality Test

هذا الاختبار يستعمل للتأكد من مدى خلو الأنموذج المقدر من مشكلة التوزيع الطبيعي للبواقي. والشكل (7) يوضح ذلك.

**الشكل (7): نتائج اختبار مشكلة التوزيع الطبيعي**

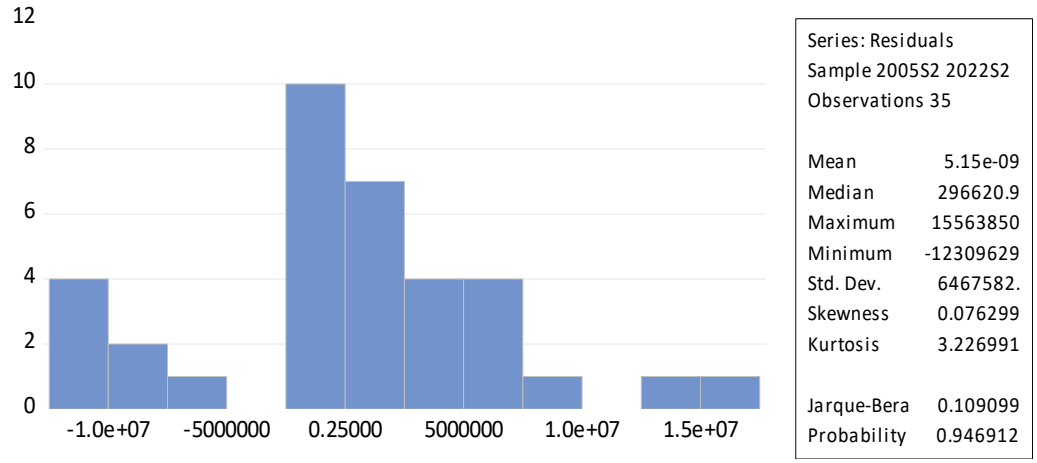


**الشكل (7): إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج.(Eviews 12)**

يوضح الشكل (7) نتائج اختبار مشكلة التوزيع الطبيعي لـ (Jarque–Bera)، إذ نلاحظ بأن القيمة الاحتمالية بلغت (Prob=0.109099) وهي أكبر من (5%)، وهذا يعني عدم وجود مشكلة في التوزيع الطبيعي، ومن ثم هنا يجب أن نقبل بفرضية العدم التي تنص على عدم وجود مشكلة التوزيع الطبيعي للبواقي ورفض الفرضية البديلة التي تنص على وجود مشكلة التوزيع الطبيعي، ومن ثم فأن هذا الاختبار يعزز من دقة نتائج الأنموذج لـ (ARDL).

### 4.4.1.4. اختبار الاستقرار الهيكلي لِأنموذج ARDL

يستعمل هذا الاختبار للتأكد من استقراريه أنموذج ARDL عن طريق استعمال المجموع التراكمي للبواقي لـ (CUSUM)، ويتحقق الاستقرار الهيكلي لمعلمات الأنموذج إذا كان الخط الأزرق يقع داخل الحدود الحرجة المنقطة الحمراء عند المستوى (5%). وبالعكس لا يتحقق الاستقرار الهيكلي للأنموذج إذا كان ذلك الخط يقع خارج الحدود الحرجة. والشكل في أدناه يوضح ذلك

**الشكل (8): نتائج اختبار الاستقرار الهيكلي لـ (CUSUM)**

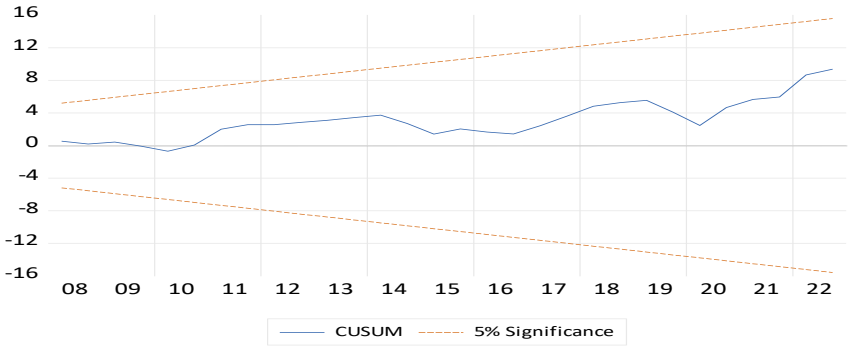


**المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج.(Eviews 12)**

يبين لنا الشكل البياني (8) نتائج اختبار الاستقرار الهيكلي لـ (CUSUM)، إذ نُلاحظ بأن الخط الأزرق يقع داخل الحدود الحرجة المنقطة الحمراء، وهذا يعني أن المعلمات المقدرة للأنموذج مستقرة، ومن ثم فأن هذا الاختبار يعزز من دقة نتائج الأنموذج لـ (ARDL).

## 2.4 . قياس العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والقطاعات التوزيعية

### 1.2.4 – اختبار الحدود للتكامل المشترك Bounds Test

يوضح الجدول (6) في أدناه يبين الجدول بأن قيمة (F–statistic) المحتسبة والبالغة (7.063848) أعلى من قيمة الحدين الأعلى والأدنى بقيمة (4.16)،(3.62) على التوالي عند المستوى (5%)، وهذا

**الجدول (6): نتائج اختبار الحدود Bounds test**

| I(1) | I(0) | Signif. | Value | Test Statistic |
|---|---|---|---|---|
| 3.51 | 3.02 | 10% | 7.063848 | F-statistic |
| 4.16 | 3.62 | 5% | 1 | k |
| 4.79 | 4.18 | 2.5% | | |
| 5.58 | 4.94 | 1% | | |

**الجدول (6): إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج.(Eviews 12)**

يشير على أن هناك تكامل مشترك وعلاقة توازنيه طويلة الأجل بين المتغيرين (FDI وB)، ومن ثم يجب أن رفض فرضية العدم والقبول بالفرضية البديلة.

### 2.2.4. اختبار المعلمات المقدرة قصيرة الأجل ومعامل تصحيح الخطأ غير المقيد UECM

يوضح الجدول (7) وجود علاقة طردية بين الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI) والقطاعات التوزيعية (B) في الأجل القصير، إذ تشير قيمة معامل الارتباط (0.48) إلى وجود ارتباط بين هذين المتغيرين، أي أن زيادة الاستثمار الأجنبي المباشر FDI بمقدار وحدة واحدة سوف يؤدي إلى زيادة القطاعات التوزيعية B بمقدار (%0.48).

**الجدول (7): نتائج تقدير معلمات الأجل القصير**

ECM Regression
Case 2: Restricted Constant and No Trend

| Prob. | t-Statistic | Std. Error | Coefficient | Variable |
|---|---|---|---|---|
| | | | 0.480805 | |
| 0.0017 | 3.435447 | 0.139954 | | D(B(−1)) |
| | | | − | |
| | − | | 0.031322 | |
| 0.0267 | 2.322802 | 0.013485 | | CointEq(−1)* |

**الجدول (7): إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج (Eviews 12).**

يمكن ربط هذه العلاقة بين FDI وB بعوامل عدة منها انفتاح الحضر الاقتصادي الذي كان مفروضاً على العراق في تسعينيات القرن المنصرم ارتفاع أسعار النفط مما أدى إلى ارتفاع الايرادات الحكومية ومن ثم الزيادة القليلة في الإنفاق على البنية التحتية والخدمات وقد أظهرت العلاقة المقدرة بأن معامل تصحيح الخطأ غير المقيد UECM قد بلغت قيمته (−0.031322) سالب ومعنوي (Prob=0.0267)، الأمر الذي يؤكد على وجود علاقة توازنيه في الأجل القصير بين المتغيرين (FDI وB) باتجاه علاقة التوازن في الأجل الطويل، وهذا يعني إن معامل تصحيح الخطأ يفسر بأن ما قيمتهُ (−0.031) من أخطاء الأجل القصير في (B) في المدة السابقة (t−1) يمكن تصحيحهُ في المدة الحالية t من اجل العودة إلى التوازن في الأجل الطويل عند حدوث صدمة أو تغير في المتغير المستقل.

واستنادا إلى ما تقدم، فإن السؤال الذي يطرح نفسه هنا (هل هذا التأثير الايجابي بين FDI وB سيستمر في الأجل الطويل؟، بمعنى آخر هل سيدعم الاستثمار الأجنبي المباشر نمو القطاعات التوزيعية في الاقتصاد العراقي؟) هذا ما سوف نوضحه في الفقرة اللاحقة.

### 3.2.4. اختبار المعلمات المقدرة الطويلة الأجل

يوضح هذا الاختبار تقدير معلمات الأجل الطويل من أجل الكشف عن درجة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع، فضلاً عن تحديد نوع العلاقة الطويلة. والجدول (8) يوضح ذلك.

**الجدول (8): نتائج تقدير معلمات الأجل الطويل**

Levels Equation
Case 2: Restricted Constant and No Trend

| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob. |
|---|---|---|---|---|
| FDI | −29.27764 | 94.71538 | 0.309112 | 0.7598 |
| C | −1.37E+08 | 5.76E+08 | 0.238462 | 0.8135 |

**الجدول (8): إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج.(Eviews 12)**

يوضح الجدول (8) نتائج تقدير معلمة المتغير المستقل في الأجل الطويل، إذ يوضح الجدول بأن هناك تأثير عكسي بين (FDI وB)، إذ إن زيادة (FDI) بمقدار وحدة واحدة سوف يؤدي إلى انخفاض (B) بمقدار (29.7-) مع افتراض ثبات العوامل الأخرى ولكن عند مستوى غير معنوي بلغ (Prob=0.7598). وهذا يعني أن الاستثمار الأجنبي المباشر لا يمارس دوراً في التأثير على القطاعات التوزيعية في العراق على الامد الطويل.

ويمكن ربط هذه العلاقة العكسية في الأجل الطويل بعوامل عدة منها ضعف استقرار الأوضاع الأمنية، مما أدى إلى انسحاب بعض الشركات الأجنبية من العراق إغلاق العديد من الشركات وتوقف الأنشطة الاقتصادية وغيرها

### 4.2.4. الاختبارات التشخيصية للبواقي

يمكن التأكد من مدى صحة ودقة النتائج التي تم الحصول عليها في الاختبارات السابقة سوف نقوم بإجراء بعض الاختبارات التشخيصية لإثبات ذلك وكما يأتي: -

#### 1.4.2.4. اختبار مشكلة الارتباط الذاتي

هذا الاختبار يستعمل للتأكد من مدى خلو الأنموذج المقدر من مشكلة الارتباط الذاتي للبواقي. والجدول (30) يوضح ذلك.

**الجدول (9): نتائج اختبار مشكلة الارتباط الذاتي LM**

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | 0.25311 | |
| 0.6190 | Prob. F(1,27) | 6F-statistic | |
| | Prob. Chi-Square | 0.32506 | |
| 0.5686(1) | | 6Obs*R-squared | |

**الجدول (9): إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج.(Eviews 12)**

يوضح الجدول (9) نتائج اختبار مشكلة الارتباط الذاتي، إذ نلاحظ بأن القيمة الاحتمالية لـ (F-statistic) بلغت (Prob=0.6190) وهي أكبر من (5%)، وهذا يعني لا يوجد مشكلة في الارتباط الذاتي وبالتالي يجب القبول بفرضية العدم التي تنص على عدم وجود مشكلة ارتباط ذاتي بين المتبقيات العشوائية ورفض الفرضية البديلة. ومن ثم فأن هذا الاختبار يعزز من دقة نتائج الأنموذج لـ (ARDL).

### 2.4.2.4. اختبار مشكلة اختلاف التباين

يستعمل هذا الاختبار للتأكد من مدى خلو الأنموذج المقدر من مشكلة اختلاف التباين للبواقي، والجدول في أدناه يوضح ذلك.

**الجدول (10): نتائج اختبار مشكلة اختلاف التباين لـ (ARCH)**

Heteroskedasticity Test: ARCH

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | 0.23246 | |
| 0.6330 | Prob. F(1,32) | 6F-statistic | |
| | Prob. Chi-Square | 0.24521 | |
| 0.6205(1) | | 4Obs*R-squared | |

**الجدول (10): إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج.(Eviews 12)**

يوضح الجدول (10) نتائج اختبار مشكلة اختلاف التباين لـ (ARCH)، إذ نلاحظ بأن القيمة الاحتمالية لـ (F-statistic) بلغت (Prob=0.6330) وهي أكبر من (5%)، وهذا يعني إن الأنموذج خالي من مشكلة اختلاف التباين، وبالتالي يجب القبول بفرضية العدم التي تنص على عدم وجود مشكلة اختلاف التباين بين المتبقيات العشوائية ورفض الفرضية البديلة. ومن ثم فأن هذا الاختبار يعزز من دقة نتائج الأنموذج لـ (ARDL).

### 3.4.2.4. اختبار مشكلة التوزيع الطبيعي Histogram-Normality Test

هذا الاختبار يستعمل للتأكد من مدى خلو الأنموذج المقدر من مشكلة التوزيع الطبيعي للبواقي. والشكل (9) يوضح ذلك.

**الشكل (9): نتائج اختبار مشكلة التوزيع الطبيعي**

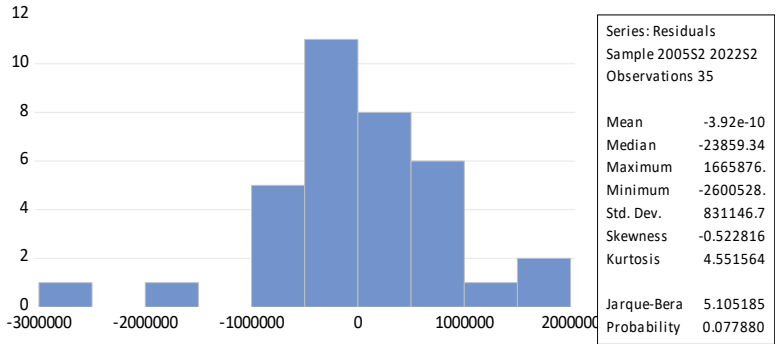


**الشكل (9): إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج (Eviews 12).**

يوضح الشكل (9) نتائج اختبار مشكلة التوزيع الطبيعي لـ (Jarque–Bera)، إذ نلاحظ بأن القيمة الاحتمالية بلغت (Prob=5.105185) وهي أكبر من (5%)، وهذا يعني عدم وجود مشكلة في التوزيع الطبيعي، ومن ثم هنا يجب أن نقبل بفرضية العدم التي تنص على عدم وجود مشكلة التوزيع الطبيعي للبواقي ورفض الفرضية البديلة التي تنص على وجود مشكلة التوزيع الطبيعي، ومن ثم فأن هذا الاختبار يعزز من دقة نتائج الأنموذج لـ (ARDL).

### 4.4.2.4. اختبار الاستقرار الهيكلي لِأنموذج ARDL

يوضح الشكل في أدناه نتائج اختبار الاستقرار الهيكلي لـ (CUSUM)، إذ نُلاحظ بأن الخط الأزرق يقع داخل الحدود الحرجة المنقطة الحمراء، وهذا يعني أن المعلمات المقدرة للأنموذج مستقرة، ومن ثم فأن هذا الاختبار يعزز من دقة نتائج الأنموذج لـ (ARDL).

**الشكل (10): نتائج اختبار الاستقرار الهيكلي لـ (CUSUM)**

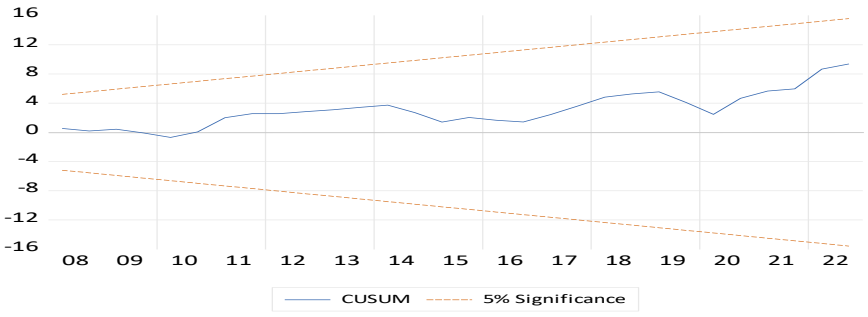


**الجدول (10): إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج.(Eviews 12)**

### 3.4. قياس العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والقطاعات الخدمية

#### 1.3.4. اختبار الحدود للتكامل المشترك Bounds Test

يوضح الجدول (11) في أدناه يبين الجدول بأن قيمة (F-statistic) المحتسبة والبالغة (5.719291) أعلى من قيمة الحدين الأعلى والأدنى بقيمة (4.16)، (3.62) على التوالي عند المستوى (5%)، وهذا يشير على أن هناك تكامل مشترك وعلاقة توازنيه طويلة الأجل بين المتغيرين (FDI وS)، ومن ثم يجب أن رفض فرضية العدم والقبول بالفرضية البديلة.

**الجدول (11): نتائج اختبار الحدود Bounds test**

| I(1) | I(0) | Signif. | Value | Test Statistic |
|---|---|---|---|---|
| | | | 5.71929 | |
| 3.51 | 3.02 | 10% | 1 | F-statistic |
| 4.16 | 3.62 | 5% | 1 | k |
| 4.79 | 4.18 | 2.5% | | |
| 5.58 | 4.94 | 1% | | |

**الجدول (33): إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج.(Eviews 12)**

#### 2.3.4. اختبار المعلمات المقدرة قصيرة الأجل ومعامل تصحيح الخطأ غير المقيد UECM

يوضح الجدول (12) وجود علاقة طردية بين الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI) والقطاعات الخدمية (S) في الأجل القصير عند الابطاء الزمني ((−1) S) D، إذ تشير قيمة معامل الارتباط (0.33) إلى وجود ارتباط بين هذين المتغيرين عند مستوى معنوي بلغ (0.0332)، أي أن زيادة الاستثمار الأجنبي المباشر FDI بمقدار وحدة واحدة سوف يؤدي إلى زيادة القطاعات الخدمية S بمقدار (0.33%).

**الجدول (12): نتائج تقدير معلمات الأجل القصير**

| Prob. | t-Statistic | Std. Error | Coefficient | Variable |
|---|---|---|---|---|
| | | | 0.332515 | |
| 0.0332 | 2.226266 | 0.149360 | | D(S(−1)) |
| | | | − | |
| | − | | 0.055190 | |
| 0.0277 | 2.307345 | 0.023919 | | CointEq(−1)* |

**الجدول (12): إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج (Eviews 12).**

ويمكن ارجاع سبب هذه العلاقة الطردية بين FDI وS على الأمد القصير إلى عوامل عدة منها ان زيادة نمو القطاع الخدمي، مدعوماً بالنمو السكاني وزيادة الطلب على الخدمات قد يؤدي الاستثمار الأجنبي المباشر إلى إنشاء شركات جديدة وتوسيع الشركات القائمة، مما قد يخلق فرص عمل جديدة في مجال القطاعات الخدمية.

وأخيراً أظهرت العلاقة المقدرة بأن معامل تصحيح الخطأ غير المقيد UECM قد بلغت قيمته (−0.055190) سالب ومعنوي (Prob=0.0277)، الأمر الذي يؤكد على وجود علاقة توازنيه في الأجل القصير بين المتغيرين (FDI وS) باتجاه علاقة التوازن في الأجل الطويل، وهذا يعني إن معامل تصحيح الخطأ يفسر بأن ما قيمتهُ (−0.055) من أخطاء الأجل القصير في (S) في المدة السابقة (t−1) يمكن تصحيحهُ في المدة الحالية t من اجل العودة إلى التوازن في الأجل الطويل عند حدوث صدمة أو تغير في المتغير المستقل.

### 3.3.4. اختبار المعلمات المقدرة الطويلة الأجل

يوضح هذا الاختبار تقدير معلمات الأجل الطويل من أجل الكشف عن درجة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع، فضلاً عن تحديد نوع العلاقة الطويلة. والجدول (13) يوضح ذلك.

**الجدول (13): نتائج تقدير معلمات الأجل الطويل**

| Prob. | t-Statistic | Std. Error | Coefficient | Variable |
|---|---|---|---|---|
| 0.6418 | 0.469687 | 6.286946 | 2.952898 | FDI |
| 0.1024 | 1.681327 | 18134190 | 3048950 | C |

**الجدول (13): إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج (Eviews 12).**

يوضح الجدول (13) نتائج تقدير معلمة المتغير المستقل في الأجل الطويل، إذ يوضح الجدول بأن هناك تأثير طردي بين (FDI وS)، إذ إن زيادة (FDI) بمقدار وحدة واحدة سوف يؤدي إلى زيادة (S) بمقدار (2.95) مع افتراض ثبات العوامل الأخرى ولكن عند مستوى غير معنوي بلغ (Prob=0.6418). وهذا يعني أن الاستثمار الأجنبي المباشر لا يمارس دوراً في التأثير على القطاعات الخدمية في العراق على الامد الطويل، وهذا يعود إلى جملة من الأسباب منها يفتقر الاقتصاد العراقي إلى البنية التحتية المتطورة والفساد.

### 4.3.4. الاختبارات التشخيصية للبواقي

ان التأكد من مدى صحة ودقة النتائج التي تم الحصول عليها في الاختبارات السابقة سوف نقوم بإجراء بعض الاختبارات التشخيصية لإثبات ذلك وكما يأتي: -

#### 1.4.3.4. اختبار مشكلة الارتباط الذاتي

هذا الاختبار يستعمل للتأكد من مدى خلو الأنموذج المقدر من مشكلة الارتباط الذاتي للبواقي. والجدول (14) يوضح ذلك.

**الجدول (14): نتائج اختبار مشكلة الارتباط الذاتي LM**

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | 0.93145 | |
| 0.3427 | Prob. F (1,28) | 4F-statistic | |
| | Prob. Chi-Square | 1.12683 | |
| 0.2885(1) | | 3Obs*R-squared | |

**الجدول (14): إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج.(Eviews 12)**

يوضح الجدول (14) نتائج اختبار مشكلة الارتباط الذاتي، إذ نلاحظ بأن القيمة الاحتمالية لـ (F-statistic) بلغت (Prob=0.3427) وهي اكبر من (5%)، وهذا يعني لا يوجد مشكلة في الارتباط الذاتي وبالتالي يجب القبول بفرضية العدم التي تنص على عدم وجود مشكلة ارتباط ذاتي بين المتبقيات العشوائية ورفض الفرضية البديلة. ومن ثم فأن هذا الاختبار يعزز من دقة نتائج الأنموذج لـ (ARDL).

### 1.4.3.4. اختبار مشكلة اختلاف التباين

يستعمل هذا الاختبار للتأكد من مدى خلو الأنموذج المقدر من مشكلة اختلاف التباين للبواقي، والجدول في أدناه يوضح ذلك.

**الجدول (15): نتائج اختبار مشكلة اختلاف التباين لـ (ARCH)**

Heteroskedasticity Test: ARCH

| | | |
|---|---|---|
| | | 0.03704 |
| 0.8485 | Prob. F (1,34) | 3F-statistic |
| | Prob. Chi-Square | 0.03917 |
| 0.8431(1) | | 9Obs*R-squared |

**الجدول (15): إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج.(Eviews 12)**

يوضح الجدول (15) نتائج اختبار مشكلة اختلاف التباين لـ (ARCH)، إذ نلاحظ بأن القيمة الاحتمالية لـ (F-statistic) بلغت (Prob=0.8485) وهي أكبر من (5%)، وهذا يعني إن الأنموذج خالي من مشكلة اختلاف التباين، وبالتالي يجب القبول بفرضية العدم التي تنص على عدم وجود مشكلة اختلاف التباين بين المتبقيات العشوائية ورفض الفرضية البديلة. ومن ثم فأن هذا الاختبار يعزز من دقة نتائج الأنموذج لـ (ARDL).

### 3.4.3.4. اختبار مشكلة التوزيع الطبيعي Histogram-Normality Test

هذا الاختبار يستعمل للتأكد من مدى خلو الأنموذج المقدر من مشكلة التوزيع الطبيعي للبواقي.

والشكل (33) يوضح ذلك

**الشكل (11): نتائج اختبار مشكلة التوزيع الطبيعي**

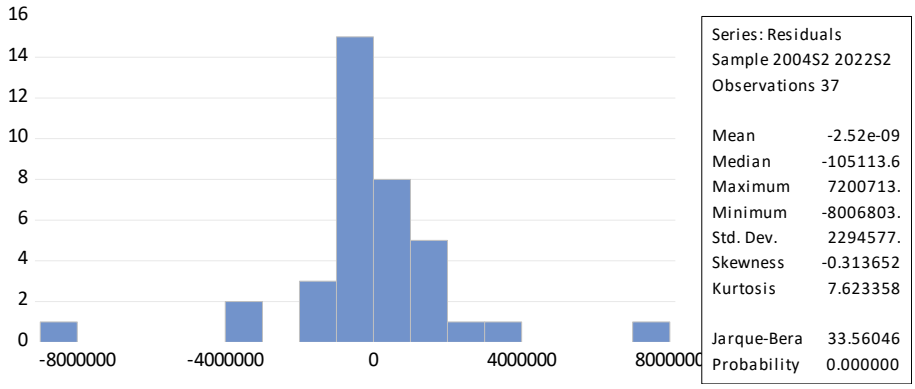


**الشكل (11): إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج (Eviews 12).**

يوضح الشكل (11) نتائج اختبار مشكلة التوزيع الطبيعي لـ (Jarque-Bera)، إذ نلاحظ بأن القيمة الاحتمالية بلغت (Prob=33.56046) وهي أكبر من (5%)، وهذا يعني عدم وجود مشكلة في التوزيع الطبيعي، ومن ثم هنا يجب أن نقبل بفرضية العدم التي تنص على عدم وجود مشكلة التوزيع الطبيعي للبواقي ورفض الفرضية البديلة التي تنص على وجود مشكلة التوزيع الطبيعي، ومن ثم فأن هذا الاختبار يعزز من دقة نتائج الأنموذج لـ ARDL.

### 4.4.3.4. اختبار الاستقرار الهيكلي لِأنموذج ARDL

يوضح الشكل في أدناه نتائج اختبار الاستقرار الهيكلي لـ **(CUSUM)**، إذ نُلاحظ بأن الخط الأزرق يقع داخل الحدود الحرجة المنقطة الحمراء، وهذا يعني أن المعلمات المقدرة للأنموذج مستقرة، ومن ثم فأن هذا الاختبار يعزز من دقة نتائج الأنموذج لـ (ARDL)

**الشكل (12): نتائج اختبار الاستقرار الهيكلي لـ (CUSUM)**

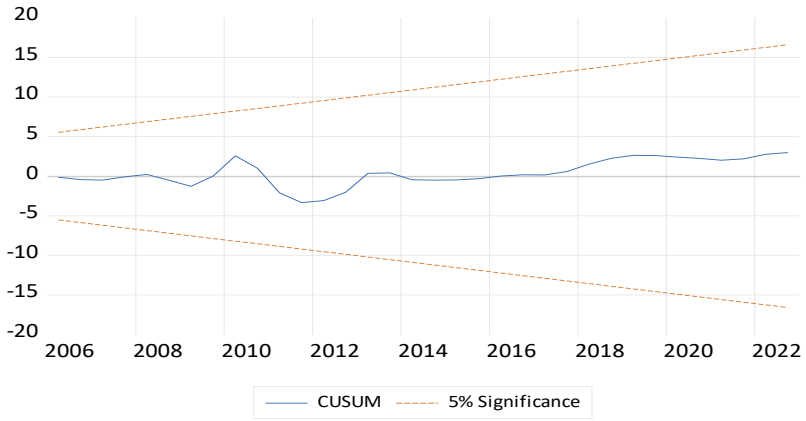


**الشكل (12): إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج.Eview)**

## 5. الاستنتاجات

- ضعف الاستثمار الأجنبي المباشر الموجه نحو القطاعات السلعية ما عدا قطاع النفط اذ بلغ متوسط قطاع النفط الى مجموع القطاعات السلعية (77%) بينما بلغ متوسط نسبة مساهمة الاستثمار الأجنبي المباشر الى القطاعات السلعية (1.8-%) يعود هذا الانخفاض الى عدم الاستقرار الأمني والسياسي وانخفاض الدعم الحكومي لقطاعات الأخرى
- ضعف الاستثمار الأجنبي المباشر الموجه نحو القطاعات التوزيعية اذ بلغ متوسط كل من قطاع (النقل والمواصلات، تجارة الجملة والمفرد والفنادق وما شابه ذلك، المال والتامين وخدمات العقارات) الى مجموع القطاعات التوزيعية (32%) و(34%) و(34%) بينما بلغت نسبة مساهمة الاستثمار الأجنبي المباشر الى القطاعات التوزيعية (2.5-%) يعود هذا الانخفاض الى تداعيات الأمنية والسياسية وضعف البنية التحتية من طرق وجسور.
- ضعف الاستثمار الأجنبي المباشر الموجه نحو القطاعات الخدمية اذ بلغ متوسط النسب (قطاع الحكومة العامة والخدمات الشخصية) الى اجمالي القطاعات الخدمية (81.2%) و(17.6%) بينما بلغ متوسط نسبة مساهمة الاستثمار الأجنبي المباشر الى اجمالي القطاعات الخدمية (2.5-%) يعود هذا الانخفاض الى عدم دعم الحكومة لقطاعين واعتمادها الكلي للأنفاق على قطاع الصحة فضلا عن توفير مستلزمات العسكرية.
- كشفت المعلمات المقدرة في الاجل القصير عن وجود علاقة طردية بين الاستثمار الأجنبي المباشر FDI والقطاعات السلعية A وذلك بسبب تركيز FDI على قطاع التعدين والمقالع بشكل أساس بنحو أكثر من (90%) مقابل تلقي القطاعات السلعية الأخرى استثمارات اجنبية اقل، كما كشفت المعلمات المقدرة عن وجود التأثير نفسه في الاجل الطويل ولكنه غي معنوي وذلك بسبب الحروب والصراعات، والفساد فضلا عن القطاعات السلعية في توليد الناتج المحلي عدا قطاع التعدين والمقالع.
- يخلو الانموذج المقدر للاستثمارات الأجنبية المباشرة والقطاعات الاقتصادية السلعية والتوزيعية والخدمية من مشاكل الاختبارات للبواقي المقدرة.
- كشفت المعلمات المقدرة في الاجل القصيرة عن وجود تأثير طردي للاستثمار الأجنبي المباشر FDI والقطاعات التوزيعية B ذلك بسبب ارتفاع أسعار النفط وتصديره بعد عام 2004 العمليات الاستثمار في القطاعات التوزيعية، اما فيما يخص المعلمات المقدرة في الاجل الطويل فقد كشفت عن وجود علاقة عكسية بين FDI و b ولكنه غير معنوي وهذا يعني ان FDI لاسيما ودوره في التأثير على B نتيجة ضعف الأوضاع الاقتصادية والبيروقراطية ونقص النية التحتية والفساد.

## 6. التوصيات

- ضرورة تشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر في القطاعات الاقتصادية ذات القدرات التصديرية العالية مثل القطاع الزراعي والصناعي والسياحي وغيرها من القطاعات فضلا عن تنمية القطاعات ذات العلاقة التشابكية مع القطاعات الأخرى لغرض تعظيم المردودات المالية وتوجيه الصحيح الانفاق الحكومي كأنشاء البنى التحتية من طرق وجسور ومطارات كجزء من مقومات لاستقطاب الاستثمار الاجنبي.
- العمل على إيجاد بيئة امنة للمستثمرين لاسيما ما شهد عام 2023 من استقرار سياسي وأمني مقبول وتوفير الحوافز للمستثمرين وإزالة كافة العقبات التي تواجه المستثمر من خلال بناء منظومة استثمارية متكاملة واللجوء الى مشاريع مشتركة وعقود التراخيص وعقود الامتياز لجذب المستثمرين.
- العمل على تنظيم قانون الاستثمار الأجنبي المباشر والعمل الجاد على توحيد قوانين الاستثمار الصادر عن طريق تصحيح التقاطعات مع القوانين الأخرى كقانون بيع وإيجاد أملاك الدولة، وقانون الاستثمار المعدني وإعطاء صلاحيات أكثر للهيئة الوطنية للاستثمار.
- توفير كاف التسهيلات المالية والمصرفية وزيادة الإعفاءات الضريبية لشركات الأجنبية وتخفيض أسعار الفائدة والقروض المالية لإقامة استثماراتها نحو المحافظات التي تواجه الصراع والاقل تقدما، فضلا عن زيادة التخصصات الاستثمارية في الموازنة لتحقيق التنمية الاقتصادية.
- العمل على استراتيجية لاستقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر الى العراق عن طريق تحسين خدمة النافذة الواحدة التي تسبط إجراءات تأسيس الشركات والحصول على التراخيص الاستثمارية من خلال توفير بوابه موحدة للمستثمرين من مزايا هذه النافذة توفير الوقت والجهد، وزيادة الشفافية، وتحفيز الاستثمار اما الجهات المسؤولة عن النافذة الهيئة الوطنية للاستثمار وهيئات الاستثمار في المحافظات هذا سيساعد الى جذب المستثمرين الأجانب وتنمية اقتصاد العراق.

## 7. المصادر


1. محمد، سمير عبد الأمير(1997). توجيهات الاستثمار الصناعي التحويلي في العراق للمدة (1970-1991)، أطروحة دكتورا اقتصاد فلسفة في العلوم الاقتصادية، كلية الإدارة الاقتصاد، جامعة بغداد .
2. سليم، نورت جميل.(1995). تحليل هيكل الاقتصاد العراقي وتحديد اهم متغيراته من خلال نموذج قياسي للمدة (1970-1990) أطروحة دكتوراه فلسفة في العلوم الاقتصادية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد.
3. بدر، حسن عبد الله.(1974) . دور الاستثمار في التنمية الاقتصادية في العراق (1953-1969) رسالة ماجستير اقتصاد، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد.
4. كاظم، هالة هاشم.(2015 ). *ضرورات الاستثمار الأجنبي المباشر في القطاعات السلعية في العراق*، م جامعة القادسية، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية – المجلد 17 العدد 3.
5. بربري، محمود مجدي.(2020 ). *العلاقة السببية بين الاستثمار الأجنبي المباشر والصادرات في مصر، للفترة 1991-2019* مجلة السياسة الاقتصادية.
6. كينيث أ. فروت،1994، تقرير مشروع الاستثمار الأجنبي المباشر، جامعة شيكاغو مطبعة شيكاغو لعام 1994.
7. المحمدي، مهند خليفة عبيد. (2009). تقدير دوال الاستثمار للقطاعات الاقتصادية في العراق للمدة (1982-2002) دراسة تخطيطية، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الإدارة والاقتصاد الفلوجة، جامعة الانبار.
8. بكري، محمد حاج. (2013). الاختلالات الهيكلية في الاقتصاد السوري وأثرها على تشوه القطاعات الاقتصادية، أطروحة مقدمة الى كلية الإدارة والاقتصاد ،الأكاديمية العربية في الدنمارك.
9. Narayan. P, (2005) the saving and investment nexus for China: Evidence from cointegration tests, Applied Economics
10. Pesaran, M. H., Shin, Y, & Smith, (2001) *R. J, Bounds testing approaches to the analysis of level relationships*. Journal of Applied Econometrics

**ملحق (1): نتائج اختبار أنموذج ARDL لتقدير دالة العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والقطاعات السلعية**

| Selected Model: ARDL (3, 0) * | | | | |
|---|---|---|---|---|
| Prob.* | t-Statistic | Std. Error | Coefficient | Variable |
| 0.0000 | 12.88235 | 0.153161 | 1.973079 | A(-1) |
| 0.0000 | -5.952685 | 0.275327 | -1.638934 | A(-2) |
| 0.0012 | 3.566619 | 0.183689 | 0.655148 | A(-3) |
| 0.3741 | 0.902309 | 0.674554 | 0.608656 | FDI |
| 0.4537 | 0.759116 | 4089169. | 3104155. | C |
| 63249244 | Mean dependent var | | 0.931075 | R-squared |
| 24635043 | S.D. dependent var | | 0.921885 | Adjusted R-squared |
| 34.45923 | Akaike info criterion | | 6885267. | S.E. of regression |
| 34.68142 | Schwarz criterion | | 1.42E+15 | Sum squared resid |
| 34.53593 | Hannan-Quinn criter. | | -598.0365 | Log likelihood |
| 1.830807 | Durbin-Watson stat | | 101.3138 | F-statistic |
| | | | 0.000000 | Prob(F-statistic) |

**المصدر: الجدول أعلاه من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج.(EViews 12)**

**ملحق (2): نتائج اختبار أنموذج ARDL لتقدير دالة العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والقطاعات التوزيعية**

| Selected Model: ARDL (3, 4) | | | | |
|---|---|---|---|---|
| Prob.* | t-Statistic | Std. Error | Coefficient | Variable |
| 0.0000 | 13.75643 | 0.124328 | 1.710304 | B (-1) |
| 0.0000 | -6.623183 | 0.214449 | -1.420334 | B (-2) |
| 0.0000 | 5.122442 | 0.140013 | 0.717211 | B (-3) |
| 0.9520 | -0.060862 | 0.289990 | -0.017649 | FDI |
| 0.5506 | 0.605055 | 0.606025 | 0.366679 | FDI (-1) |
| 0.2964 | -1.066517 | 0.735976 | -0.784931 | FDI (-2) |
| 0.0587 | 1.980648 | 0.608734 | 1.205688 | FDI (-3) |
| 0.0622 | -1.952276 | 0.286614 | -0.559549 | FDI (-4) |
| 0.0824 | 1.809777 | 545241.8 | 986765.7 | C |
| 25812404 | Mean dependent var | | 0.991977 | R-squared |
| 8734975. | S.D. dependent var | | 0.989410 | Adjusted R-squared |
| 30.47764 | Akaike info criterion | | 898890.7 | S.E. of regression |
| 30.88167 | Schwarz criterion | | 2.02E+13 | Sum squared resid |
| 30.61543 | Hannan-Quinn criter. | | -509.1198 | Log likelihood |
| 1.743220 | Durbin-Watson stat | | 386.3983 | F-statistic |
| | | | 0.000000 | Prob(F-statistic) |

الجدول أعلاه من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج.(EViews 12)

**ملحق (3) نتائج اختبار أنموذج ARDL لتقدير دالة العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والقطاعات الخدمية**

| Selected Model: ARDL (3, 1) | | | | |
|---|---|---|---|---|
| Prob.* | t-Statistic | Std. Error | Coefficient | Variable |
| 0.0000 | 11.81179 | 0.125746 | 1.485281 | S (-1) |
| 0.0000 | -6.400939 | 0.197347 | -1.263207 | S (-2) |
| 0.0000 | 5.877669 | 0.128320 | 0.754225 | S (-3) |
| 0.4062 | -0.842906 | 0.325317 | -0.274212 | FDI |
| 0.1096 | 1.650479 | 0.327206 | 0.540047 | FDI (-1) |
| 0.0424 | 2.123322 | 761801.9 | 1617551. | C |
| 19330448 | Mean dependent var | | 0.961294 | R-squared |
| 7520933. | S.D. dependent var | | 0.954620 | Adjusted R-squared |
| 31.56639 | Akaike info criterion | | 1602147. | S.E. of regression |
| 31.83302 | Schwarz criterion | | 7.44E+13 | Sum squared resid |
| 31.65843 | Hannan-Quinn criter. | | -546.4119 | Log likelihood |
| 1.724988 | Durbin-Watson stat | | 144.0468 | F-statistic |
| | | | 0.000000 | Prob(F-statistic) |

الجدول أعلاه من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج.(EViews 12)